أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2367 6.3.2022

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٦٧ـ الأحد ٣ شعبان ١٤٤٣هـ ـ ٦ من مارس (آذار) ٢٠٢٢م

الثمن: ٥ جنيهات



تنمية الأسرة.. مشروع قومي لبناء الإنسان



السيناريوهات مفتوحة



الخشت: هدفنا خريجون بمواصفات عالمية

المواجهات العسكرية تتسع

العقوبات تشعل الحرب

زر السلاح النووي يضيء



6 222018 499995 01

مصر مستعدة لتداعيات الأزمة ملف خاص

مصلحة الضرائب المصرية



عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية
عن عام ٢٠٢١

وذلك إعتبارًا من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢٢ **للأشخاص الطبيعيين**

وإعتبارًا من أول يناير حتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٢ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة **للأشخاص الإعتباريين**

وتهيب المصلحة

بالمولين سرعة تقديم الاقرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة .

- كما يسعدنا متابعتكم للندوات التى تنظمها وحدة الاعلام بمصلحة الضرائب أون لاين من أجل تقديم كافة سبل المساعدة والدعم والتوعية ويتم الإعلان عن هذه الندوات على الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك

https://www.facebook.com/tax.egypt

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسيملى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

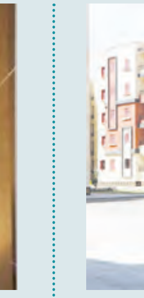
داخل العدد

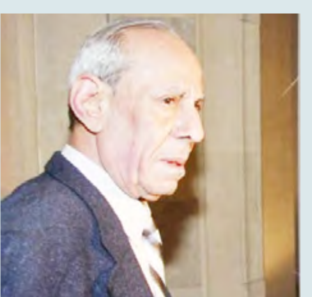














إلى القارئ العزيز

تباينت تداعيات الأزمة المتصاعدة بين روسيا وأوكرانيا على الاقتصاد العالمي إذ تأثرت اقتصاديات دول العالم كافة، فيما وضعت الحكومة المصرية خطة لتجنب أية تداعيات للأزمة العالمية إلى جانب استراتيجية مصر التي تتعلق بتعدد المصادر لتجنب التأثر بالأزمات الطارئة فى العالم بمعنى عدم الاعتماد على جهة واحدة أو دولة بعينها.

ورغم أن دول العالم كافة تأثرت بالحرب الروسية الأوكرانية إلا أن الدولة المصرية بفضل قيادتها السياسية الحكيمة قللت من تأثيرات تلك الحرب على الاقتصاد المصري، فقد اعتمدت الحكومة المصرية خطة لاستيراد القمح من ١٤ سوقا بديلة لروسيا وأوكرانيا وهي بذلك تجنبت بشكل كبير تداعيات أزمة شرق أوروبا على توافر القمح فى السوق المصرية إلى جانب تأمين مصر لمخزون استراتيجي..

فقد أكدت الحكومة المصرية تأمين مخزون من القمح يكفى لشهور الأمر الذي يعقبه موسم جني القمح فى مصر.

استراتيجية مصرية حكيمة وخطة يتم تنفيذها فى الوقت المناسب وموقف ثابت من الأزمة أعلنته الخارجية المصرية منذ أيام.

خطى ثابتة للحكومة المصرية وعمل جاد ومدروس من القيادة السياسية تضع مصر وشعبها فى مكانة تتجنب به تداعيات الأزمات التي تضرب العالم، فالأزمة الأوكرانية تضع المنطقة والعالم على حافة الهاوية إلا أن مصر ووسط الأزمات شرقًا وغربًا هي الدولة المستقرة الآمنة، بفضل قيادتها الحكيمة وجيشها القوي وشعبها العريق.

أكتوبر





المشروع الذي أفشلته الولايات المتحدة

لا صوت يعلو فوق صوت إطلاق الرصاص ودانات المدافع وصواريخ الطائرات.. منطقة قارسة البرودة في شرق أوروبا تحولت فجأة إلى أكثر مناطق الأرض سخونة. مضت 10 أيام منذ بدء عملية الاجتياح الروسي لأوكرانيا. تطورت خلالها الأحداث على نحو جعل العالم كله يتأثر بالأزمة، فلم تعد أوكرانيا وروسيا فقط هما المتأثرتين بالأزمة، بل امتد أثرها ليشمل كل دول العالم رغم أن قرارات المجتمع الدولي العقابية لم تكن تستهدف سوى روسيا لثنيها عن مواصلة التوغل داخل الأراضي الأوكرانية. لكن الواقع أظهر غير ذلك تماما، ورغم قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أوصى بضرورة انسحاب روسيا من أوكرانيا وأدان الغزو الروسي، إلا إن نتائج الاجتماع الطارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة لم يؤت هو الآخر ثماره. تواصل روسيا تقدمها في الأراضي الأوكرانية، بل وتحذر من صدام نووي عالمي مدمر.

وعلـى الجانـب الأوكرانـي، أُعلن وصول المجموعـات الأولـى من المقاتلـين الأجانب لخوض المعارك ضد الروس.

فى الوقت ذاته كان الجنود الشيشـان قد وصلـوا أيضًا إلـى أوكرانيـا لدعم الجيش الروسي.

وتعلـن دول الاتحـاد الاوربـى والولايات المتحـدة الأمريكيـة فـى ذات الوقـت أنهـا تواصل إمداد أوكرانيا بالسلاح.

حالـة مـن الترقـب والخوف مـن تطور الأحـداث فـى شـرق أوروبا، تتـوازى معها معركة تطحن البطون فى الدول النامية التى بدأت تأن من ارتفاع الأسـعار بعد التسارع فى رفع أسعار الطاقة على المستوى العالمى وعدم القدرة على المواجهة.

أمـا دول الجـوار الأوروبى مـن أوكرانيا فقـد رفعـت درجـة الاسـتعداد القصـوى على حدودها.. وباتت القدرات العسـكرية لحلف الناتو فى حالة اسـتنفار كامل، بل إن الولايـات المتحدة نشـرت أكثـر من ٥ آلاف جنـدى فى بولندا وكذلك فى رومانيا وعدد من دول البلطيق.

حالة من الخوف سـيطرت على شـعوب شـرق أوروبـا خوفًـا مـن التمدد الروسـى باتجاهها.

(1)

فـى منتصف ديسـمبر ١٩٨١ اسـتيقظ سـكان مدينـة «كراكـوف» البولنديـة على أصـوات جنازيـر الدبابات الروسـية وهى تحاصر المدينـة، حالة من الفـزع اجتاحت المدينـة علـى مدى يـوم كامـل ظنًـا أن «برجينيـف» يسـتعيد حلـم الإمبراطورية، حتـى جـاء اليـوم التالـى وأعلنـت الدولة البولنديـة أن مـا يحـدث هو تصويـر فيلم عن الحـرب العالمية الثانيـة تقوم به إحدى شركات الإنتاج الأمريكية.

ورغـم الإعـلان الرسـمى إلا إن حالـة الخوف التى انتابت سكان المدينة البولندية لم تنته آثارها.

ورغـم انهيار الاتحـاد السـوفيتى إلا إن مشـاهد القلق لدى شعوب أوروبا من عودة روسـيا لتحقيق حلـم الإمبراطورية ما زال يسـيطر عليهم، وهو ما جعـل دول الاتحاد تواصـل إعـلان مسـاندتها لأوكرانيـا دون أن تتدخـل عسـكريًا فـى مواجهـة الجيش الروسي.

تطـورات الأحـداث جعلت المشـهد أكثر تعقيدًا ما لم يتم العودة إلى طاولة المفاوضات قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة.





لكن المشهد يحمل فى طياته نقاطًا يجب الالتفات إليها جيدًا حتى نستطيع القول أن الأزمـة مـن الممكن لها أن تصـل إلى طريق الحل فى وجود إرادة حقيقية لدى الأطراف المختلفة.

بالنسـبة للدولـة الروسـية، التى حددت هدفًـا إسـتراتيجيًا وعسـكريًا لعمليتهـا العسـكرية يتمثـل فى نزع سـلاح أوكرانيا، كشـفت تصريحات بعض المسؤولين الروس أن المشـهد لن يتوقف عن هذا الحد، بل قد يتطور لما هو أبعد من حدود أوكرانيا حفاظًا على الأمن القومى الروسي.

أمـا أوكرانيـا الدولـة المسـتقلة – عضو الأمم المتحـدة– بعـد إعـلان موسـكو اعترافها باستقلال جمهوريتى (لوهانسيك ودونيتسـك الشـعبيتين بإقليـم دونبـاس) والاعتـراف بالانفصاليين، رأت أوكرانيا أن هـذا تهديد لوحدة أراضـى الدولة، وهو ما أيـده الغرب بإعـلان تضامنه مـع الرئيس الأوكرانـى فلوديميـر زيلينكسـى فـى هذا الاتجـاه، لكنه تضامن منقـوص فقد تخلى عنه فـى المواجهة الفعلية ضد روسـيا وهو ما جعل زيلينكسى فى مواجهة مباشرة غير متكافئة.

هنا لابد أن نسأل، لماذا لم تستطع روسيا رغـم مـرور كل تلك الفتـرة (١٠ أيام) على عمليـة الاجتياح الروسـى أن تسـيطر على الوضـع فـى أوكرانيـا؟ بل إنها لم تسـيطر سـوى على مدينة «خيرسـون» فى الجنوب الشـرقى من أوكرانيا وأحـد المحاور المهمة لشبه جزيرة القرم.

إن روسـيا لا ترغـب فـى تدميـر البنية التحتيـة الأوكرانية، لكنها تسـتهدف البنية العسكرية، كما أنها لا ترغب فى ترك صورة ذهنية سيئة لدى الشعب الأوكراني.

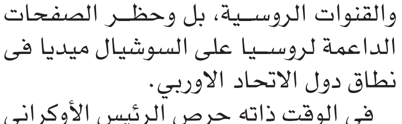
(2)

مع سـيطرة روسـيا على بعـض المناطق



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



بعد مرور تلك الفترة من الحرب وعدم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين برعاية بلاروسيا علينا أن ندرك أن طرفي الصراع سترتفع فاتورة خسائرهما كلما طال أمد الحرب



فى شرق وجنوب أوكرانيا، ما زالت معركة كييف العاصمة لم تُحسَّم بعد، وبدأت ملامح جديدة لمشهد تسعى نحوه موسكو وهو الوصول إلى منطقة غرب نهر دنيبر، عند هذا الحد ستكون موسكو على استعداد حقيقى للتفاوض، لكنها لن تتنازل عن المناطق التى وصلت إليها خاصة شرق وجنوب أوكرانيا.

هنا لابد أن نتوقف عند بعض النقاط المهمة فى المشهد الروسى -الأوكرانى:

أولًا: كانت روسيا قد أبلغت مسئولًا أمريكيًا فى ديسمبر الماضى بمجموعة من المطالب للحفاظ على أمنها القومي، ومنها التوقف عن مواصلة التمدد الغربى (دول الغرب) باتجاه روسيا، ووقف عمليات حلف الناتو فى نشر قواعد الصواريخ بالقرب من الحدود الروسية وحظر الصواريخ متوسطة المدى فى شرق أوروبا، وعدم الموافقة على انضمام أوكرانيا لحلف الناتو.

لكن كل ما سبق لم يتم الالتفات إليه، وهو ما اعتبرته روسيا تهديدًا حقيقيًا لها يستدعى سرعة اتخاذ القرار والتحرك العسكري.

ثانيًا: حذرت روسيا أوكرانيا من أن تلقى بنفسها فى أحضان الغرب لما له من تأثير على الأمن القومى الروسى ويعد تهديدًا لن تقف روسيا صامتة تجاهه، إلا إن الرئيس الأوكرانى لم يعبأ بذلك، وواصل سعيه بطلب الانضمام للحلف المر الذى جعل روسيا تتحرك باتجاه الجماعات الانفصالية لاتخاذها ذريعة لاجتياح أوكرانيا وتوصيل رسالة إلى الغرب أنها قادرة على حماية أمنها القومي.

ثالثا: ظل الغرب (الاتحاد الأوروبى) يتخذ موقفًا يؤكد فيه على دعمه لأوكرانيا ضد روسيا، لكنه فى الحقيقة كان يدرك أنه غير قادر على المواجهة مع روسيًا منفردًا فكان دائمًا ينتظر القرار الأمريكى للتحرك بناءً عليه، واستطاعت الولايات المتحدة الأمريكية توجيه القرار الأوروبى وفق الوجهة التى قررتها، وهو استنزاف روسيا اقتصاديًا بدلًا من الدخول فى عملية مواجهة مسلحة معها.

رابعًا: استطاع الإعلام وموقع السوشيال ميديا أن تحجز لها مكانًا فى تلك الحرب، فكان دورها الأساسى والأهم هو الحرب النفسية والتأثير على الطرف الآخر، وهو ما جعل أوروبا بالكامل توقف بث المواقع والقنوات الروسية، بل وحظر الصفحات الداعمة لروسيا على السوشيال ميديا فى نطاق دول الاتحاد الاوربي.

فى الوقت ذاته حرص الرئيس الأوكرانى على استخدام صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعى فيس بوك وموقع التغريدات القصيرة تويتر ليكونا بمثابة منصة تواصل إعلامي.

كما حرصت وسائل الإعلام الغربية والأمريكية على دعم أوكرانيا فى مواجهة روسيا، الأمر الذى جعل موسكو تعمل على تفنيد ما تراه أكاذيب يطرحها الجانب الأوكرانى أو الغربى فى وسائل الإعلام.

(3)

لكن بعد مرور تلك الفترة من الحرب وعدم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين برعاية بلاروسيا علينا أن ندرك أن طرفى الصراع سترتفع فاتورة خسائرهما كلما طال أمد الحرب.

كما أن الولايات المتحدة الأمريكية استطاعت أن توصل رسالة مهمة وبشكل عملى وعلى أرض الواقع، وهى أن دول أوروبا غير قادرة على مواجهة المخاطر الناشئة عن الطموح الروسي.

وهكذا أسقطت الولايات المتحدة المشروع الذى نادت به فرنسا من قبل عام ٢٠١٨ بإنشاء جيش أوروبى موحد لحماية أوروبا من المخاطر والتهديدات التى قد تتعرض لها.

كما دفعت الولايات المتحدة بموسكو إلى منعطف إن طال أمده فسيكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد الروسى خلال الفترة القادمة، بل قد يهدد الاقتصاد الروسى بالانهيار رغم قوته فى ظل حصار قوى فرضته الولايات المتحدة وحلفائها.

وسيكون الفخ الحقيقى الذى سقط فيه الدب الروسي، فى ظل تقدم «مولدوفا» بطلب للانضمام إلى الاتحاد الأوربى وهو ما يجعل دائرة الأزمة تتسع أكثر فأكثر، مما يستوجب من روسيا أن تعى أين تضع قدمها.

وإذا كانت القدرات العسكرية والقتالية لدى موسكو تمنحها القدرة على الاستمرار فى المواجهة، فأن طول أمد المعركة يكلف الاقتصاد الروسى الكثير فى ظل العقوبات الدولية المفروضة عليه.

أما أوكرانيا فستخرج من تلك المعركة بأكبر خسارة من تلك التى كانت ستتكبدها لو ظلت بعيدة عن الانضمام للاتحاد الأوروبي.

فى الوقت الذى ينشغل العالم بالحرب فى شرق أوروبا تواصل مصر تحركها نحو بناء دولتها الحديثة ومواجهة التحديات والسير باتجاه خلق مستقبل أفضل لأبنائنا.

فقد كان إطلاق المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية أحد الخطوات المهمة نحو الارتقاء بجودة الحياة المواطن، والذى سبقته المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

جاء المشروع ليلفت الانتباه إلى قضية من أهم وأخطر القضايا التى تواجهها الدولة المصرية خلال الفترة الحالية، وتعد أحد المسارات التى تلتهم مخرجات التنمية.

إن التعامل مع قضية الزيادة السكانية وضرورة تكاتف الجميع لمواجهة هذا التحدى بات أمرًا حتميًا فى ظل النمو السكانى الضخم خلال السنوات العقد الأخير.

اليوم.. ظهور القاضيات الجدد على المنصة لأول مرة

أعلن المستشار محمد محمود حسام الدين، رئيس مجلس الدولة، أنه اعتبارا من اليوم السبت، تشارك جميع القاضيات على منصة القضاء مع زملائهن من القضاة، وتحضرن ضمن تشكيل المحكمة كمفوض دولة على مستوى الجمهورية. وأضاف: «كما ستبدأ القاضيات برئاسة جلسات تحضير القضايا واستكمال المستندات اللازمة للفصل فيها، وتهيئتها للمرافعة».



وقال رئيس مجلس الدولة، إنه تنفيذا لقرار الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، رقم ٤٤٦ لسنة ٢٠٢١ فى الثالث من أكتوبر الماضى بتعيين ٩٨ قاضية فى مجلس الدولة، فقد تم توزيعهن للعمل فى الدوائر المختلفة لهيئة مفوضى الدولة، وقمن بدراسة القضايا وإعداد تقارير بالرأى القانونى فيها وشاركن زملاءهن من القضاة فى الإنجاز المتميز الذى يتم حاليا بالمجلس، وفى ذات الوقت اجتازت جميع القاضيات دورة تدريبية مكثفة لاكتساب التقاليد القضائية ومهارات العمل القضائى.

خطة الحكومة للوصول إلى «صفر» إصابات فى الإيدز

كتبت - مى هارون

عقد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان، اجتماعًا، مع عدد من المسئولين المعنيين بمتابعة الخطة الوطنية لمكافحة مرض نقص المناعة البشري، وتنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة «الإيدز»، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالقضاء على هذا المرض بحلول عام ٢٠٣٠.



وتمت مناقشة التوسع فى برامج الدعم النفسى للمرضى المتعايشين مع الفيروس، وكذلك التوسع فى طرق الاكتشاف المبكر للمرض، بما يساهم فى تقليل فرص نقل العدوى، والوصول إلى «صفر» إصابات.







وزير الكهرباء: 5 محطات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر

كتب - جودة لطفى

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، إنه تم توقيع عقود لتنفيذ ٥ محطات جديدة لإنتاج الهيدروجين الأخضر كمشروعات تجريبية، مشيرا إلى أنه سيتم التوسع فى هذه المشروعات بعد نجاحها.

وأشار شاكر إلى أنه جار العمل على تحديث استراتيجية الطاقة ٢٠٣٥ لتشمل الهيدروجين الأخضر، كمصدر للطاقة، كاشفا أن الهيدروجين الأخضر سيكون وقود المستقبل خلال السنوات المقبلة.

وأكد شاكر أن أطلس مصر الذى تم إعداده بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة يوضح أنه يمكن الاستفادة من المناطق الصحراوية والأكثر سرعة للرياح بطول ٧٦٧٣ كيلومترا، مؤكدا أنه يمكن إنشاء محطات طاقة متجددة لتوليد الكهرباء بهذه المناطق بإجمالى قدرات تصل إلى ٩٠ ألف ميجا وات.

وأضاف شاكر أن مصر تتميز بكم هائل من مصادر الطاقات المتجددة وخاصة طاقة الرياح والشمس التى تؤهلها لتكون واحدة من أكبر منتجى الطاقة المتجددة وتم تخصيص أكثر من ٧٦٥٠ كيلومترًا مربعًا من الأراضى غير المستغلة لمشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة.

الرئيس السيسي يبحث مشروعات الربط الكهربائي والغاز مع اليونان

كتب - تامر عبد الفتاح



أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعمق العلاقات المتميزة بين مصر واليونان، والتطور المتنامى، الذى يشهده التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، والمستوى المتميز من التنسيق السياسى بين الدولتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، معرباً عن تقديره لمواقف اليونان تجاه مصر، سواء على المستوى الثنائى أو فى إطار الاتحاد الأوروبي، التي تعكس متانة العلاقات التاريخية الممتدة بين البلدين.

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعًا موسعًا عبر الفيديو كونفرانس مع كيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس وزراء اليونان، وذلك بحضور محافظ البنك المركزي، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، والخارجية، والبترول والثروة المعدنية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والتعاون الدولى، فضلاً عن نظرائهم من الجانب اليوناني، إلى جانب رئيس بنك الاستثمار الأوروبى.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن المباحثات تطرقت إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة فى مجال التعاون فى قطاع الطاقة، خاصة مشروعات الربط الكهربائي، والغاز، وكذا التعاون في قطاعات تغير المناخ، والتحول الأخضر، والهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، وذلك فى ضوء استضافة مصر للقمة العالمية للمناخ COP27 بشرم الشيخ فى نوفمبر القادم.



بعثة الأزهر فى أوكرانيا.. متابعة وتأمين

كتب - محمد أبو السول

اهتمام بالغ من الدولة بكل أجهزتها بأحوال الجالية المصرية فى أوكرانيا منذ اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، قبل عدة أيام.

وتتواجد بعثة للأزهر فى كل من أوكرانيا وروسيا ضمن بعثات للأزهر فى أكثر من ٦٠ دولة حول العالم، تقوم بجهود متنوعة ما بين أنشطة دعوية وتعليمية لتحقيق رسالة الأزهر العالمية، ونشر منهجه الوسطى ومواجهة كل الأفكار المنحرفة والمتطرفة.

وأكد الدكتور نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، اهتمام فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر بشئون بعثة الأزهر فى أوكرانيا، موضحا أنه يتم التواصل يوميًا مع البعثة المتواجدة هناك للاطمئنان عليهم فى ظل هذه الأحداث.

وأضاف عياد أن هناك متابعة يومية من المجمع لأفراد البعثة بأوكرانيا للوقوف على احتياجاتهم فى ظل هذه الظروف، وهناك تواصل من بعض الجهات المصرية لتأمين تواجد البعثة وتنسيق خطة عملهم بما يضمن سلامتهم والحفاظ عليهم.

وتبلغ عدد أفراد هذه البعثة نحو ٧٩٨ متواجدين فى أكثر من ٦٠ دولة حول العالم، ويتم اختيارهم بعناية من خلال عقد مسابقة سنوية لوعاظ الأزهر ومدرسى قطاع المعاهد الأزهرية.


د. محمد معيط

بدء تطبيق منظومة الإيصال الإلكترونى أول أبريل

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكـد د. محمـد معيط، وزيـر المالية، أن الوزارة مستمرة فى التحول الرقمى بتطبيق منظومة الإيصال الإلكتروني، اعتبارًا من أبريـل المقبـل، من خـلال التوظيف الأمثل للحلول التكنولوجية فى متابعة التعاملات التجارية بين الممولين والمسـتهلكين لحظيًا فـى كل منافـذ البيـع والشـراء وتقـديم الخدمات بكل أنحاء الجمهورية.

وقـال الوزيـر، خـلال مؤتمـر «مـا بعد التحـول الرقمى لـوزارة المالية»، إن الوزارة نجحت، وفقًا لنتائج دراسة أجريت مع البنـك الدولى، فـى خفض متوسـط زمن الإفـراج الجمركى بنحـو ٥٠٪ بعد تطبيق المنصة الإلكترونية الموحدة للتجارة القومية «نافـذة»، التى تربـط كل الموانئ إلكترونيًا، وتحقيـق وفورات مالية للمجتمع التجارى بتوفيـر نحـو ٤٠٠ دولار لـكل شـحنة، وتقليـص زمن وصول المسـتندات، وخفض أعباء رسوم الأرضيات والتخزين وغرامات تأخير الحاويات بقيمة تبلـغ نحو ٢٢,٥ ألف جنيه عن كل حاوية.

وأضـاف أن المسـتوردين أصبحـوا يتعاملـون مع الجمـارك من خـلال ارتياد المنصة الإلكترونية الموحدة للتجارة القومية «النافذة الواحدة» عبر «الهواتف الذكية».



تفاصيل أول اجتماع لوزير الإنتاج الحربي بالعاصمة الإدارية

كتب - سعيد صلاح

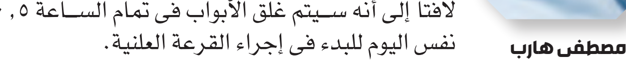
عقد المهندس محمد أحمد مرسى، وزير الدولـة للإنتاج الحربـى، أول اجتماع بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وخلال الاجتماع، اسـتعرض وزير الدولة للإنتـاج الحربى الإجراءات، التى قامت بها الـوزارة للإعداد لعملية الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، كما تم استعراض موقف أرشـفة جميـع الملفـات والأوراق المتداولـة داخـل وزارة الإنتاج الحربى وذلك فى ضوء توجه الدولة نحو التحول الرقمى الكامل.

وأكد الوزير «مرسى» أن العاصمة الإدارية إنجاز تحقق فى وقت قياسى وخطوة هامة نحـو الجمهوريـة الجديـدة وبدايـة لعصر جديد من العمل الحكومى المتطور من خلال تحقيـق الحوكمة والتحـول الرقمى الكامل بما يُحسـن من مسـتوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين جودة الحياة فى مصر.

ووجـه وزير الدولة للإنتـاج الحربى بأن تبـدأ الأطقم المختصة فى الوزارة بتشـغيل كل الخدمـات بالمبنى، والعمل على توفر كل التسـهيلات حتى يتسـنى للعاملين بالوزارة أداء مهامهم بصورة ميسرة.

وبدوره أوضح المستشار الإعلامى لوزير الدولة للإنتاج الحربى والمتحدث الرسمى للوزارة محمد عيد بكر أن عقب الاجتماع، قام الوزير «مرسى» يرافقه قيادات الإنتاج الحربـى بجولـة تفقدية بالمبنـى الجديد للوزارة.



12 مارس.. قرعة مقابر بسوهاج الجديدة

مصطفى هارب

قـال رئيـس جهاز تنميـة مدينة سـوهاج الجديـدة، المهندس مصطفـى هـارب، إنـه سـيتم إجـراء القرعـة العلنيـة اليدوية لتخصيص (٦٤١) قطعة أرض مقابر مسلمين، بمساحة (٤٠م٢) تقريباً للمقبرة بنظام اللحد من دون مبان، و(١٠٤) قطع أراضى مقابر مسـيحيين، يوم السـبت ٢٠٢٢/٣/١٢، لمن قاموا بالتقدم طبقا للإعلان المنشـور بتاريخ ٣ / ٢٠٢١/١٠، واستوفوا شروط الحجز.

وأشـار المهنـدس مصطفـى هـارب إلى أنـه علـى المواطنين المتقدميـن لحجز قطع الأراضـى الحضور بمقر الجهاز بدءا من الساعة ٨,٥ صباح اليوم المحدد؛ لإجراء عملية تسجيل الحضور، لافتاً إلى أنه سـيتم غلق الأبواب فى تمام السـاعـة ١٠,٥ صباح نفس اليوم للبدء فى إجراء القرعة العلنية.


د. عبد الله حسن عبد القوي

رقم قياسى لهيئة الأوقاف

حققت هيئة الأوقاف المصرية رقمًا قياسيًا جديدًا فى الأرباح والمتحصلات خلال الثمانية أشهر من العام المالى الحالى ٢٠٢١ /٢٠٢٢، والتى بلغت (١,١٨٨,٥١٦,٧٠٨) بزيـادة قدرها (١١٧,٨٢٥,٨٥١) جنيهًا ، بنسبة تقدر بنحو ١١٪ عما تم تحصيله خلال الفترة نفسها من العام المالى الماضى، وبزيادة قدرها (٣١٥,٥٥٢,٤٩٨) جنيهًا بنسبة زيادة قدرها (٣٦٪)، عمَّا تم تحصيله خلال الفترة ذاتها من العام المالى ٢٠١٩ /٢٠٢٠.

وقـال د. عبـد اللّه حسـن عبد القـوي، المتحـدث الرسـمى باسم وزارة الأوقـاف، إن الهيئة حققت رقـمًا قياسـيًا جديـدًا فـى الأرباح والمتحصلات خـلال الشـهر الثامن علـى التـوالي، حيث بلـغ إجمالـى المتحصـلات مـن إيــرادات هيئة الأوقاف المصرية عن الفترة من ١/ ٢/ ٢٠٢٢ حتى ٢٨/ ٢/ ٢٠٢٢ مبلغًا وقـدره (١٣٢) مليون جنيه، بزيادة قدرها (٧,٣٤١,٦٤٩) جنيهًا، بنسبة تقدر بنحو (٦٪) عما تم تحصيله خلال الشهر نفسه من العام المالى الماضى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

المتاحف الأثرية تحتفل بالمرأة في شهر مارس

كتب - محمود درغام

يعد شهر مارس هو شهر المرأة بامتياز، ولهذا فقد أعلن عدد من المتاحف الآثرية عن طرح عدد من القطع الأثرية المعروضة أو المخزنة للتصويت على قطعة شـهر مارس، والقطعة الفائزة هى التى تحصل على أكبر عدد من الإعجابات.

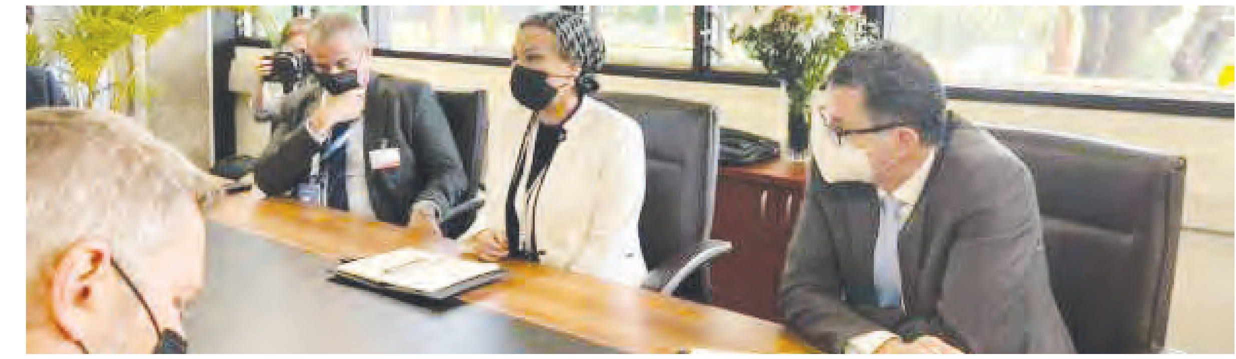
مـن هذه المتاحف متحف ركن فـاروق الذى اختار مجموعة مـن القطـع التى تعود للمدرسـة الإلهامية، نسـبة إلى «أمينة هانم إلهامى» زوجة الخديو توفيق، ووالدة الخديـو عبـاس حلمى الثانـي، التى قررت إنشـاء مدرسـة صناعية لتعليـم الأطفال الأيتـام القراءة والكتابـة وحرفة صناعية تسـاعدهم على كسـب رزقهـم، والقطع هى لعبة طاولة من الخشب على الطراز الفرعونـى علـى شـكل كتـاب وتحتوى علـى حجـرى نرد مـن الصـدف، إلى جانب قطع اللعبة المصنوعة من العاج والأبانوس.

أما القطعـة الثانية فهـى منضدة من الخشـب المطعم بالصدف والعاج، يزخرفها منظر للصيد مسـتوحى من الفن المصرى القديم، وأخيرا القطعة الثالثة وهـى عبـارة عـن كرسـى من الخشـب المذهـب المحلى بمناظر مستوحاة من الفن المصرى القديم.

وفى متحف تل بسطا تم طرح عدد ٣ قطع للتصويت على قطعة الشـهر، وهى تمثل من الجبس لرأس سيدة، تظهـر ملامـح الوجـه والعينين باللـون الأسـود، والفـم باللـون البنى، كما يظهر تصفيف الشعر المطلـى باللون البنـى الفاتح. أما القطعـة الثانية فهـى تمثال من الطـين المحـروق لسـيدة عارية مصففة الشعر، وأخيرا القطعة الثالثـة وهى على شكل سـرير يرتكـز علـى ركيزتـين، وعليـه سـيدة تظهر عليهـا بقايا ألوان فى وضع الاسترخاء.



تفريغ السفن فى البحر المتوسط.. أزمة جديدة تواجه العالم



كتبت -رانده فتحى

شـاركت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، مؤخـرا، فى الجلسـة الافتراضية التى نظمتها المفوضيـة الأوروبيـة بدعـم مـن برنامج الأمم المتحدة للبيئة على هامش اجتماعات الـ UNEA.

وأكـدت وزيـرة البيئـة علـى أهمية هذه الجلسـة، نظرا لكون قضية تسـرب النفط وتفريغ السـفن فى البحر الأبيض المتوسط، أحـد التحديـات المهمـة فـى المتوسـط، والتـى يتم تجاهلها، مشـيرةً إلى أنه أصبح هنـاك اهتمـام بمناقشـة قضيـة المخلفات البلاسـتيكية وتأثيراتهـا علـى التنـوع البيولوجي، موضحة أنـه حان الوقت للبدء فـى التفكيـر فى كيفية الربط مـع قطاع البترول وإيجاد فـرص للتعاون للتغلب على هذا التحدي العابر للحدود.

وأوضحت وزيرة البيئـة أنه أصبح هناك فرص كبيرة للتعامل مع التلوث فى المتوسط وإدراج المجتمعـات للعمـل عليـه حيـث لا يقتصر تلوث المتوسـط على البلاسـتيك، ولكـن كميـة المخلفـات التـى تنتقـل عبـر البحر وجرائم سـفر المخلفـات عبر البحار دون الأخـذ فى الاعتبار الاتفاقـات البيئية الدوليـة، وكل هذه الأمـور تدفعنا للتحرك خطوة تجاه قضية البلاستيك.

شرط الأوقاف لفتح مصليات السيدات فى رمضان

أعلنـت وزارة الأوقاف تشـكيل غرفة عمليات برئاسـة رئيس القطاع الدينى لمتابعة استعدادات الوزارة لاستقبال شهر رمضان.

وشددت على إقامة الصلاة فى المساجد خلال رمضـان بنفس ضوابط العـام الماضى، من إقامة الصلوات وخطبة الجمعة على النحو القائم الآن، وصـلاة القيام على النحو الذي تمت به فى العام الماضي بذات إجراءات التباعد والتخفيف، بحيث تكـون مدة صلاة القيام فى حدود نصف سـاعة بعد صلاة العشاء مباشرة.

وفيما يتصـل بمصليات السـيدات يتم تنظيم العمل بها، كما يتم تنظيم العمل فى المسـاجد من حيث الالتزام بالإجـراءات الاحترازية وإجراءات التباعـد الاجتماعـي، وقـد تم توجيـه جميـع المديريات بأنه لا مانع من فتح مصليات السيدات متـى توفـرت من تشـرف على تطبيـق إجراءات التباعـد بهـا بمعرفـة إدارة الأوقـاف التابع لها المسـجد، سواء أكانت واعظة معينة، أم متطوعة، أم معلمـة، أم غيرهـا، ممـن تعتمدهـن إدارة الأوقاف التابع لها المسجد للإشراف على مصلى السيدات به، وتوجهها بخطاب مكتوب إليه، وذلك للإشراف على الالتزام بإجراءات التباعد.





«طوب» الحكومة غالي

كتب - عمر البدرى

بدأت أجهزة المدن الجديدة تنفيذ قرارات هيئة المجتمعات العمرانية بعدم التصالح فى مخالفات تغيير النشاط. شنت الأجهزة حملات مكبرة مدعومة بقـوات الأمن وقوات شـرطة التعميـر وقيادات إدارات الأمـن والأحياء على الوحدات التي تم تغييرها من نشاط سكني إلى تجاري.

وقامت إدارات الأحياء بالمدن الجديدة بإنزال طوب ومواد بناء لغلق أبواب الوحدات التجارية ورد الشيء لأصله.

كانـت هيئة المجتمعـات العمرانية قد ألزمت أجهزة المدن الجديدة برفض التصالـح على مخالفات تغيير النشـاط وتقديم إنذارات لأصحاب الوحدات المخالفة بضرورة رد الشـيء لأصله السـكني، كما كان قبل الاسـتلام، إلا أن أصحـاب الوحـدات المخالفـة رفضوا بدعوى وجـود طلبـات تصالح، الأمر الذي دفع أجهزة المدن إلى القيام بنفسـها برد الشـيء لأصله، وعلى حساب المخالفـين، وذلك من حسـاب قيمـة التصالح التي وردهـا المخالفون لأجهزة المدن، وتم التنفيذ وسـط تأكيدات البعـض بأن «طوب الحكومة غالي».



د. محمد مختار جمعة

تحت السن.. تفاصيل مسابقة رمضان القرآنية للناشئة

أعلـن د. محمـد مختـار جمعة، وزير الأوقاف، عن مسابقة رمضان القرآنية للناشئة، واستكمال دورات المكون الشـرعى واللغوى بأكاديمية الأوقـاف الدوليـة لتدريـب الأئمة والواعظات.

وقال الوزير إن المسابقة تأتى فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بالقرآن الكريم وأهله، وأن المسابقة مفتوحة للذكـور والإنـاث، بشـرط أن يكون المتسابق تحت سن ١٥ سنة.

وأوضــح وزيــر الأوقـاف أن المسـابقة على مسـتويين: المسـتوى الأول: حفـظ القـرآن الكـريم مـع فهـم معانيـه، وفيه فرعـان: الفرع الأول: حفـظ القـرآن الكريم كاملا مـع فهم معانـى المفـردات، والفرع الثانى: حفظ ربع القرآن الكريم مع تفسـير الجزء الثلاثـين (جزء عم)، أما المسـتوى الثانـى: حفظ القرآن الكريم لأصحاب الصوت الحسـن، وفيـه ثلاثـة فـروع: الفـرع الأول: حفـظ القرآن الكريم كاملا، والفرع الثانى: حفظ نصف القرآن، والفرع الثالث: حفظ ربع القرآن.

وبالنسـبة للجوائز، قـال الوزير إنه سيتم تخصيص نحو ٥٠٠ جائزة للفائزيـن، بعضهـا يـوزع للفائزين علـى مسـتوى المديريـات، وبعضها للفائزين على مسـتوى الجمهورية، لافتا إلى أن التقديم للاشتراك فى المسابقة سيتم عن طريق المديريات الإقليميـة أو مـن خلال التسـجيل عبر الرابط التالى https://forms.gle/NNGmauPY6b4aKmD49، على أن تجرى الاختبـارات الأولية بالمديريات خلال الأسبوع الثالث من شـهر شعبان، وتوافى الإدارة العامة لشـئون القرآن الكريم بالنتيجة فور انتهاء الاختبـارات، وتكون التصفية النهائيـة بديوان عـام الوزارة خلال الأسـبوع الأول والثانـى مـن شـهر رمضان.





وزير الدفاع: القوات المسلحة قادرة على حماية الوطن وصون مقدساته

د. نسرين مصطفى

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوى (باهر – ٢١) والذى يجريه الجيش الثانى الميدانى ويستمر لعدة أيام فى إطار خطة التدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

وأكد اللواء أ.ح نبيل حسب الله، قائد الجيش الثانى الميدانى، على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة لتقديم كافة أوجه الدعم للجيش الثانى الميدانى لتنفيذ كافة المهام التى توكل إليه بكفاءة واقتدار، وأشار إلى حرص رجال الجيش الثانى الميدانى على التضحية بالغالى والنفيس لتنفيذ كافة المهام المخططة والطارئة على أكمل وجه.

وأشاد القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بالمستوى الراقى الذى ظهرت به كافة العناصر المنفذة للمشروع بما ينم عن استعداد قتالى عال وتدريب مرموق أدى إلى الاحترافية فى تنفيذ المشروع، وأكد أن القوات المسلحة قادرة على حماية الوطن وصون مقدساته بما تملكه من منظومة تسليح متطورة فى كافة التخصصات وفرد ومقاتل محترف قادر على تنفيذ كافة المهام تحت مختلف الظروف.

وكان الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، قد شهد مراحل من المشروع تضمنت عرض التقارير والقرارات والخطط المنفذة للمستويات المختلفة، وإجراءات تنظيم التعاون وفرض المواقف المتغيرة وكيفية التعامل معها بالشكل الأمثل أثناء مراحل إدارة العمليات، وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددا من القادة والضباط بالمشروع فى تنفيذهم لمهامهم وقام بفرض عدد من المواقف التكتيكية المفاجئة للتأكد من قدرتهم على اتخاذ القرار السليم أثناء سير المعركة، وطالبهم بالحفاظ على المستوى المتميز والجاهزية القتالية العالية لتنفيذ كافة المهام التى توكل إليهم.

> استعداد قتالى عال وتدريب مرموق أدى إلى الاحترافية فى تنفيذ المشروع



«سجم أبو قير» و «نافارين» تشاركان فى تدريبين بحريين بين مصر وفرنسا بنطاق الأسطول الجنوبى

نفذت القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريبين بحريين عابرين بنطاق الأسطول الجنوبى بالبحر الأحمر، وقامت الفرقاطة المصرية (سجم أبو قير) مع حاملة المروحيات الفرنسية (MISTRAL)، والفرقاطة الفرنسية (COURBET) من طراز (FREMM) بتنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية المختلفة ذات الطابع الاحترافى منها التدريب على تنفيذ عملية إبرار بحرى على إحدى الجزر.

كما تم التدريب على تنفيذ إجراء عمليات مسح واستطلاع الشاطئ، بالإضافة إلى الإبرار باستخدام الوسائط والتدريب على تنفيذ إجراءات الاعتراض البحرى وحق الزيارة والتفتيش وحماية سفينة الإبرار أثناء القيام بمهامها.

وقامت صائدة الألغام المصرية (نافارين) بالاشتراك مع كاسحة الألغام الفرنسية (ORION) بالتدريب على البحث واكتشاف وتحديد الألغام البحرية، إضافةً إلى التدريب على أساليب تدمير الألغام البحرية المكتشفة، وذلك باستخدام أحدث الأسلحة والمعدات.

وتعكس التدريبات البحرية المتعددة، التى نفذتها القوات البحرية المصرية والفرنسية سوياً فى الآونة الأخيرة تطورًا كبيرًا للقوات البحرية المصرية والطفرة التكنولوجية الهائلة، التى شهدتها فى السنوات الأخيرة ومواكبتها لكبرى القوات البحرية العالمية، كما تظهر عمق العلاقات الثنائية (المصرية / الفرنسية) وسعيهم المتواصل نحو حفظ الأمن والاستقرار البحرى بالمنطقة.



الفريق أول محمد زكي: القوات المسلحة ستظل نموذجًا يُحتذى به فى الانضباط والإلتزام

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى مراسم الاحتفال بتكريم عدد من القادة، الذين أمضوا مدة خدمتهم بالقوات المسلحة وأحيلوا إلى التقاعد فى الأول من يناير ٢٠٢٢، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة و قادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة وأسرهم.

وقام القائد العام بتقليد القادة المكرمين وسام الجمهورية من الطبقة الثانية، الذى صدق على منحه لهم الرئيس عبد الفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة تقديرًا لجهودهم الوطنية المخلصة طوال مدة خدمتهم بالقوات المسلحة.

وألقى أقدم القادة المكرمين كلمة أعرب خلالها عن الشكر والتقدير للقوات المسلحة لما توفره لأبنائها من كل الإمكانات لبناء وتأهيل القادة والضباط على كل المستويات؛ لتظل القوات المسلحة دائمًا نموذجًا للعطاء للوطن جيلًا بعد جيل.

وأوضح الفريق أول محمد زكى أن القوات المسلحة ستظل نموذجًا يُحتذى به فى الانضباط والإلتزام والعمل من أجل رفعة الوطن وحماية مقدساته.

وأشار إلى أن نقل مسئولية القيادة من جيل إلى جيل يعد تقليدًا عسكريًا أصيلًا تحرص عليه القوات المسلحة، التى قدمت على مدار تاريخها نخبة من أعظم القادة، الذين تمسكوا بمبادئ العسكرية المصرية وقيمها العريقة.





مشروعات الإسكان والطرق..

ملحمة بناء

تامر عبد الفتاح

عندما يوجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بإنشاء شبكة جديدة من الصفر، يكلف بأن نضع توقعاتنا لمدة ١٠٠ سنة مقبلة.. تلك الجملة التي جاءت على لسان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، خلال افتتاح عدد من المشروعات السكنية والطرق فى الجيزة، تعكس استراتيجية الدولة فى بناء الجمهورية الجديدة، من خلال إقامة مشروعات قادرة على استيعاب أي زيادة محتملة فى عدد السكان والتكدسات المرورية فى المستقبل. وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن الدولة تقوم بتنفيذ مشروعات التنمية الشاملة فى كافة محافظات مصر وليس فى القاهرة فقط، مشددا على أن هذه المشروعات، ومنها مشروعات الطرق، تسهل الحركة اليومية للمواطنين وحركة نقل البضائع والتجارة وتسهم فى خفض نسبة التلوث، فضلا عن إسهامها فى حل مشكلات النمو السكاني غير المخطط.

تسهيل الحركة المرورية

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن تطوير الطرق والمحاور فى محافظة الجيزة لا يقل أهمية عن منطقة شرق القاهرة، موجهًا بالعمل على تسهيل الحركة المرورية فى محافظة الجيزة، قائلا: «يجب تحرير الحركة المرورية فى مناطق غرب النيل بنطاق محافظة الجيزة بشكل لا يقل عما نفذناه فى منطقة شرق القاهرة، وبالتالي نكون قد حققنا السيولة المرورية والحركة الرئيسية فى مناطق شرق وغرب مدينة القاهرة».

وعن منطقة كرداسة، قال الرئيس «إننا نتحدث عن منطقة يقطنها عدد كبير جدا من السكان»، متسائلا : هل يمكن عمل محور رئيسي أو اثنين بشكل طولي وعرضي بما يوفر إقامة ميدان وخلق حركة مرورية فى تلك المنطقة؟

وأضاف الرئيس السيسي: «أعلم حجم المساكن الموجودة فى هذه الأحياء مثل كرداسة وناهيا وبولاق، والطرق فيها بسيطة تشمل حارة أو حارتين فقط، وأريد أن أجعل المواطن فى بولاق أو كرداسة على سبيل المثال يتحرك بشكل جيد».

تطوير الطرق

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه منذ توليه المسئولية كان ما تم تنفيذه من الطرق هو الطريق الدائري الإقليمي فقط، وكان يعمل بكفاءة منخفضة، وتم افتتاح مرحلة واحدة فقط فى ذلك الطريق، وكان هناك حوالي ٣٥٠ كيلو مترا لم يتم تنفيذها بعد، وتم الانتهاء منها ولم يتم التوقف عند تلك النقطة، فى الوقت الذي تساءل فيه كثيرون عن سبب الاهتمام بالطرق الموجودة والتكاليف الكثيرة التي ننفقها على تطوير الطرق.

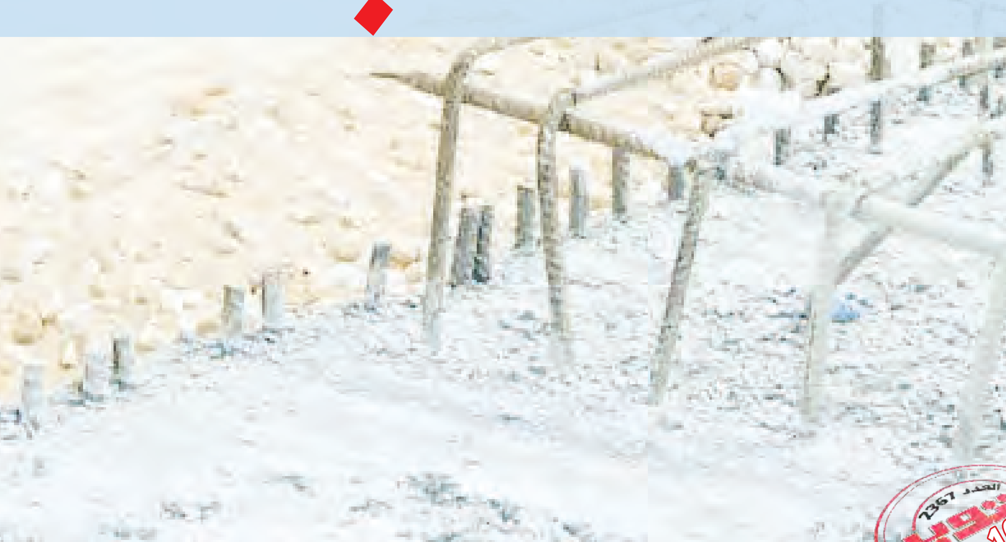
واستطرد الرئيس السيسي: «قمنا بالبدء فى تنفيذ الطريق الدائري الأوسطي، وكل ما نفذناه وقتها كان لمحافظة القاهرة، تقريبا حوالي ٧٠٠ كيلو متر طرق، ومحاور دائرية حول القاهرة، لتكون طرقًا مناورة للتخفيف على المواطنين فى تنقلاتهم، ولتكون هناك سيولة أكثر فى الطرق المستخدمة فى التجارة أو الحياة اليومية»، لافتا إلى أن وزارة النقل نفذت مشاريع بقيمة ٢,٦ تريليون جنيه، حيث وضع وزير النقل تلك الميزانية فى الطرق التي تقوم بها الوزارة، لكن هناك طرقا تقوم بتنفيذها وزارة الإسكان، والقوات المسلحة.

وأكد الرئيس السيسي أن الدولة تنفذ العديد من الطرق أيضا فى محافظات الإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية، وليس فى القاهرة فقط، وتحاول حل المشكلات والتخفيف على المواطنين وتسهيل الحركة اليومية والاقتصادية، مما سيكون له تأثير على خفض نسب التلوث.

خفض التلوث

وقال الرئيس: «نحن نحتاج خلال عقد مؤتمر المناخ، الذي سيعقد فى مدينة شرم الشيخ نهاية العام الجاري، إلى عرض الخطة الاستراتيجية التي وضعناها لتخفيف حجم التلوث فى مصر من خلال مشروعات مختلفة فى مجالات الكهرباء أو السكك الحديدية أومشروعات تطهير ورفع كفاءة البحيرات مثل بحيرة قارون، لذلك يجب أن نستعد ليوم عقد مؤتمر المناخ لنسجل فيه قدرة الدولة وأدائها وفهمها لفكرة البيئة».

وقال الرئيس السيسي إن هناك أراضي كثيرة كانت داخل نطاق وحدات للقوات المسلحة تم أخذها ولم يتم تعويض القوات المسلحة عنها لتنفيذ طريق السويس عند كوبري المشير أبو غزالة، وهذه الأراضي تبلغ قيمتها بما يتراوح ما بين ٤ أو ٥ مليارات جنيه، مشيرا إلى أنه حتى محاور الأهرام التي يتم الحديث عنها منها محور تم أخذ أراض له من وحدات عسكرية موجودة بالفعل.






يجب تغيير ثقافة البناء غير المأهول ووقف التعديات نهائيا على الأراضي الزراعية وأملاك الدولة

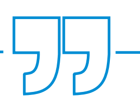
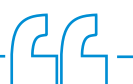
النمو السكاني

ولفت الرئيس السيسي إلى أن موضوع مشروعات النقل التي تتم فى نطاق القاهرة والجيزة تستدعي إجراء نقاش كبير شرعنا فيه، مشيرا إلى أنه عند البدء فى تنفيذ تلك المشروعات تعرضنا لانتقادات كثيرة، وقيل إننا نقوم بإنشاء مدن جديدة وننفق الكثير من الأموال دون فائدة، واستدرك الرئيس قائلا: «إن هذه المشروعات لو تم تنفيذها منذ ٤٠ عاما وكان هناك تخطيط عمراني وتم احتساب النمو السكاني لن تكون هناك أحياء مثل كرداسة وأبوالنمرس والخصوص وغيرها من الأحياء تشهد تكدسا كبيرا، لذلك نحن ننفذ تلك المشروعات حتى نحل مشكلات النمو السكاني غير المخطط».

وقال الرئيس السيسي متسائلا: «لماذا قمنا بعمل خط مترو أنفاق؟ وأجاب «لأنه ليس لدينا فوق الأرض شيء يمكن أن يتحرك أكثر مما هو موجود حاليا».

وأضاف الرئيس السيسي أن العاصمة الإدارية الجديدة ليست بحاجة إلى إنشاء مترو أنفاق لأنها مخططة، وبالتالي عندما تخطط الدولة لشيء – وهذه الرسالة التي نريد إيصالها

الرئيس السيسي: تنفيذ مشروعات الطرق والمحاور في كافة المحافظات وليس القاهرة فقط


للمواطنين- فإننا نضع فى الاعتبار أحدث الأساليب فى العالم والتخطيط السليم فى أية منشآت نقوم بتنفيذها، بالشكل الذي يتلاءم مع متطلبات الحياة وإنشاء كافة المرافق التي تخدم تلك المناطق من مدارس ومستشفيات ونواد اجتماعية، ولو تطلب الأمر يتم عمل مناطق صناعية وحرفية».

وتطرق الرئيس السيسي إلى البناء غير المخطط قائلا «عندما يأتي المواطن بدون قصد ويقوم بالبناء على قطعة أرض يتملكها، فكيف سيعيش باقي المواطنين؟

ودعا الرئيس المواطنين بمن فيهم الوزراء للسير على الطريق الدائري لمعرفة حجم المباني السكنية الموجودة وحجم الإشغال بها، مضيفا أن «من يقوم ببناء ٥ أو ٦ طوابق يقطن فى دور واحد فقط والباقي لا يتم استغلاله وغير مشغول وهو ما يعني إهدار أموال كان يمكن وضعها فى البنوك لتوفر عائدا مناسبا لملاك هذه المباني، بل إن معظم تلك المباني لا يوجد بها شبابيك».

تغيير الثقافة السائدة

ودعا الرئيس السيسي إلى تغيير الثقافة السائدة حاليا فى البناء ووقف البناء نهائيا على الأراضي الزراعية أو أملاك الدولة، قائلا « أنت تبني على الأرض الزراعية، وتبني على أرض ليست ملكا لك، وما تبنيه عليها لا يعود بشيء عليك، وهذه ثقافة سائدة لدينا، حتى فى الريف نجد المواطنين يقومون ببناء طابق أو طابقين وهم ليسوا فى حاجة لها الآن بل قد يحتاجونها لأبنائهم بعد ١٠ أو ١٥ عاما»، مؤكدا على ضرورة تجاوز المواطنين لهذه الثقافة فى منظومة البناء.

أتوبيسات نيلية

ولفت الرئيس السيسي إلى أن الدولة المصرية موجودة على شريط ضيق، وهذا ليس موجودا فى كثير من الدول، فكل الدول منتشرة على كامل أراضيها وبالتالي حجم الحركة على الشريط الضيق لابد أن تكون حركة عالية جدا، سواء من خلال مترو أو سكة حديد أو طرق أو من خلال نهر النيل .

وأكد الرئيس السيسي على ضرورة استغلال نهر النيل فى المواصلات وإحضار أتوبيسات نيلية لائقة وجميلة تقدم بها خدمات نقل نهري محترمة للمواطنين.

وقال الرئيس السيسي إن هناك مسألة موجودة حاليا وعليها جدل ونقاش كثير على مستويات مختلفة وهي اشتراطات البناء، وأتصور أن البرلمان يجب أن يساعدنا فى ذلك فيما يجب أن نفعله، مؤكدا أن ما نقوم به لا يهدف إلى إيذاء المواطن .

وأضاف الرئيس: «أردت الحديث بشأن فكرة تراخيص البناء لأن عليها نقاشًا كثيرًا وأنا أسمع وأرى تعليقات المواطنين ونحن لن نزايد على بلدنا وإذا تطلب الأمر أن نشرح للمواطنين أكثر فلنشرح لهم»، مؤكدا على ضرورة التوصل لصيغة لحل هذه المسألة، مشددا على أن اشتراطات البناء ليست ضد المواطن .

الافتتاحات الرئاسية



مشروعات سكنية

«سكن مصر»

- يضم 77 عمارة بإجمالي 4236 وحدة بأكتوبر الجديدة
- يضم 435 عمارة بإجمالي 10440 وحدة سكنية بحدائق أكتوبر

إسكان اجتماعي

- يضم 781 عمارة بإجمالي 18844 وحدة سكنية بأكتوبر الجديدة
- يضم 416 عمارة بإجمالي 9984 وحدة سكنية بحدائق أكتوبر



مشروعات طرق ومحاور

- كوبري ومحور المنصورية
- تطوير طريق ترسا وكوبري ترسا
- تطوير محور وكوبري المريوطية
- تطوير طريق الجيزة . الفيوم



تنمية الأسرة المصرية..
مشروع قومى لبناء الإنسان

الارتقاء بجودة حياة المواطن والأسرة بشكل عام، هو الهدف الأساسى للمشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية، وذلك من خلال ضبط معدلات النمو المتسارعة، والارتقاء بخصائص السكان، والتى تمثل أحد عوامل قوة الدولة، على مستوى التعليم، وخفض معدل الفقر، وزيادة فرص العمل، فالقضية السكانية هى قضية تشاركية ومجتمعية، كما أن المشروع القومى لتنمية الأسرة يعمل على تكامل كل الوزارات والهيئات لإدارة القضية السكانية، من منظور تنموى وحقوقي.. وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال إطلاق المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية أن الهدف من المشروع القومى لتنمية الأسرة يتمثل فى تنمية الدولة المصرية باعتبار أن تنمية الأسرة المصرية تعكس حالة الرضا للمواطن وهو ما يصب بالتالى فى تنمية الدولة، منبها إلى أن الزيادة السكانية تعيق من قدرة الدولة على تحقيق النمو، مؤكدا أن ملف حقوق الإنسان على رأس أولويات الدولة وعلى المواطن أن يعى حجم التحديات.

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس السيسي: «أريد أن أتحدث معكم لبناء جسر بين ما يطرح خلال تلك الفعالية وبين الواقع الذى نعيشه، فأنا لا أستهدف فقط الفئة المثقفة، ولكن أود أن تصل رسالتى لكل المصريين، لأنى مواطن مثل كل المواطنين، عشت عمرى كله فى مصر، ورأيت وانتبهت وتساءلت: لماذا وصلت حالة المستشفيات لدينا إلى هذا المستوى المتدهور وكنت أملك الإجابة أيضا لأنى كنت أفكر لأتفهم حقيقة الوضع؟

وقال الرئيس السيسي إن وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد، عرضت أرقام قوائم انتظار المرضى لإجراء عمليات جراحية داخل المستشفيات منذ ٣ سنوات، وكانت وقتها ٨ آلاف حالة، فوافقت على علاجهم حتى ننهى أزمة قوائم الانتظار، مشيرا إلى أن الدكتور خالد عبد الغفار تحدث عن أننا عالجنا بالفعل مليونين و٦٢ ألف شخص، خلال السنوات الثلاث الماضية، مع الوضع فى الاعتبار أننا لم نأخذ قرارا بعلاج مليون و٦٢ ألف شخص، الأمر الذى يعنى أننا كنا ننفق فى عام ٢٠١٤، نحو ٣٢ مليار جنيه، والآن ننفق ١٠٨ مليارات جنيه، ولكنهم غير كافين، لأننا لو حاولنا توفير كل سرير حقيقى يعمل بتشغيل متقدم ومتطور داخل المستشفيات، سيزيد الرقم إلى ثلاثة أضعاف أو أكثر.

تعليم متميز

وشدد الرئيس السيسي على أنه يرغب فى إنشاء جامعات على مستوى عال توفر تعليما جيدا ومستشفيات تقدم خدمات صحية متقدمة، ومدارس تقدم تعليما متميزا وليس تخريج أجيال للحصول على شهادة لا يقابلها فرصة عمل حقيقية.

وأضاف الرئيس «أنه يلمس ذلك الوضع، وأنه فى ٢٠١٤ طرح تلك المشكلات وقت ترشحه للرئاسة فى ضوء عدد سكان مصر فى ذلك الوقت إلا أننا خلال سبع سنوات زدنا بنحو ١٤ مليون نسمة»، متسائلا: هل يتماشى دخل الدولة مع معدل النمو السكانى ؟، وأجاب «لا» إلا أنه فى الوقت ذاته لا يعد ذلك الأمر تقصيرا من جانب الدولة.

وأكد الرئيس السيسي أن قدرة الدولة ليست متماشية مع معدلات النمو، وضرب مثالا بأنه لو كان لدى مصروف يقدر بنحو ألف جنيه ودخلى دون هذا المبلغ فسيكون هناك عجز، لافتا إلى أنه لا يتحدث عن عجز الموازنة العامة للدولة ولكن عجز القدرة فى الأداء بما يؤدى إلى ذلك الوضع.

قضية بناء مواطن

وقال الرئيس السيسي: «كنا نتحدث من شهور مضت بأننا نريد تحقيق مستوى متقدم فى النظم لأن عدد خريجى الجامعات سنويا يبلغ ٧٠٠ ألف»، مشيرا إلى أنه أبلغ وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت بأننا نريد توفير فرص عمل مبنية على النظم لأنها أقل تكلفة، إلا أننا فوجئنا بأن رد فعل المواطنين بشأن ذلك الأمر الذى يتعلق بمستقبل أبنائنا يخفض من معنوياتنا، مشددا على أن التحديات تزيده إصرارا على القتال والعمل من أجل مصر.

نسعى لتقديم تعليم متميز وليس تخريج أجيال يحصلون على شهادة لا يقابلها فرصة عمل حقيقية

تنمية الأسرة المصرية تعكس حالة الرضا للمواطن وهو ركيزة لتحرك الدولة لتغيير الواقع إلى أفضل

وكشف الرئيس عبد الفتاح السيسي عن عدد الطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الحصول على تدريب فى مجال النظم والبرمجة على نفقة الدولة بقيمة ٣٠ ألف دولار لكل طالب، مضيفا: «لما اعمل اختبار لـ ٢٠٠ أو ٣٠٠ ألف، وألاقى المعايير تنطبق على ١١١ شابا فقط، علشان تعليمى تعبان».. كنت مستعد لو فيه ١٠٠ ألف طالب قسما بالله قلت هدفعلهم ٣٠ ألف دولار لكل طالب».

وأضاف الرئيس: «يا مصريين اصحوا إذا كنتم خايفين على بلدكم انتبهوا القضية كبيرة جدا قضية بناء مواطن، موجها حديثه للمواطن، انت بتجرى على إنك تدخلوا كلية وخلاص وبتحطوا جوه المدرسة وخلاص، وفاكر إنك بتجهز ابنك، وفيه كلمة النبى محمد صلى الله عليه وسلم قال اعقلها وتوكل».

وتساءل الرئيس: «هل نصح أحد ابنته عند زواجها بأن تؤخر الإنجاب لمدة سنة أو سنتين لكى تتعود على الحياة الزوجية الجديدة ؟ مضيفا أنه لا يتحدث عن تنظيم الأسرة ولكن يقصد أن تلك الفتاة تخرج من أسرتها أيا كان المستوى لتنجب طفلا بعد أشهر من زواجها وتحدث مشكلة فتأخذ طفلها وتعود مرة أخرى لمنزل أسرتها ويحدث طلاق، داعيا الفتيات المتزوجات إلى تأخير الإنجاب لمدة سنة أو سنتين حتى تعتاد على متطلبات حياتها الزوجية الجديدة، وتساءل الرئيس: هل هناك أحد من الأسر نصح ابنته بذلك؟ لافتا إلى أنه نصح ابنته بتأجيل الإنجاب لمدة سنتين أو ثلاثة على الأقل.

الصحة الإنجابية

وشدد الرئيس السيسي على أهمية الصحة الإنجابية للمقبلين على الزواج وعمل كشف طبى حقيقى لضمان إنجاب أطفال أصحاء والتأكد من الظروف الصحية والوراثية للمقبلين على الزواج بشكل علمي، مؤكدا أن هذا العلم هو من خزائن الله سبحانه وتعالى نأخذ منها حيث نشاء، وتختلف



ملف حقوق الإنسان على رأس أولويات الدولة وعلى المواطن أن يعى حجم التحديات

معدلات تحقيقه من دولة إلى أخرى فبعض الدول تحقق مستوى يبلغ ٢ من عشرة، بينما دولة مثل فنلندا ٩ من عشرة أو عشرة من عشرة.

وأشار الرئيس السيسي إلى أنه يلتقى العديد من المواطنين فى الشارع ويخبرونه بأنهم غاضبون وعندما يتساءل عن سبب غضبهم يقولون لديهم ستة أطفال يعولونهم وأنا أقول لهم ماذا أفعل أنا لدى ١٠٠ مليون مواطن، لافتا إلى أن حديثه موجه للدول التى تنتقدنا بعدم إعطاء الناس حقوقهم، متسائلا: أى حقوق وأنا ليس لدى القدرة على توفير المأكل والعلاج والسكن.

وطالب الرئيس السيسي القائمين على شؤون الجامعات والإعلام والصحة والتعليم والمساجد والكنائس بالتوجه إلى مناطق مثل المرج والمطرية والخصوص لتفقد شوارعها، متسائلا: هل هذه بلادنا التى نتحمل مسؤوليتها ؟ مشيرا إلى أنه يضطر إلى إزالة ألف منزل عندما يفكر فى عمل شارع فى تلك المناطق لتسهيل حركة المواطنين والذين يتساءلون عن الهدف من ذلك الإجراء، مشددا على أن «البلد تخصنا جميعا وليس أنا فقط».

وقال الرئيس إن الهدف من هذه اللقاءات يتمثل فى التوعية الحقيقية لواقعنا وعدم الخجل من التطرق لمشاكلنا، مشيرا إلى أنه عندما تم البدء فى إصلاح منظومة التعليم واجه وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقى انتقادات شديدة، متسائلا: هل تريدون تطوير التعليم أم لا؟

معدل النمو

وأضاف الرئيس السيسي، فى تعليقه على كلمة وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد حول معدل النمو الاقتصادى فى مصر والذى يبلغ ٦٪، قائلا «إننا نحتاج إلى معدل نمو أكثر من ذلك حيث نحتاج إلى معدل نمو ٦٠٪ حتى يكون لدينا ناتج محلى إجمالى يقدر بنحو ٥ تريليونات دولار، حتى يتم توفير الخدمات والتعليم والوعى لـ١٠٠ مليون مواطن فى مصر على غرار الدول الأوروبية».

وقال الرئيس: «عندما بدأنا العمل على القضاء على قوائم انتظار العمليات الجراحية داخل المستشفيات، كان العدد المتوقع يتراوح ما بين ٢٠ –٣٠ ألفا خلال ثلاث سنوات، والآن نحن نقترب من مليون ومازلنا نعمل للقضاء على تلك القوائم.

وأضاف الرئيس السيسي: «متطلبات المواطن غالية ويزداد ثمنها، ونحن غير منعزلين عن الواقع ولا نتأثر ببلدنا فقط، بل نتأثر بما يحدث حولنا»، مشيرا إلى أن العملية مركبة لأن الغلاء مضاعف، ومعدلات نمونا الاقتصادى لا تواكب معدلات النمو السكاني، فضلا عن وجود عجز متراكم على مدى الـ٥٠ عاما الماضية.

وقال الرئيس السيسي: «عندما ناقشنا إجراء الاختبارات الجامعية بميكنة وبنك معلومات ونظم حوكمة لتطوير البنية التحتية المعلوماتية، لجعل خريجى الجامعات متميزين وقادرين على العمل، اعترض الطلاب على إجراء الامتحانات على جهاز «الآى باد»، وتناولت وسائل الإعلام هذا الموضوع، حتى يتم وقفه، وللأسف إذا استمرينا بهذا الوضع سيظل مستوى الطلاب غير جيد، ونحن على استعداد أن ننفق إذا كان هناك من يتوفر لديهم الشروط اللازمة».

سوق العمل

وأضاف الرئيس السيسي: «يتوفر لدى آلاف الخريجين حاليا من كليات الآداب بأقسام الجغرافيا والتاريخ، فهل سوق العمل يحتاج لتلك التخصصات؟ فدائما أقرأ فى الصحف أنه يجب ربط سوق العمل بالتعليم، عنوان رائع، ولكن هل الناس ترغب فى ذلك، أم فى أناس يدخل أبناؤهم الجامعة فقط؟ متسائلا: ماذا تريدون أن تعلموا أبناءكم لسوق العمل وهل تكتفون فقط بحصولهم على شهادة إتمام التعليم الجامعى فقط؟ مشددا على أنه لن يكون هناك مكان بسوق العمل للأعداد الهائلة من الخريجين مع كامل تقديرى لجميع التخصصات».

وقال الرئيس السيسي: «رسالتى التى أود أن تصل للناس بأن قضية مصر قضية مشتركة للجميع، وليست للسلطة فقط، مسؤولين ونظامًا»، مضيفا: «هناك دولة مترابطة، فأنا مثلكم، ومعكم، ومنكم وإن لم أقدر فوالله لأفتح الباب، وأقدم التحية وأرحل، فإما ننفذ الأمور بصورة صحيحة أو من لا يستطيع مجابهة ذلك فليرحل، فتلك أمانة فى رقابنا، ومستقبل الأطفال والشباب أمانة أمام الله».



د. عمرو حسن مقرر المجلس القومي للسكان السابق:

الرئيس السيسي تصدى لأكبر تحدٍ يواجه الدولة

منذ 57 عاما وملف الزيادة السكانية يحتل أقل مساحة على طاولة عمل الدولة المصرية ومناقشاتها الجادة، فكانت توضع الاستراتيجيات وخطط المشروعات وتظل حبرا على ورق، رغم أنه كان ولايزال التحدى الأكبر للتنمية الاقتصادية، واليوم تشرق شمس جديدة على ملف «النمو السكانى» العتيق قد تشكل بداية النهاية لمعاناة استمرت سنوات طويلة، مع تدشين السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى للمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، كي تترك للأجيال القادمة مساحة حقيقية للعيش فى راحة وأمان .. يتنسمون فيها هواء مصر، فربما يكتبون لنا وقتها كلمة شكرا .. وحتى ندرك حجم التحدي يكفي أن نعرف أن المستهدف فى مصر هو الوصول لمعدل نمو سكاني 400 ألف نسمة سنويا، ولكن الواقع يشير إلى أننا زدنا مليون نسمة فى أقل من ثمانية شهور الأخيرة، وهو ما دفعنا للحديث مع الأستاذ الدكتور عمرو حسن، مقرر المجلس القومي للسكان السابق والأستاذ بكلية طب القصر العيني وأحد أبرز الناشطين في قضايا المرأة والقضية السكانية وكان من بين الحضور والشهود على هذا الحدث العظيم، الذي كان دائما يناشد بأن تكون الإرادة السياسية على رأس هذا المشروع العملاق لوضع كلمة النهاية، التي تأخرت لسنوات عديدة.

رجاء ناجى

● سألته: كيف استقبلت تدشين هذا المشروع القومى المهم؟

أجاب د. عمرو حسن: هذه «فرصه تاريخية يمنحها لنا الرئيس السيسي للقضاء على أكبر تحد يواجه الدولة المصرية» فتدشين المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية أكبر تأكيد على توافر الإرادة السياسية ووعيها بهذه القضية والرئيس دائما يتحدث عن القضية السكانية ومخاطرها فى كل لقاءاته ومتابعته المعتادة لكل المشروعات، ستكون دافعا قويا للعمل وعلينا العمل معا لوضع نهاية لهذا التحدي ونصل إلى معدل نمو سكاني منتظم يعطي للمجتمع فرصة للتنفس.

وأكمل قائلا: الرئيس السيسي اليوم أرسل العديد من الرسائل للحكومة والمواطن ولم يترك موضوعا حتى لو كان بسيطا إلا وتطرق له وهذا يدل على مدى فهمه للقضية ودائما كان يتحدث عن الزيادة السكانية ومخاطرها فى العديد من اللقاءات، لكن هذه المرة يحدد لها لقاء بل ويتم تدشين مشروع قومي تعمل فيه الدولة بكل أجهزتها والمجتمع المدني والإعلام، فقد تحدث عن فكرة تأجيل الإنجاب عقب الزواج حتى تستعد الفتاة وتستوعب الانتقال لحياة جديدة مليئة بالأعباء وعند الإنجاب تكون مستعدة لهذه الخطوة.

> **المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية.. فرصة تاريخية من قائد واعي بالمخاطر**

● ولكن.. لماذا تأخرت الدولة المصرية فى مواجهة هذا التحدي الكبير؟

قال: هناك عبارة شهيرة تقول « أن تصل متأخرا خير من أن لا تصل أبداً، المشروع القومي لتنمية الأسرة يعد فرصة تاريخية لمواجهة الزيادة السكانية والرئيس السيسي دائما يتحدث عن هذا التحدي فى أغلب لقاءاته ولكن هذا اللقاء هو تدشين للمشروع القومي لتنمية الأسرة ويعد فرصة ذهبية وتاريخية مليئة بالرسائل للحكومة والمواطن، الدولة المصرية فتحت ملف الزيادة السكانية منذ عام ١٩٦٥ فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حيث تم إنشاء المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة أي أن الدولة المصرية تتحدث فى هذا الملف منذ ٥٧ عاما، ولايزال الملف مفتوحا لم يغلق ولم تحل هذه المشكلة رغم أن هناك دولا أنهت هذا الملف خلال عشرة أو خمسة عشر عاما وانتهت من هذا التحدي الضخم، أما نحن فالمشكلة لدينا تفاقمت ووصلنا لمعدل نمو سكاني كارثي وسيزيد عدد سكان مصر من ٢٠١٨ إلى ٢٠٥٠ بنحو ٦٩,٥ مليون نسمة وقد تكون مصر ضمن أعلى سبع دول فى العالم تحقق زيادة سكانية وسيقفز ترتيب مصر العالمي من المركز ١٤ إلى المركز ١١ عالميا.

المواطن وثمار التنمية

● سنوات طويلة تعمل فى هذا المجال وقد توليت منصب مقرر المجلس القومي للسكان، فكيف ترى تأثير هذا المشروع القومي الجديد؟

تعودنا مع الرئيس السيسي أن ما يقال ينفذ وبدقة عالية وجميعنا شعرنا بمدى إدراك الرئيس لخطورة القضية ونعلم متابعته الجيدة لكل المشروعات ولا ننسى ملحمة القضاء على «فيروس سي» فعلينا العمل على اقتناص هذه الفرصة الذهبية للقضاء على التحدى كما وصفه الرئيس السيسي والعمل معا للوصول إلى معدل نمو سنويا ٤٠٠ ألف نسمة، وهذا حلم كبير سيساهم فى حل الكثير من المشاكل وسيشعر المواطن بثمار التنمية، بالإضافة إلى خطة العمل والتكامل بين الجهات وتذليل العقبات كل هذا سيساهم فى النجاح.

● ما الذي يميز هذا المشروع عن الاستراتيجيات السابقة؟ وما آليات مواجهة هذا التحدي؟

طوال ٥٧ عاما كانت هناك استراتيجيات ومشروعات توضع ولكن لا تنفذ أو يتم تنفيذ بند وتتوقف لأسباب عديدة، لكن هذه المرة نرى بوضوح إرادة سياسية قوية تدرك حجم التحدي وضرورة مواجهته.

تحدي التحدي

● ربط النمو السكاني بالنمو الاقتصادى كيف ترى هذا؟

هذا الربط من أهم الأشياء، التي تم توضيحها؛ لأنه يشكل القضية الحقيقية ماذا يريد الفرد؟ أن يعيش بشكل جيد ويأخذ خدمات صحية وتعليمية وغذاء وعملاً جيدًا . فكيف يتم هذا فى ظل الوضع الراهن الذي يتراجع فيه كل ذلك بسبب التزاحم على الخدمات؟

يجب على المواطن أن يعي انعكاس الزيادة السكانية على الاقتصاد والتنمية وعلى المعدل نمو الاقتصادي، الذي يجب أن يتناسب مع معدل النمو السكاني كي يشعر المواطن بنتائج التنمية ويكون لدى المواطن حالة من الرضا لما تحققه الدولة من التنمية ومن أهم النقاط فى هذا المشروع القومي هو الربط بين التنمية والزيادة السكانية ومدى تأثيره على الأسرة المصرية فقرار الإنجاب ليس له تأثير على الأب والأم أو الأسرة الصغيرة وإنما التأثير يمتد للمجتمع لأن كل طفل يحتاج إلى رعاية صحية وتعليم وفرصة عمل وله الحق فى أن تتوفر له كل هذه الخدمات على أكمل وجه ولكن لابد من التناسب بين معدل النمو الاقتصادي ومعدل النمو السكاني، وهذا هو تحدي التحدي، فلابد من ارتفاع معدل النمو الاقتصادي وانخفاض معدل النمو السكاني كي يشعر المواطن بثمار التنمية الاقتصادية، وحان الوقت لغلق هذا الملف.



الصحة: رسائل الرئيس واضحة بتضافر الجهود لخفض الزيادة السكانية

رجاء ناجي

ظلت القضية السكانية حبيسة الأدراج لسنوات طويلة نتحدث عنها باستحياء دون مواجهة حقيقية رغم أنها تهدد الأمن القومي وتلتهم التنمية الاقتصادية، وبعد إطلاق المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية المواجهة الحقيقية منذ إنشاء المجلس القومي لتنظيم الأسرة برئاسة رئيس الجمهورية عام ١٩٨٥ وكان أول مقرر له د. ماهر مهران. سنوات طويلة يتم خلالها وضع استراتيجيات ومشروعات لم تكتمل ولكننا أمام مشروع قومي يستهدف الأسرة والمجتمع وليس الفرد.

قال د. طارق توفيق، نائب وزير الصحة لشئون السكان، ومقرر المجلس القومي للسكان لنتعرف على دور المجلس خلال الفترة القادمة: هذا اليوم لن ينسى في تاريخ الدولة المصرية لأنه وضع أمام المواطنين والحكومة أهم قضية فهي قضية وجود، فالفرد ليس رقما وإنما لابد من إعلاء قيمته وتنميته وتوفير كل الخدمات، وتدشين المشروع القومي؛ لتنمية الأسرة المصرية حلم لنا جميعا، خاصة المجلس القومي للسكان، الذى بدوره جزء من أجهزة الدولة في مواجهة هذه القضية ووضع حلول لها، موضحًا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه رسائل لكل شرائح المجتمع تؤكد ضرورة تضافر الجميع من أجل خفض معدلات الزيادة السكانية، التى تقضى على ثمار التنمية من خلال تقديم عدة حوافز، فلم تعد هذه قضية المجلس القومي أو وزارة الصحة فقط، وإنما هى قضية الدولة نشارك فيها جميعا، خاصة المواطن لأنه عليه دور رئيسى لذا علينا جميعا والأجهزة الإعلامية أن تخلق حالة من الوعي بخصوص هذه القضية بكل محاورها وعليه أن يعى أن قرار الإنجاب لا يخصه وحده وإنما الطفل، الذى سيأتى إلى الدنيا شريكا معه عليه أن يوفر له حياة كريمة.

ويكمل د. طارق توفيق حديثه قائلا: من الأمور الإيجابية أيضا أن الدولة سوف تعمل على تقديم حوافز للأسر، التى تنجب فردين مثل حسابات توفير بنكية وغيرها، بالإضافة إلى أن تمكين المرأة اقتصاديًا، تمكين اقتصادى للمرأة وتشغيلها من أجل تحسين حياة الأسرة المصرية، وتمكين المرأة من أهم العوامل، التى تخلق امرأة قادرة على التفكير الصحيح وذات شخصية قوية لها حياتها الخاصة وأحلامها، التى تعمل بالتالى على التباعد بين الأطفال، بالإضافة إلى العمل على منع تسرب الفتيات من التعليم، الذى يؤدى بدوره بانخفاض الزواج المبكر، الذى يعرض حياة الفتاة للخطر والموت.

و أخيرا أكد توفيق أن كل وزارات الدولة ستعمل على هذا الملف ولكل وزارة جزء تعمل عليه، والجميع سيعمل على زيادة الوعي والمعرفة، كون ذلك هام جدًا في هذه المرحلة، لافتًا إلى أن الدولة تسعى لتحسين حياة المواطنين والارتقاء بمستوى معيشتهم.

وحول دور وزارة الصحة والسكان في هذه القضية، أكد د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة والسكان أن محور تنظيم الأسرة من أهم المحاور، التى تعمل عليها وزارة الصحة والسكان وتضعها ضمن المبادرات الخاصة بالمرأة والطفل، ويتم الحديث مع السيدات عن الوسائل وضرورة التباعد بين الأطفال وخطورة الإنجاب المتكرر، خاصة في السن الصغير ويتم إطلاعهم على أنواع الوسائل وطرق المساعدة بالإضافة إلى القوافل الطبية المتخصصة، لتنظيم الأسرة والتى تأخذ شعارات مثل من «حقك تنظمي»، وتستهدف القرى البعيدة ويتم طرق الأبواب للحديث مع السيدات.

كما يؤكد د. حسام عبد الغفار أن وزارة الصحة مشتركة في المشروع القومي؛ لتنمية الأسرة المصرية في كل المحاور سواء الاقتصادى أو الخدمى أو التحول الرقمى أو الثقافى والتوعوى والتعليمي.

وحول المبادرات الصحية ودورها في القضية السكانية قال عبد الغفار: هناك حزمة من المبادرات الرئاسية، التى بدأت أواخر ٢٠١٧ كانت لها ارتباط وثيق بمبادرة تنمية الأسرة المصرية، فهناك مبادرات



موجهة لصحة المرأة والطفل والجنين وجميعهم بهم أطباء يتحدثون عن تنظيم الأسرة والوسائل المتنوعة وأهميتها وطرق استخدامها بشكل آمن وإبعاد الشائعات، التى تستهدف هذه الوسائل وهى لا تمت للحقيقة بصلة وكل المبادرات الصحية هدفها هو تحسين جودة حياة المواطن ورفع عبء المرض وتقديم العلاج بالمجان.

وأوضح أن عدد المبادرات، التى أطلقتها الدولة ١٢ مبادرة رئاسية في آخر ٤ سنوات بتكلفة مالية ضخمة، بهدف تحقيق مكاسب سريعة؛ لتحسين حياة الإنسان وفى النهاية كل ذلك يصب في تنمية الأسرة المصرية.

وتابع أن المرأة كان لها نصيب كبير من المبادرات الصحية؛ لأهمية دورها في المجتمع، مشيرًا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بإطلاق مبادرات للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم والبروستاتا، وسرطان القولون، وسرطان الرئة حتى تكون مصر أكبر دولة على مستوى العالم في عمليات المسح.

ونوه إلى أن مصر استثمرت في مجال الصحة بما يعادل ٣٠٠٪ خلال السنوات الماضية، ولكن ما داما مستمر تهديد الزيادة السكانية فإن الثمار لن تكون واضحة.

د. طارق توفيق: الدولة سوف تعمل على تقديم حوافز للأسر التى تنجب فردين مثل حسابات توفير بنكية وغيرها

تمكين المرأة والحد من التسرب من التعليم والزواج المبكر أزمات معقدة



د. حسام عبد الغفار: كل المبادرات الصحية هدفها هو تحسين جودة حياة المواطن ورفع عبء المرض وتقديم العلاج بالمجان

د. محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة:

هدفنا خريجون بمواصفات عالمية

نهضة علمية وأكاديمية كبرى شهدتها جامعة القاهرة فى السنوات الأخيرة، ولعل الافتتاحات الأخيرة، التى شملت كليات جديدة فضلا عن التطور الكبير فى مجال البحوث التطبيقية وربطها بحاجات المجتمع بخلاف التميز وتحقيق مراكز متميزة فى مؤشرات التصنيفات العالمية كلها مؤشرات تؤكد أن جامعة القاهرة تسير بخطوات ثابتة باتجاه عملية تطوير شاملة، بعد أن استعادت الجامعة دورها التنويرى ضمن مشروع تطوير العقل المصرى، إلى جانب النقلة الكبيرة فى ملف التحول الرقمى وتطوير البنية التحتية التكنولوجية بكليات الجامعة، وتحولها إلى إحدى جامعات الجيل الرابع فضلا عن الاشتباك مع ملفات جديدة ومتطورة، مثل وظائف المستقبل ومتطلبات الثورة الصناعية الخامسة وتخصصات الذكاء الاصطناعى والنانوتكنولوجى والبرامج الجديدة بخلاف ملفات مهمة تعمل عليها الجامعة، مثل تطوير مستشفيات القصر العينى ومعهد الأورام وغيرها. «أكتوبر» التقت الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، وفتحت معه العديد من الملفات المهمة.. وهنا تفاصيل الحوار..

أحمد النومى



● مشروع جامعة القاهرة الدولية، يهدف إلى أن تكون جامعة للبرامج .. إلى أين وصل هذا المشروع؟ ومتى سيتم افتتاح الفرع الدولي؟ وماذا عن البرامج الأكاديمية التخصصية التى سوف تدرس بالجامعة؟

- من المتوقع أن تستقبل جامعة القاهرة الدولية بمدينة السادس من أكتوبر، بدءا من العام الدراسى المقبل ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، الطلاب المصريين والوافدين الراغبين فى الالتحاق بالبرامج الدولية، التى تتيحها الجامعة وتتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلى والدولى لسد الفجوة المعرفية وتلبية الحاجة الوظيفية فى المشروعات القومية المصرية وتقديم خريج بمواصفات عالمية يساهم فى تحقيق رؤية مصر للتقدم.

ونعمل على الانتهاء بالكامل من إعداد البرامج، التى سيتم بدء الدراسة بها بحيث تتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلى والدولى وتساهم فى حصول الخريجين على فرص عمل فور التخرج المباشر، وسيتم إعلان قواعد القبول وطرق التقدم للدراسة بجامعة القاهرة الدولية نهاية العام الدراسى الحالى بعد وضع اللمسات الأخيرة بما يتناسب مع كل برنامج، بحيث تكون الدراسة بها وفقًا لنظام اللغات الأجنبية بما يسمح لخريجى الجامعة العمل أو استكمال الدراسات العليا فى الخارج دون دراسات تكميلية.

وجار حاليًا اختيار وإعداد البرامج الأكاديمية التخصصية، التى تدرس بالجامعة، حيث تقوم الجامعة بإعداد أكثر من ٣٥ برنامجًا دراسيًا للفرع الدولى فى تخصصات مختلفة بما يتماشى مع خطة الجامعة الاستراتيجية الجديدة «٢٠٢١/٢٠٢٥» فى الدخول إلى عصر جامعات الجيل الرابع، ومن بينها برامج الفيزياء المتقدمة والنووية، وعلوم الفضاء، وعلوم الأرض، والعلوم البيولوجية، والعلوم الهندسية، والعلوم السياسية والاقتصاد، والعلوم المالية والإدارية، والعلوم الإنسانية، بالإضافة إلى برامج أخرى متنوعة، مثل بكالوريوس علوم النانو تكنولوجي، والرياضة، والذكاء الاصطناعي.

● كيف تستطيعون تحقيق معادلة ترجمة تطبيقات النانو تكنولوجى إلى واقع وجذب رجال الصناعة والتكنولوجيا؟

- افتتحنا كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجى بفرع الجامعة بمدينة الشيخ زايد، كأول كلية للنانو تكنولوجى فى مصر والعالم العربى والشرق الأوسط، وأول كلية ذكية تتخصص فى عدة علوم بينية وتجمع تحت سقف واحد تقنيات حديثة، وتمثل خطوة على طريق التحول إلى جامعات الجيل الرابع، وتستهدف المساهمة فى تشكيل مستقبل الصناعات المعتمدة على مواد النانو فى مصر، من خلال تنمية البحوث وخلق كوادر لوظائف المستقبل، وإعداد نخبة من الباحثين الرواد القادرين على التعلم والابتكار واكتشاف مواد وتطبيقات جديدة فى أسواق الصناعات المختلفة، وتنشئة جيل من المبدعين والمجددين فى هذا التخصص؛ لأن تكنولوجيا النانو هى أحدث التكنولوجيات الناشئة، التى تساهم فى رسم خارطة العلوم المستقبلية وقاطرة للاقتصاد العالمي.

وتعمل الكلية على التوسع فى مجالات تطبيقات النانو تكنولوجى وتعظيم علاقة الجامعة مع الصناعة والتكنولوجيا، واستخدام التعليم التكنولوجى فى إجراء البحوث المبتكرة، التى تدعم معرفة واسعة وجديدة للطلاب واستخدام هذه المعرفة؛ لتحقيق الفائدة المرجوة منها لصالح المجتمع، وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة فى طرق التدريس وإجراء الاختبارات باستخدام أحدث الطرق



التعليمية عالميًا.

● ما محاور خطة دعم كلية النانوتكنولوجي؟

– هناك العديد من المشروعات الممولة، التى تمثل الكلية ملتقى لتنفيذها سواء من موارد الجامعة، أو من موارد هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والمفوضية الأوروبية، ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي، وهى مشروعات تساعد فى توفير الموارد للطلاب والباحثين الراغبين فى تطوير مهاراتهم وتقديم ابتكاراتهم، كما تشمل عددا من التطبيقات المؤثرة فى مجالات إنتاج الطاقة، وتحلية المياه، وتخليق المواد الجديدة، التى لها صفات فريدة، وسيتم العمل بنظام الساعات المعتمدة، كما سيكون للكلية دور فى العديد من الصناعات الثقيلة ومواد البناء والمجالات الطبية، وتصنيع الدواء، وعلاج الأسنان، فضلًا عن مجهوداتها المنتظرة فى إيجاد حلول لمشكلات البيئة والماء والتربة الزراعية والهواء وغيرها.

● يشكل مجال الذكاء الاصطناعى محور المستقبل.. فما دور جامعة القاهرة فى هذا المجال؟

– أدخلنا برنامج الذكاء الاصطناعى إلى كلية الحاسبات والمعلومات وتم تحويلها إلى كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي؛ لتكون أول كلية تدخل عصر الذكاء الاصطناعى فى مصر، وتصبح هى النموذج الاسترشادي، الذى تشكلت عليه الكليات المناظرة فى الجامعات المصرية، وقد أدى تطور كلية الحاسبات إلى تقدم مصر فى مؤشر «جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي»، الذى تصدره مؤسسة الاستشارات العالمية « اكسفورد إنسايتس» والمركز الكندى لأبحاث التنمية الدولية، حيث أظهر المؤشر التقدم الكبير، الذى حدث فى جامعة القاهرة فى مجال الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا والهندسة والحاسبات، واعتبر المؤشر تقدم جامعة القاهرة أحد أسباب تقدم مصر بواقع ٥٥ مركزًا عن ترتيبها فى العام الماضي؛ لتحتل المرتبة ٥٦ بين ١٧٢ دولة ضمن التقرير، كما نهدف إلى إنشاء كلية للذكاء الاصطناعى والروبوت.

● أين وصلت الجامعة فى ملف التحول الرقمي؟ ومتى سيتم تطبيق منظومة الاختبارات الإلكترونية بصورة كاملة؟

– نجحنا فى التحول إلى جامعة ذكية متكاملة من جميع النواحى التعليمية والتطبيقية قائمة على التحول الرقمي، من خلال تنفيذ العديد من الآليات على جميع المستويات الإدارية والتعليمية، من خلال عدة إجراءات من بينها رقمنة التواصل الإدارى وربط الإدارات المختلفة بالكليات إلكترونيا،



د. محمد الخشت أثناء حديثه مع الزميل أحمد النومي

وإنشاء قواعد البيانات والمعلومات ومواقع الكليات، ووظفنا التقنيات الرقمية الحديثة بشكل فعال، من خلال تطوير لوحة قيادة مركزية هى الأولى من نوعها، بما ساهم فى الارتقاء وتسريع الخدمات، التى تقدمها الجامعة، وتأسيس قاعدة بيانات موحدة وكود لكل طالب يستخدمه فى جميع خدماته بالجامعة.

ونجحنا كذلك فى رقمنة العملية التعليمية عبر العديد من الخطوات، من بينها إنشاء منصة جامعة القاهرة التعليمية الذكية Smart CU، التى تُعد أكبر منصة ذكية للتعليم عن بُعد على مستوى جامعات العالم. وتتضمن مجموعة من الأنظمة المتكاملة.

وتم رصد ٥٠٠ مليون جنيه؛ لتطوير البنية التحتية التكنولوجية بكليات الجامعة وإداراتها ومدنها الجامعية، حيث تم تطوير الخدمات والمواقع الإلكترونية، وتقديم التعاملات الخدمية والتعليمية والتدريبية إلكترونيًا فى العديد من الجوانب، من بينها فتح باب التحويل أمام الطلاب إلى كليات الجامعة إلكترونيًا، واستقبال طلبات تسكين الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية إلكترونيًا، والتقدم الإلكترونى للتربية العسكرية.

وفيما يتعلق بمنظومة الاختبارات الإلكترونية، نجحنا فى إجراء امتحانات الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٠ إلكترونيًا لطلاب مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا فى العديد من كليات الجامعة، بالإضافة إلى تفعيل منظومة المراقبة والكنترولات والرصد والتصحيح إلكترونيًا.

● ماذا عن اتفاقيات التوأمة وبروتوكولات التعاون مع جامعات العالم؟

– حققت جامعة القاهرة على مدار ٤ سنوات إنجازات غير مسبوقة فى ملف التعاون الدولى والارتقاء به، وذلك وفق خطة استراتيجية تم وضعها وتضمنت العديد من الإجراءات، من بينها عقد بروتوكولات واتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم مع جامعات عالمية مرموقة ومؤسسات دولية، وإقامة شراكات تعليمية وبحثية وعلمية وتبادل المعلومات والخبرات معها، والانفتاح على ثقافات العالم، بما يحقق ارتباط جامعة القاهرة بمنظومة التعاون الدولى فى مختلف المجالات ويكفل إتاحة الفرصة؛ لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للتفاعل والتعاون أكاديميا وبحثيا مع العالم.

ونجحنا فى إبرام العديد من الاتفاقيات الدولية والتحالفات مع كبرى الجامعات العالمية، التى يُصنف بعضها ضمن أفضل ٥٠ جامعة على مستوى العالم، بلغت نحو ٢٠٠ اتفاقية وبرتوكول ومذكرة تفاهم فى مجالات تطوير منظومة البحث العلمي، وإنشاء درجات علمية مشتركة، وتطوير منظومة التعليم، وتبادل الأساتذة والطلاب، بهدف التعاون والتبادل الطلابى مع العديد من جامعات ومؤسسات التعليم العالى بالعالم، بالإضافة إلى عقد ٩ اتفاقيات بدرجات جامعية على مرحلة البكالوريوس والليسانس وعلى مستوى الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، بما يساهم فى إطلاع طلاب الجامعة على العديد من النظم العالمية وعلى مستوى البرامج ووظائف المستقبل.

وكان من بين الجامعات، التى عقدت جامعة القاهرة اتفاقيات معها، جامعة بردو وكاليفورنيا، وبرلين الحرة، وشنغهاى جياوتونج، وبنسلفانيا، وأكاديمية شنغهاى للعلوم،

كلية النانوتكنولوجى تهدف إلى ربط الصناعة بالتكنولوجيا لتحقيق التنمية الصناعية



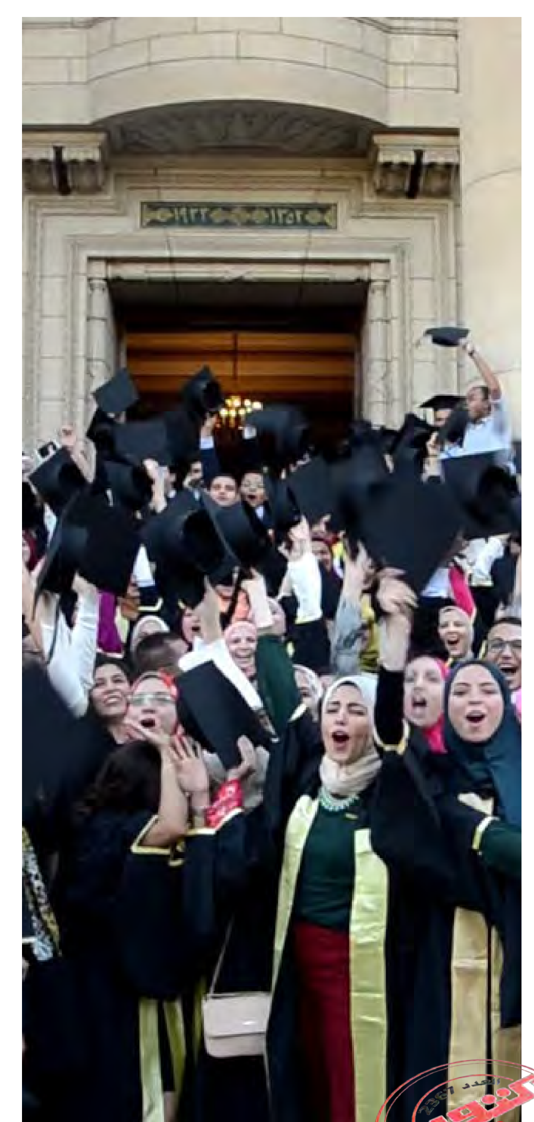
11

ألف طالب وافد بالجامعة من 50 جنسية وزيادة العدد إلى 25 ألفًا خلال 3 سنوات



افتتاح فرع الجامعة فى الخرطوم فى انتظار انتهاء الإجراءات بين حكومتى الدولتين





وجامعة تيومين الحكومية بروسيا.



مشروع تطوير مستشفيات القصر العينى.. ماذا جرى فيه حتى الآن وموعد الافتتاح والتكلفة؟

- قطعنا شوطا كبيرا فى تنفيذ جانب من تطوير مستشفيات قصر العيني، التى بلغت تكلفتها مليار وماءتين وواحد وتسعين مليون جنيه فى مستشفيات قصر العينى وحدها حتى الآن، شملت تطوير العديد منها، مثل الاستقبال والطوارئ ومستشفيات أبو الريش والباطنة وغيرها من المشفيات والوحدات الطبية والتعليمية، علاوة على التطوير الجارى فى قطاعات طبية أخرى.

ومنذ أيام اجتمعت مع اللجنة العليا لمشروع تطوير مستشفيات قصر العينى بالتعاون مع وزارة التعاون الدولى وصندوق التمويل السعودي، وكلفت اللجنة العليا واللجنة التنفيذية لمشروع تطوير مستشفيات قصر العينى بعدة مهام من أبرزها القيام بالأعمال التنفيذية والمتابعة، وضمان الاستخدام الأمثل للتمويل فى ضوء القواعد المالية المقررة للتمويل سواء فيما يتعلق بالقرض أو المساهمة المصرية، وضمان عدم المساس بصورة مباشرة أو غير مباشرة بملكية مؤسسات قصر العيني، وضمان الحفاظ على الطابع الأثرى للمبانى ومجانية الخدمات، وسوف يخرج المشروع إلى النور فى ثلاثة أعوام من الآن، بعد رفع كفاءة المستشفيات وأدائها الطبى وبنيتها التحتية، وتجهيزها بأحدث الأجهزة، وتطوير القدرات المادية والبشرية العاملة بها، وزيادة السعة الاستيعابية لها، وجاهزية الأطقم الطبية للتعامل الفورى مع الحالات الطارئة، وذلك وفق خطة شاملة طبقًا لأحدث النظم والمعايير الطبية العالمية، بما يساهم فى تحسين الخدمات الطبية المقدمة إلى المواطنين والارتقاء بمستوى الرعاية الصحية، التى يتلقونها لتكون على أعلى مستوى.

إلى أين وصل مشروع مستشفى ٥٠٠٥٠٠ وكم تبلغ تكلفة التنفيذ؟

- أنجزنا فى الفترة الأخيرة حوالى ٧٠٪ من أعمال إنشاءات المرحلة الأولى لمستشفى المعهد القومى للأورام الجديد ٥٠٠٥٠٠ ، وذلك خلال عشرة شهور من استلامه، وبدأت المباني، التى تضم جميع العيادات الخارجية والخدمات الرئيسية فى الظهور، وانتهينا من أعمال خرسانات وواجهات المبنى الأمامى للمستشفى.

ونحرص على مواصلة العمل فى هذا المشروع بوتيرة سريعة لإنجاز الأعمال الإنشائية والتجهيزات الطبية؛ لبدء الخدمة العلاجية بالمستشفى واستقبال المرضى بنهاية العامين المقبلين للمساهمة فى رفع أكبر عبء ممكن عن مريض السرطان المصري، حيث تم تصميم المستشفى وفقًا لأحدث وأشمل المعايير العلمية والهندسية العالمية بما يضمن تكامل العناية بالمرضى.

إلى أين وصل ملف عودة الدراسة فى فرع جامعة القاهرة بالخرطوم؟

- نهتم بعودة الدراسة بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم مرة أخرى بعد توقف داما ما يقرب من ٣٠ عاما، وتم تشكيل لجنة عليا للعمل على وضع الخطط اللازمة؛ لإعادة تشغيل الفرع بصورته الجديدة، ومناقشتها مع الجانب السوداني، وبالفعل بدأنا بالاستعدادات الإدارية واللوجستية والتجهيزات التكنولوجية اللازمة لعودته على أعلى مستوى، وذلك لبدء عودة الدراسة فى مرحلة البكالوريوس فى كليات الآداب والحقوق والتجارة والعلوم كمرحلة أولى، مع إمكانية فتح تخصصات جديدة سواء فى مرحلة الليسانس والبكالوريوس أو الدراسات العليا لجذب الطلاب السودانيين للدراسة بالفرع.

وسوف يتم تحديد موعد افتتاح الفرع بعد انتهاء الحكومة من التنسيق الكامل مع الجانب السوداني، وتوقيع الاتفاقية والأطر، التى تحدد كل ما يخص عمل الفرع بين البلدين.

كم يبلغ عدد الطلاب الوافدين الدارسين حاليا فى جامعة القاهرة؟

- يدرس حاليا ما يزيد عن ١١ ألف طالب وافد بالجامعة يمثلون ٥٠ جنسية، ونحرص على التنسيق بين جميع مؤسسات الدولة لوضع استراتيجيات وآليات لاستيعاب جميع الوافدين.

تنوير العقول أحد التحديات، التى تتعلق بالأمن القومى.. فما دور الجامعة لتخريج عقول مستنيرة؟

- أعلنت الجامعة منذ ٤ سنوات وثيقة جامعة القاهرة للتنوير، التى تضمنت مجموعة من المبادئ، التى حددت هوية الجامعة ومساراتها، واستعادت فكر الآباء المؤسسين



مليار و291 مليون جنيه لتطوير مستشفيات القصر العيني

فى التنوير والعقلانية والتعددية والمواطنة، وحددت مفهوم التنوير بوصفه ممارسة عقلانية، وهدفت إلى تكوين خطاب ثقافى ودينى جديد، وتأسيس تيار عقلانى عربى مقاوم للإرهاب، والانفتاح على تجارب التنوير الأخرى والتيارات العالمية، وبناء نسق فكرى ومعرفى مفتوح ومتطور، وبناء بيئة تعليمية تحفز روح الاكتشاف والإبداع، وتطوير المحتوى التعليمي، واتباع طرائق التعليم؛ لتكون قائمة على المناهج العقلية والأساليب التجريبية والحل العلمي، وتطوير أساليب التقويم والامتحانات.

كما أطلقت جامعة القاهرة مشروع تطوير العقل المصرى استجابة لتحديات ومتطلبات المرحلة وتغيير طرق التفكير منذ ٤ سنوات، بهدف خلق جيل قادر على التفكير بطريقة علمية ونقدية وعقلانية يساهم فى بناء مجتمع جديد متقدم، وذلك من خلال العديد من الإجراءات، من بينها تطوير المناهج الدراسية ومحتوياتها، وتطوير اللوائح، واستحداث برامج جديدة، وتطبيق كل من مقرر التفكير النقدى الذى يدفع الطلاب إلى التعمق فى طرق التفكير والتوصل إلى الأسباب الحقيقية وراء المشكلة أو الظاهرة محل الدراسة، ومقرر ريادة الأعمال الذى يدعم عقولهم بالمهارات اللازمة لنجاحهم كرواد أعمال، وإكسابهم أساسيات بدء المشروعات، ووضع خططها، مما ينعكس على اقتصاد الدولة.

وأطلقت الجامعة معسكر قادة المستقبل لطلابها لفتح الباب أمام مشاركتهم فى تطوير قدراتهم نحو التفكير العلمى والنقدى ومن ثم المساهمة فى بناء المجتمع، كما تم إطلاق مبادرة لتطوير اللغة العربية، وإطلاق «مشروع التنمية الاقتصادية والإصلاح الدينى».

خلال السنوات الأخيرة.. شهد تصنيف جامعة القاهرة فى التقييمات الدولية تقدما واضحا، فما السبب وما آخر تقييم للجامعة؟

– اتخذت جامعة القاهرة العديد من الخطوات والإجراءات المهمة للنهوض بمنظومة البحث العلمى والنشر الدولى ودعمها والارتقاء بها بما ساهم فى تقدم الجامعة فى التصنيفات الدولية، ومن بين هذه الإجراءات إطلاق مبادرة الفجوة المعرفية مع الجامعات العشر الأولى على مستوى العالم فى ضوء التصنيفات الدولية فى التخصصات المختلفة، وذلك من خلال تكوين لجان علمية عليا تتولى رصد وتحليل المناهج والتخصصات العلمية لهذه الجامعات، من حيث مراكز الاهتمام العلمية والتعليمية والبحثية الرئيسة والفرعية، والمقررات الدراسية وتوصيفها وأساليب التعليم والتدريب وتقنيات التعليم المستخدمة.

ونجحنا فى زيادة مكافآت وتمويل النشر الدولى بنسبة ١٠٠٪، وزيادة مكافأة النشر فى مجلتى ساينس وناتشر إلى ١٥٠ ألف جنيه، ورصد ١٠٠ ألف جنيه لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على أعلى معامل تأثير وأعلى استشهاد ومكافأة خاصة لمن يتقدمون بـ١٠ أبحاث دولية فأكثر فى العام، بالإضافة إلى تقديم الدعم المادى للكليات؛ لنشر بحوثها فى المجلات الدولية، وضبط المعايير الخاصة بالنشر الدولي، وتحويل المجلات العلمية بالكليات إلى مجلات دولية، وإنشاء منصة للنشر الدولي؛ لمساعدة الكليات لنشر بحوث أعضاء هيئة التدريس باللغة الإنجليزية فى المجلات والدوريات العالمية، وإنشاء منصة؛ لتوجيه البحوث العلمية لدعم المشروعات القومية والتنمية.

كما زودنا الكليات والمراكز البحثية بأحدث الأجهزة المستخدمة فى البحث العلمي، ودعم مكتبات الجامعة بأحدث المراجع والدوريات العالمية، ودعم المنافسة الداخلية بين الكليات والأقسام العلمية، وتطبيق نظام بولونيا فى الحراك الطلابي، وزيادة حراك أعضاء هيئة التدريس، واستقدام أساتذة أجانب بالتبادل مع أساتذة مصريين، والمساعدة فى ترجمة الأبحاث المستحقة للنشر الدولى من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ودعم المشاركة فى المؤتمرات الدولية، بالإضافة إلى تعديل معايير جوائز الجامعة؛ لربط البحث العلمى بالمشروعات القومية وقضايا التنمية المستدامة، وإنشاء منصة لتحقيق ذلك.

واستحدثنا على مدار ٤ سنوات العديد من الجوائز للمشروعات البحثية فى المجالات الابتكارية، من بينها جائزة لأفضل ٣ كليات وأفضل ٣ أقسام علمية من حيث مؤشرات النشر الدولى لدعم المنافسة بينها، ورصدت مبلغ ١٠ ملايين جنيه للكلية، التى يتم تصنيفها ضمن أفضل ١٠٠ فى التخصصات العلمية المختلفة، وأنشأت «كرسى بحثي» باسم الدكتور بطرس بطرس غالى فى مجال العلاقات الدولية، كما تم إفراد جائزة خاصة باسم «نجيب محفوظ» للإبداع الأدبى والفكري، وجائزة «الأميرة فاطمة» بقيمة ١٠٠ ألف جنيه يتم منحها لعضوات هيئة التدريس ممن لهن مساهمات فى خدمة المجتمع وتطوير الجامعة علميًا وأكاديميًا.

وعملنا على ربط المؤتمرات العلمية بقضايا الدولة والتنمية المستدامة، وعقدت نحو ٧٣٠ دورة وبرنامجًا تدريبيًا، بالإضافة إلى نحو ٢٢٤ ندوة وورشة عمل، و١٣٨ مؤتمرًا علميًا، بالإضافة إلى اتخاذ العديد من الخطوات؛ لدعم النشر الدولى للأبحاث العلمية، بما ساهم فى تطوير المنظومة البحثية والعلمية بها، ووضعها فى مكانة متميزة فى ريادة البحث العلمى والتنمية التكنولوجية.

وفيما يتعلق بآخر تقييم دولى ظهر كان التصنيف الإنجليزى التايمز، الذى تم فيه إدراج جامعة القاهرة كجامعة وحيدة بين الجامعات المصرية ضمن أفضل ٥٠٠ عالمى فى قطاع الآداب والعلوم الإنسانية، ووجودها لأول مرة فى الترتيب بين ٤٠١ و٥٠٠ أفضل جامعة فى تخصصات الفلسفة والعلوم الدينية والفن واللغات والأدب والتاريخ والآثار مجتمعة.

ماذا حققت جامعة القاهرة على صعيد الاستشهادات العالمية بالبحوث الدولية؟

– بلغ معدل الاستشهاد بأبحاث علماء جامعة القاهرة (٩١٠٠٠) استشهاد بما يعادل حوالى ٨ استشهادات للبحث الواحد وهو ما يعبر عن جودة بحوث علماء جامعة القاهرة.

وحصد علماء الجامعة ٤٠٪ من الجوائز الدولية فى النشر الدولى لجوائز Scopus للتميز البحثى الصادرة عن دار النشر العالمية إلسيفير Elsevier فى أعلى عدد من الاستشهادات المرجعية فى مجالات علمية مختلفة، بالإضافة إلى ٢٥.٩٪ من إجمالى جوائز الدولة فى عيد العلم ٢٠١٩.

وفى عام ٢٠٢١ تم إدراج ٧٤ عالمًا من علماء الجامعة فى قائمة أفضل ٢٪ من العلماء حول العالم وذلك طبقا لمؤشرات الاقتباس المركبة. واحتلت الجامعة المرتبة الأولى مصريًا للعام الثانى على التوالي بأكبر عدد علماء من مختلف بلدان العالم فى ٢٢ مجالًا علميا متنوعا و ١٧٦ تخصصا فرعيا.

أخيرا.. ماذا عن مركز اكتشاف ورعاية الموهوبين بجامعة القاهرة؟ وما الدور الذى سيقوم به؟

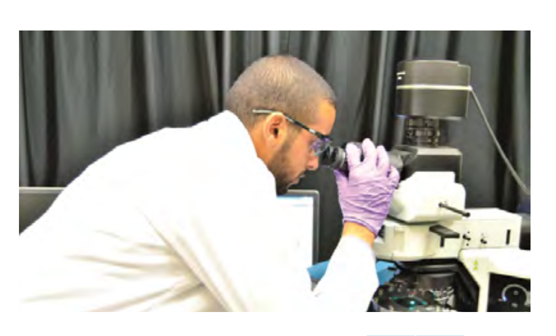
– نجحنا فى إنشاء مركز الموهوبين والمبدعين والنابغين، ليضم الموهوبين والنابغين والمبدعين من الطلائع والشباب فى مختلف المؤسسات التعليمية الجامعية وقبل الجامعية، ويستهدف تنمية الموهبة للاستعداد إلى النبوغ والإبداع، وتنمية القدرات الإبداعية غير المتحققة لتتحول إلى إبداع متحقق فى الواقع.



علماء جامعة القاهرة حصدوا 40% من جوائز النشر الدولى Scopus للتميز البحثي



500 مليون جنيه لتطوير البنية التحتية التكنولوجية بكليات الجامعة وإداراتها ومدنها الجامعية



إنشاء مركز للموهوبين والمبدعين والنابغين من الشباب



سيناريوهات النجاة من شرارة الحرب الروسية الأوكرانية



الحروب لا تسبب أزمات ومتاعب فقط للأطراف المتحاربة داخل ميادين القتال، ولكنها تلقى بظلالها على الأطراف الإقليمية والدولية، نتيجة لتشابك وارتباط المصالح والملفات.

ونتيجة لذلك فإن نيران الحرب الروسية الأوكرانية، لم تتوقف فقط عند الحيز الجغرافي فى أوروبا الشرقية، بل تطايرت شذراتها إلى الكثير من الدول، التي ترتبط بمصالح اقتصادية مع الدولتين ومن بينها مصر ، فهي مثل موجات زلزالية تكبر وتتسع كلما طالت أمد الحرب، الجميع فيها خاسر بكل تأكيد . الدولة المصرية تعلم أن هناك انعكاسات وتأثيرات سلبية لهذه الحرب على العديد من القطاعات الحيوية، مثل الطاقة بعد ارتفاع أسعار برميل البترول إلى مستويات قياسية، الأمر الذي سينعكس على الموازنة العامة للدولة، فضلا عن ارتفاع أسعار الغاز وهو الأمر الايجابى الوحيد لنا باعتبار أن الدولة المصرية تعد من الدولة المصدرة للغاز ، ومجال الغذاء يتصدر القمح الروسي والأوكراني قائمة الدول التي تستورد منها مصر احتياجاتها من القمح فضلا عن أسواق أخرى، بخلاف ارتفاع أسعار الحبوب والذرة وانعكاساتها على أسعار اللحوم ، بخلاف توقع تراجع معدل السياحة الوافدة من روسيا وأوكرانيا، التي تعد من أكبر الدول المصدرة للقطاع السياحي ، بخلاف فاتورة الواردات والصادرات إلى السوق الأوكرانية، والأسواق المرشحة لتكون بديلة لها.

السطور المقبلة تكشف كيف استعدت الدولة المصرية للتعامل مع هذه الحرب، وما البدائل والسيناريوهات للخروج الآمن من هذه الأزمة وبأقل الأضرار والنجاة من شرارة هذه الحرب التعيسة.

إشراف:
أحمد النومي



البرتقال والمانجو والفواكة والوقود والحديد تحتل الصدارة

فاتورة الواردات والصادرات المصرية للأسواق الروسية والأوكرانية

سيد عبد الرازق

استوردت مصر من أوكرانيا بقيمة ١,٦٤٢ مليار دولار بينما بلغ حجم المنتجات المصرية للسوق الأوكراني ١,٧٩ مليار دولار وبلغت قيمة الصادرات المصرية للسوق الروسية ٤٤٩,٥ مليون دولار بينما بلغت قيمة واردات مصر من روسيا ٢,٩ مليار.

وكشف التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن قيمة التجارة بين مصر وأوكرانيا سجلت نحو ١,٧٩ مليار دولار خلال ١١ شهرا من ٢٠٢١. وارتفعت قيمة صادرات مصر لأوكرانيا لتبلغ ١١٧,٢ مليون دولار خلال الـ ١١ شهرا الأولى من ٢٠٢١.

وبلغت صادرات مصر من الفواكه إلى أوكرانيا نحو ٢٩,٦ مليون دولار، ومن لدائن ومصنوعاتها نحو ٨,٥ مليون دولار، ومن آلات وأجهزة ومعدات كهربائية نحو ٨,٣ مليون دولار، ومن أسمدة بقيمة ٢,٥ مليون دولار.

وسجلت صادرات مصر من خضر ونباتات إلى أوكرانيا نحو ٢,٢ مليون دولار، ومن بذور وأثمار زيتية نحو ١,٥ مليون دولار، ومن محضرات خضر نحو ٨١٣,١ ألف دولار، ومن ملح وكبريت نحو ٦١٧,٣ ألف دولار، ومن حديد وصلب نحو ٦١٤,٦ ألف دولار.

وأشار الجهاز إلى استحواذ ١٠ سلع على ٩٦,٦٪ من واردات مصر من السوق الأوكرانية بقيمة ١,٦٤٢ مليار دولار خلال الفترة من "يناير- نوفمبر ٢٠٢١".

وتصدرت الحبوب قائمة أهم عشر سلع استوردتها مصر من أوكرانيا خلال تلك الفترة بقيمة ١,٢ مليار دولار ليستحوذ على ٧٠,٦٪ من إجمالي قيمة واردات مصر من أوكرانيا.

واحتل الحديد والصلب المرتبة الثانية بأهم السلع التي استوردتها مصر من أوكرانيا بقيمة ٩٦,٨ مليون دولار، يليه خامات المعادن بقيمة ٩٠,٢ مليون دولار، ثم تبغ بقيمة ٣٠,٨ مليون دولار.

وحلت البذور والأثمار الزيتية فى المرتبة الخامسة بأهم واردات مصر من أوكرانيا بقيمة ٣٠,٣ مليون دولار، تليها مصنوعات من حديد أو صلب بقيمة ٢٠,٣ مليون دولار، ثم أغذية محضرة للحيوانات بقيمة ١٩,٢ مليون دولار.

بخلاف اللحوم بقيمة ٨,٧ مليون دولار، يليها ملح وكبريت بقيمة ٧,١ مليون دولار، ثم شحوم ودهون وزيوت حيوانية ونباتية بقيمة ٦,٨ مليون دولار.

> **البذور والأثمار الزيتية فى المرتبة الخامسة بأهم واردات مصر من أوكرانيا بقيمة 30,3 مليون دولار**

ونمت قيمة الاستثمارات الأوكرانية فى مصر لنحو ٣٧,٨ مليون دولار خلال العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وصعدت قيمة تحويلات المصريين العاملين بأوكرانيا لنحو ٢,٣ مليون دولار خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

وبلغت قيمة صادرات مصر لروسيا لتبلغ ٤٤٩,٥ مليون دولار خلال ٢٠٢١.

وتصدر مصر مانجو إلى روسيا بقيمة ١١,٧ مليون دولار وبلغت صادرات مصر من البطاطا إلى روسيا نحو ٨٢,٦ مليون دولار، ومن عنب طازج نحو ٣١,٤ مليون دولار، ومن الفراولة نحو ٢٤,١ مليون دولار، ومن أجهزة استقبال للإذاعة المصورة بقيمة ١٨,٩ مليون دولار.

وسجلت صادرات مصر من اليوسيفي إلى روسيا نحو ١٥,٣ مليون دولار، ومن رومان طازج نحو ١٠,٢ مليون دولار، ومن خضر بقيمة ٨,٣ مليون دولار،



القاهرة على خريطة الطاقة العالمية

خبراء: الغاز المصري «بديل آمن» لأوروبا

صفاء مصطفى

أثبتت الحكومة المصرية قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الناتجة عن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية بفضل الرؤية الثاقبة والتخطيط الاستباقي فى إدارة موارد الطاقة، بما يضع مصر على خريطة الطاقة ضمن أهم الأطراف الفاعلة إقليميًا وعالميًا فى مواجهة أزمات الطاقة المتوقعة فى ظل العقوبات الدولية ضد روسيا، وهو ما ينعكس إيجابا على جميع مجالات الاقتصاد المصري، ويعزز من قدرة الدولة المصرية على مواجهة كافة التحديات الاقتصادية، فى مجالات الاقتصاد الأخرى المتوقع تأثرها بالتداعيات الاقتصادية المصاحبة للحرب الروسية الأوكرانية والتي تفرضها مستجدات الأوضاع الموجهة.

هذا ما اتفق عليه خبراء مصريون وأجانب فيما يتعلق بتأثير هذه المستجدات على مسيرة الاقتصاد المصري، والدور المرتقب للدولة المصرية فى مواجهة هذه التحديات، إقليميا، وعلى مستوى النشاط الاقتصادي الداخلي للدولة المصرية.

وأكد محللون وخبراء فى مجال الطاقة، أن أزمة نقص إمدادات الطاقة فى أوروبا نتيجة لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية تتيح العديد من الفرص لوضع مصر على خريطة الطاقة الأوروبية، لتأمين احتياجاتها من الطاقة ممن يسهم فى جذب الاستثمارات العالمية فى مجالات الطاقة إلى السوق المصرية، مما ينعكس إيجابيا على الاقتصاد المصري فى مواجهة التأثيرات السلبية للحرب.

ولفت الخبراء إلى إمكانية زيادة حصيلة تصدير الغاز الطبيعي المصري إلى أوروبا على المدى المتوسط، فى ظل الدور الذي تلعبه القاهرة ضمن «منتدى غاز شرق المتوسط»، علاوة على الاستفادة من خطوط الأنابيب المزمع تدشينها لاحقا بين مصر من جهة، واليونان وقبرص من الجهة الأخرى، لزيادة الكميات التي يتم تصديرها إلى أوروبا لتأمين احتياجاتها من الطاقة.

قال دانيال ملحم أستاذ الاقتصاد فى جامعة باريس، إن مصر تمتلك الإمكانات اللازمة لتصبح أحد البدائل لسد احتياجات الطاقة فى أوروبا، لسد العجز فى مصادر الطاقة على مستوى القارة الأوروبية نتيجة لتداعيات الحرب فى أوكرانيا، مشددا على أن ذلك يأتي نتيجة للدور الهام والحيوي الذي تلعبه بـ «منتدى غاز شرق المتوسط».

فرص قوية

أوضح محمد كمال جبر الخبير الاقتصادي، أن مصر لديها فرص قوية لتصدير الغاز المسال خلال المرحلة المقبلة، لافتا إلى أنه من الممكن التعاون مع الدول الكبرى المنتجة للغاز للعمل على إعادة تسييله ومن ثم تصديره لأوروبا، فى ظل التطور الذي تشهده مصر للنهوض بقطاع الكهرباء والطاقة فى ظل الجهود المصرية لإقامة مركز إقليمي للطاقة فى الشرق الأوسط.

وأضاف كمال، أنّ مصر تشهد حاليا تصدير الغاز بالفعل إلى أوروبا ولكن فى نطاق معين، يضمن عدم التأثير على الاستهلاك المحلي.

زيادة الإنتاجية

وقال المهندس تامر أبو بكر، رئيس غرفة البترول والتعدين باتحاد الصناعات المصرية، أن مصر تقوم حاليا بتصدير الغاز إلى أوروبا فى حدود الطاقة القصوى الحالية لوحدات الإسالة بإدكو ودمياط، وحتى لا يكون على حساب الاستهلاك المحلي، واستخدامات الدولة.

وأضاف أبو بكر، أنه من الممكن زيادة الإنتاجية عبر التنسيق والتعاون مع الدول الكبرى المنتجة للغاز فى المنطقة، على أن يتم إعادة تسييله وتصديره لأوروبا ضمن بدائل الغاز الروسي لأوروبا، لاسيما مع وجود وحدتي إسالة للغاز فى دمياط وإدكو، لافتا إلى أن مصر أصبحت مركز إقليميا للطاقة، وأنها على استعداد لاستقبال الغاز من الخارج لإعادة تصديره من جديد فى شكل غاز مسال، فى ظل جهود الدولة المصرية للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة بمنطقة شرق البحر المتوسط.

وأكد أن أنظار الأوروبيين تتجه لـ «منتدى غاز شرق المتوسط» الذي تلعب فيه القاهرة دوراً محورياً، خصوصا مع تبنّيها مشاريع ضخمة بإسالة وتصدير مخزونها الهائل من الغاز المكتشف حديثا، مشيرا إلى أنه بالتوازي مع عملية نقل الغاز المصري لأوروبا بعد إسالته، هناك اتجاه لبناء خطوط أنابيب الغاز مع اليونان وقبرص.

جانب إيجابي

د. رشاد عبده الخبير الاقتصادي ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، يرى أن الجانب الإيجابي من هذه الحرب هو أن مصر تُعد من الدول المصدرة للغاز، مشيرًا إلى أنه فى ضوء ارتفاع الأسعار والذي قد يصل إلى ٥٠٪، يمثل الغاز عاملًا حيويا فى الحد من تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري.

ومن جانبه أكد عبد الباقي تركيا عضو لجنة الطاقة والبيئة بالبرلمان، أن الحكومة المصرية لديها رؤية ثاقبة فى احتواء أزمة ارتفاع أسعار الطاقة وعلى رأسها الغاز الطبيعي بشكل يدعم الاقتصاد القومي ويرفع معدلات النمو من خلال السير بخطى ثابتة فى خطة تصدير الغاز لكافة الأسواق العالمية، لافتا إلى أن الدولة المصرية لديها حلول بديلة فى مواجهة مثل هذا النوع من الأزمات العالمية.

زيادة استثمارات الطاقة بمصر

وأكد عضو لجنة الطاقة، أن ارتفاع أسعار الغاز على المستوى العالمي، يعزز فرص زيادة الاستثمارات العالمية فى مجالات الطاقة فى مصر وخاصة ما يتعلق بالغاز الطبيعي، وهو ما ينعكس بدوره ايجابيا على قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة التحديات الناجمة عن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على المدى القصير والمتوسط.

ارتفاع أسعار مواد الطاقة بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية قد يعود بالنفع على مصر، حسب كلام السفير نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، مشيرًا إلى أنه من الممكن تصدير أكبر قدر من الغاز الطبيعي المصري.

وأضاف متحدث مجلس الوزراء، أنه يمكن الاستفادة من فارق السعر والعملة الصعبة، قائلًا: «سيكون ذلك تفكيرا اقتصاديا مميزا أن نصدر أكبر قدر من الغاز الطبيعي المتوافر فى مصر بعد مراعاة احتياجات المصانع واستخدام الطاقة البديلة».



دانيال ملحم: مصر تمتلك الإمكانات اللازمة لتصبح أحد بدائل تلبية احتياجات أوروبا من الطاقة



محمد كمال: مصر لديها فرص قوية لتصدير الغاز المسال خلال المرحلة المقبلة



تامر أبو بكر: أنظار أوروبا تتجه لمنتدى غاز شرق المتوسط الذي تلعب فيه مصر دوراً محورياً

أوروبا الغربية وأمريكا وآسيا والخليج..

بدائل السياحة الروسية والأوكرانية

منى زكريا

الحرب الروسية الأوكرانية أربكت حسابات القطاع السياحي من جديد، لاسيما السياحة الوافدة من البلدين، التي تمثل ٦٠ ٪ من حجم السياحة الوافدة إلى مصر ، تداعيات الأزمة لحقت بفنادق محافظتي جنوب سيناء والبحر الأحمر ، حيث لديهم النصيب الأكبر من الحجوزات للدولتين ، القطاع السياحي يعاني منذ عامين من تداعيات جائحة كورونا، وجاءت هذه الحرب لتعمق أوجاعه.. السطور المقبلة ترصد سيناريوهات وزارة السياحة للتعامل مع هذه الأزمة.

فى البداية قال اللواء أحمد حمدي، وكيل شركة الطيران الروسية بمصر إن الشركة خفضت رحلاتها من ١٥ رحلة أسبوعياً إلى ٧ رحلات فقط بسبب اندلاع الحرب، التي أثارت حالة من الهلع داخل المطارات الروسية والأوكرانية.

وانخفض عدد الركاب القادمين على متن الرحلات أيضاً بنسبة كبيرة خلال الأسبوع الأول من الحرب فى ظل قيام المطارات الروسية بحظر دخول عدد من شركات الطيران إلى مجالها الجوي بسبب التوترات السياسية.

لافتا إلى أن وجود متابعة عن كثب مع الشركة الروسية مواعيد قدوم الرحلات إلى المطارات المحلية بهدف تجهيز الاستعدادات الخاصة بها وإنهاء إجراءات الوصول.

فيما كشف عمرو القاضي، رئيس هيئة تنشيط السياحة عن أن هناك اجتماعات قائمة بصفة مستمرة يرأسها د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار لبحث مستجدات الوضع السياحي إثر الحرب الروسية الأوكرانية، وبحث المعوقات، التي تواجه السائحين العالقين بمصر، مشيرا إلى أن الوزارة سوف تتولى حل أزمة انتهاء صلاحية تأشيرات السياحة للعالقين، الذين ستتخطى مدة إقامتهم ١٤ يوما، وهي المدة الممنوحة للتأشيرات حيث كانت رحلاتهم السياحية المقررة بالأساس تتراوح بين أسبوع إلى ١٠ أيام، مشيرا إلى أن الوزير وجه بإقامة العالقين فى نفس فنادقهم لحين توفر رحلات تقلهم لبلادهم .

فيما قال عبد الفتاح العاصي، مساعد وزير السياحة للمنشآت الفندقية والسياحية، إن الوزارة وجهت بيانا للفنادق، نصه « إنه فى إطار الإجراءات المعلن عنها من جانب الدولة المصرية، طبقا للأحداث الجارية بين دولتي روسيا وأوكرانيا، الأمر الذي ترتب عليه غلق المجال الجوي لدولة أوكرانيا، ما تعذر معه عودة السائحين، فإن الوزارة تشدد على استمرار إقامتهم بالفنادق، التي كانوا مقيمين بها قبل انتهاء برنامجهم السياحي».

وأكد العاصي، ضرورة عدم دخول السائحين كطرف فى أية مفاوضات، أو مطالبتهم بأي مبالغ مالية، مع حسن معاملتهم لحين عودتهم لبلادهم سالمين.



فيما تراجعت رحلات شركة طيران روسيا الحكومية إلى مطاري شرم الشيخ والغردقة بواقع ٥٠ ٪ خلال الأسبوع الماضي بسبب اندلاع الحرب.

وقال هشام الدميري، رئيس هيئة تنشيط السياحة الأسبق، إن السوقين الروسي والأوكراني يمثلان وحدهما نحو ٦٠٪ من إجمالي الحركة الوافدة لمصر، وعلى الرغم من أن مصر ليست طرفا فى الحرب لكن غلق المجالات الجوية سوف يمنع الحركة تماما لحين عودة الدول للعمل مرة أخرى، مشيرا إلى أن السوق الروسي لم يكن متوقعا أن يعود كاملا كما بحجم ٣ ملايين سائح العام الماضي، فبعد ابتعاد سائحيه عن السوق المصري منذ عام ٢٠١٥، لم يكن فى الحسبان عودته بكامل قوته، كما أن قرار العودة لمصر كان أيضا مفاجئا للشركات والسائحين فى روسيا، مؤكدا أن هناك ٦ آلاف و٢٢٦ سائحا روسيا، بمحافظة البحر الأحمر، وتابع أن السياحة الروسية المعتادة لمصر كانت وستظل الأعلى عددا، موضحا أنه عقب فتح الأجواء المباشرة بين روسيا ومطاري شرم الشيخ والغردقة، سجل السائحون الروس معدلات توافد تفوق بكثير الأوكرانيين خلال أكتوبر ونوفمبر وديسمبر الماضي، بينما كان متوقعا تزايد الأعداد الروسية بشكل كبير خلال العام الحالي لولا اندلاع الحرب.

منوها إلى حاجة مصر للقيام بحملات علاقات عامة توضح مدى استقرارها وأمنها كمقصد سياحي، مع تنظيم الصفوف للعمل فى اتجاه واحد تتكامل خلاله جهود القطاع العام مع الخاص لجذب الحركة من الأسواق البديلة خلال تلك الفترة العصيبة.

فيما قال رامي رزق الله، عضو لجنة تسويق شرم الشيخ، إن تبعات الأزمة الروسية الأوكرانية سوف تمتد لبعض الوقت نظرا لتدمير المطارات فى أوكرانيا، وغلق الأجواء فى روسيا، علاوة على ضبابية الصورة حول موعد انتهاء الحرب، مضيفا أن عدد السائحين الأوكرانيين فى شرم الشيخ وحدها يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٥ ألف سائح، وقد قررت وزارة السياحة استمرار إقامتهم الكاملة المجانية داخل الفنادق، ولكن ذلك سوف يشكل أزمة اقتصادية للفنادق، التي تتحمل حتى الآن مصروفات إعاشة العالقين، الذين تزداد أعدادهم يوميا كلما جاء موعد رحلات المغادرة، مطالبا بضرورة تدخل الدولة لمساعدة الفنادق حتى تتحمل عبء إقامة العالقين إذا ستمر الوضع لفترة أطول.

فيما كشف الدكتور عاطف عبد اللطيف، عضو مجلس إدارة مستثمري جنوب سيناء عن أن الحركة الوافدة من أوكرانيا إلى جنوب سيناء تراجعت بنسبة ٦٥٪ مقارنة بنفس الفترة بالعام الماضي، مشيرا إلى أن السياحة الروسية ليست بمعزل عن تلك الأحداث.

> حل أزمة السياح العالقين بين الشركات السياحية والفنادق دون تحميلهم مصاريف إضافية



اللواء أحمد حمدي: هبوط عدد الرحلات الروسية من 15 إلى 7 رحلات أسبوعيا

> 25 ألف أوكراني عالقين بشرم الشيخ وأكثر من 6 آلاف روسي بالبحر الأحمر

بالسنابل الجديدة والأسواق البديلة..

رغيف العيش فى أمان

محمد الشرقاوي

تستورد مصر نحو ٨٠ ٪ من احتياجات القمح من روسيا وأوكرانيا باعتبارهما أكبر مصدري القمح والغلال فى العالم، ومن ثم فإن اندلاع الحرب بينهما، أثار قلق الشارع المصري عن مصير رغيف العيش .. ولكن الدولة المصرية كانت جاهزة للرد لمواجهة تلك المخاوف ليس فقط منذ اندلاع الأزمة الروسية الأوكرانية ولكن منذ تولى الرئيس السيسي الحكم، عندما أعطى توجيهاته بالحفاظ على الاحتياطي الاستراتيجي من السلع وزيادته ، ومنها محصول القمح.

إجراءات احتياطية

من جانبها، اتخذت وزارة التموين والتجارة الداخلية إجراءات احتياطية لتأمين مخزونها من القمح، وعملت على تنويع مناشئ استيرادها كالولايات المتحدة وفرنسا وروسيا ورومانيا وأوكرانيا، كما قامت بتكوين احتياطي استراتيجي من القمح والسلع الأخرى يكفي أكثر من ٥ شهور.

وقال الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن الأزمة الحالية بين أكبر مصدري القمح والغلال فى العالم قد تؤثر على سوق الغذاء العالمي وتثير حالة من عدم اليقين فى السوق، وأن ما يحدث حاليا فى روسيا وأوكرانيا لايؤثر فقط على مصر بل على العالم ككل، حيث ارتفعت أسعار النفط ثم القمح والغاز، مؤكدا حرص القيادة السياسية والحكومة على الاهتمام بالاحتياطي الاستراتيجي فى كل السلع، وهو ما شاهدنا آثاره الإيجابية بعد اشتعال أزمة فيروس كورونا، وأنه منذ تولي مسئولية الوزارة فى ٢٠١٧، كان هناك توجيه من الرئيس السيسي للحفاظ على الاحتياطي الاستراتيجي من السلع وزيادته.

وأضاف كان الاحتياطي من القمح ١٨ يوما فقط، ثم وجه الرئيس بتوفير ١,٨ مليار دولار لرفع مستوى الاحتياطات، وتوفير احتياطي ٦ شهور لمختلف السلع الاستراتيجية، وإطلاق المشروع القومي للصوامع للمحافظة على الأقماح من التلف ونسبة الفاقد، التي كانت تصل إلى ٢٥٪

مستهدفات الدولة

وأوضح المصيلحي، أن الدولة تستهدف إنشاء ٦٠ صومعة حقلية تستوعب الواحدة ٥ آلاف طن قمح، وتضم مصر الآن ٧٠ صومعة على مستوى محافظات الجمهورية مصممة بأحدث أسلوب وتكنولوجيا وتقنيات موجودة فى العالم، لافتا إلى أن العام الجاري شهد زيادة المساحات المنزرعة قمح بإجمالي ٢٥٠ ألف فدان بفضل العديد من المشروعات بينها توشكا والدلتا الجديدة.

وطمأن المواطنين بأن الاحتياطي الاستراتيجي من القمح آمن ولا خوف من الصراعات الروسية الأوكرانية، مشيرا إلى ما تم استيراده حوالي ٢٩٪ من القمح الروسي و٢٣٪ من أوكرانيا و٤٣٪ من رومانيا والباقي من فرنسا، موضحا أن مصر تعتمد على ١٤ مصدرا فى استيراد القمح، بينها أمريكا وفرنسا ورومانيا وأوكرانيا وروسيا.

وأشار وزير التموين إلى استمرار فاعلية تعاقدات القمح مع روسيا وأوكرانيا، موضحا أن موسكو أعلنت أن كل الشحنات المتعاقد عليها ستصل، فضلا عن وصول شحنة من أوكرانيا، معلقا «لا توجد عقوبات على الأقماح أو الطاقة لحساسية الموقف، وروسيا وأوكرانيا تحاولان الوفاء بتعاقداتها بشأن هذا الأمر».

مخزون كاف

من جانبه أكد الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، أن هذه الأزمة الحالية لن تؤثر سلباً على مصر فيما يخص الأقماح، لأننا توسعنا فى زراعة القمح ورفعنا كفاءة الإنتاج للفدان ٣ أضعاف، الأراضي المصرية من أجود الأراضي، التي تساعد على جودة الأقماح، وعددنا مصادر الإمداد من الأقماح مثل فرنسا ورومانيا، وأنه متوقع أن يتم استلام نحو ٣,٦ مليون طن قمح محلي خلال الموسم المقبل؛ ليصبح الاحتياطي الاستراتيجي من القمح يكفي حتى نهاية العام الحالي ٢٠٢٢.

وأشار إلى أن مصر آمنة بنسبة كبيرة جدا لإنتاجها ٣,٤ مليون طن العام الماضي، وهي النسبة الموردة من المزارعين، ومن المقرر زيادتها هذا العام، موضحا أن المساحة المزروعة من الأقماح فى مصر مليون فدان، موضحا أن مصر لديها مخزون آمن من السلع الأساسية يصل إلى أكثر من ٥ أشهر، لافتا الى أن جائحة فيروس كورونا تسببت فى رفع سعر طن القمح إلى ٣٦٧ دولارا، كما أن الأزمة الروسية الأوكرانية زادت السعر بنسبة ٦٪ مؤخرا، ويصل إنتاج القمح عالميا إلى ٧٨٠ مليون طن.

خطط بديلة

من جهته أكد المهندس عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، أن هناك سفينة بها شحنة قمح تحركت قبل أيام من أوكرانيا إلى مصر.

زراعة استراتيجية

وأشار خليل إلى إن الدولة المصرية اهتمت فى الفترات السابقة بتوفير الاحتياجات من السلع الاستراتيجية، حيث كان مخزون السلع فى الماضي يكفي لمدة شهر أو شهرين فقط بعكس ما يحدث الآن من توافر مخزون كبير من السلع.



بالأرقام:

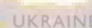
- مصر تستورد 29% من روسيا و23% من أوكرانيا و43% من رومانيا والباقي من فرنسا
- 14 مصدرًا لاستيراد القمح من دول العالم أبرزها أمريكا وفرنسا ورومانيا
- 70 صومعة على مستوى الجمهورية مصممة بأحدث أسلوب وتكنولوجيا
- توشكى والدلتا الجديدة تزيد من مساحة الأراضي المزروعة بالقمح إلى 250 ألف فدان

> تكوين احتياطي استراتيجي يكفى 5 شهور بدلا من 18 يوما



د. على المصيلحى: التموين تستعد بإجراءات احتياطية لتأمين المخزون وتنويع مناشئ الاستيراد

> المشروع القومي للصوامع قلص الفقد والتلف فى الأقماح التي وصلت إلى 25 %





طول أمد الحرب تعمّق آثارها

السوق على موعد مع موجة تضخم جديدة



رمضان أبو إسماعيل

تلقي الحرب الروسية – الأوكرانية تبعات خطيرة على السوق المصرية، كغيرها من الأسواق التي ترتبط بشكل عضوي باقتصاد طرفي الصراع، وأن تداعيات الحرب على الاقتصاد المصري تتزايد كلما طال أمد الحرب، وأنه على الحكومة المصرية أن تعمل على صياغة الخطط البديلة للتعامل مع كافة السيناريوهات المحتملة للحرب، وأن تسرع خطواتها لتأمين السوق المحلية من كافة المخاطر، التي تنتظرها على إثر اندلاع هذه الحرب، التي ألقت بظلالها على أداء التجارة العالمية، خصوصاً أنها جاءت فى توقيت متزامن مع جائحة كورونا وما ارتبط بها من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتصاعد وتيرة أزمة سلاسل الإمداد حول العالم وموجة من التضخم الجهنمي.

غرفة طوارئ

حتى نكون منصفين، تحركات الحكومة برئاسة د. مصطفى مدبولي كانت على قدر الحدث، حيث تتابع غرفة الطوارئ بمجلس الوزراء تطورات الأحداث لحظة بلحظة، وسط حرص على طرح الأزمة فى اجتماعها الأسبوعي قبل الأخير عندما بدأت المناوشات، ليخرج د. مدبولي رئيس الحكومة معلناً أن الحكومة تعمل على دراسة تداعيات الأزمة الروسية – الأوكرانية، من مختلف الجوانب، ثم توالت الاجتماعات مع مختلف الأطراف المعنية بالأزمة مثل د. محمد معيط وزير المالية، وعلي مصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية والمهندس طارق الملا وطارق عامر.

جاهزية الدولة

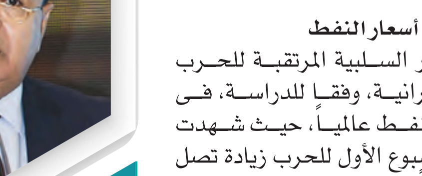
«لا تُعتبر مصر بمنأى عن هذه الحرب»، بحسب الدراسة التي أعدها فريق باحثي المنتدى الاستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية (دراية) برئاسة د. صلاح هاشم، وأن التأثيرات الاقتصادية تشمل–بالضرورة– جميع اقتصادات العالم، وأن حدة التأثير يرتبط بمدى درجة جاهزية الدولة للتعاطي مع كافة السيناريوهات المتوقعة، التي قد تتفاقم آثارها السلبية لتزامن الحرب الحالية مع تعرض الاقتصادات لأزمتي الطاقة والغذاء الناتجتين عن أحداث سياسية.

أسعار النفط

تتجسد الآثار السلبية المرتقبة للحرب الروسية – الأوكرانية، وفقاً للدراسة، فى ارتفاع أسعار النفط عالمياً، حيث شهدت أسعاره خلال الأسبوع الأول للحرب زيادة تصل إلى ١٧٪ متخطياً حاجز ١١٠ دولارات للبرميل فى مستويات لم يصل لها منذ ٢٠١٤، وسط توقعات باستمرار الزيادة حتى ١٥٠ دولارا إذا استمرت الحرب، وبالمثل، تأتي القفزة فى أسعار السلع الغذائية ما يرتبط بها من آثار خطيرة على السوق المصرية، خصوصاً أن مصر تعتمد على الواردات الروسية والأوكرانية فى تأمين احتياجاتها الغذائية، ولا سيما القمح إذ تُعد مصر أكبر مستورد للقمح فى العالم.

تُوفر روسيا وأوكرانيا نحو ٨٠٪ من إمدادات القمح لمصر، وأنه، بحسب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، حصلت مصر خلال الـ ١١ شهرا الأولى من عام ٢٠٢١، على ٤,٢ مليون طن من القمح الروسي (٦٩,٤٪ من إجمالي واردات القمح)، و٦٥١,٤ ألف طن من القمح الأوكراني (١٠,٧٪)، ومكمن الخطر فى أن هاتين الدولتين توردان، بحسب منظمة الفاو، ربع إنتاج الحبوب فى العالم، وتُمثل صادراتهما من القمح ٢٣٪ من السوق العالمية.





د. محمد معيط: نتابع التطورات الجارية على الصعيد العالمى اقتصاديا وسياسيا لدراسة التأثيرات

تحركات حكومية

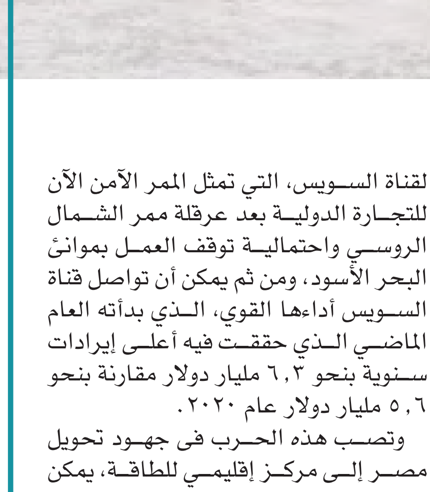
تعمل مصر، بحسب نادر سعد المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، على خطة لاستيراد القمح من مناطق أخرى بدلاً من روسيا وأوكرانيا، وأن الحكومة تبحث–بالفعل– عن مصادر بديلة مدعومة بمخزون استراتيجي من القمح يزيد على ٥ ملايين طن قمح فى الصوامع أو المطاحن، وأن مصر لديها ١٤ دولة معتمدة لتوريد القمح، بعضها خارج القارة الأوروبية.

ترجمت الهيئة العامة للسلع التموينية تصريحات الحكومة إلى واقع على الأرض بإعلانها عن طرح مناقصة عالمية، قبل أيام.

المالية تطمئن

إلا أن د. محمد معيط، وزير المالية، يطمئن المواطنين بالقول إن وزارة المالية تتابع عن كثب التطورات الجارية على الصعيد العالمي سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي، بغرض دراسة تأثيراتها المتوقعة على الاقتصاد المصري واتخاذ ما يلزم فى هذا الخصوص، لحماية السوق المحلية من أية تداعيات سلبية محتملة.

وتزيد الحرب الروسية – الأوكرانية، فى رأي



وزير المالية، من الاضطرابات التي يشـهدها الاقتصاد العالمي ودفع أسـعار الطاقة والسلع الغذائية للارتفاع، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد مـن الضغوط علـى الموازنـة العامـة للدولة، والتي سـتتحمل عبء تغطية هذا الارتفاع فى الأسعار العالمية من خلال زيادة فاتورة الدعم، سـواء دعـم الطاقـة أو دعم السـلع الغذائية وبشكل خاص القمح.

وبالفعل، أدى التوتر بين روسيا وأوكرانيا، كما جاء فى تصريحات د. محمد معيط، إلى ارتفـاع أسـعار القمح العالميـة، حيث ارتفعت بنسبة ٧٪ فى بورصة شيكاغو التجارية خلال الأسـابيع الأخيرة، وأن الحكومة تدرك جيدا حجـم التداعيات علـى السـوق المحلية، وأن إجراءات المواجهة بدأت قبل أسـابيع مضت، وأن الحكومة تعمل على أكثر من سيناريو.

الاعتماد على الاستيراد

يزيـد مـن التداعيـات السـلبية للحـرب، بحسـب دراسـة المنتـدى الاسـتراتيجي للسياسـات، اعتمـاد الدولـة علـى السـلع والخدمـات المسـتوردة مـن الخـارج، ارتفاع تكلفـة الإنتاج المحلي وتعرض الأسـواق لموجة جديـدة مـن التضخـم، علمًـا بـأن معدلات التضخـم بلغت ٨٪ يناير الماضي مقابل ٦,٥٪ يناير ٢٠٢١، ويتزامن مع زيادة أسـعار السلع الغذائية زيـادات مماثلة فى أسـعار الذهب، مـع تضرر المصالـح المصرية – الروسـية مع فرض العقوبات من قبل الغرب علـى روسـيا، التـي تعد مصر الشـريك التجـاري الأول لها فـى أفريقيـا، عـلاوة علـى الضـرر المرتقب للقطاع السياحي جراء تراجع أعداد السياحة الوافدة من روسـيا وأوكرانيا، التي تمثل نحو ٦٠٪ من حجم السياحة الوافدة إلى مصر.

تقدير التبعات على القطاع السياحي تبدو جلية عندمـا تذهب الأرقام إلـى أن أعداد السـائحين الوافديـن إلـى مصـر تراجعت إلـى جنوب سـيناء فى فبرايـر الماضي إلى ١٨٨ طائـرة مقارنة ٢٦٤ طائـرة فى يناير ٢٠٢٢، فيما تراجع عدد الرحلات السياحة الروسية إلى ٢٢٥ طائرة فى فبراير مقارنة بنحـو ٤٦٣ طائـرة فى يناير، مـا يؤدي إلى تراجع إيـرادات القطـاع السـياحي، الذي يؤمن نحو ١٥٪ من الناتج الاقتصادي لمصر.

ليست كلها مساوئ

حتي لا نصاب بالإحبـاط، ترتب الحرب الروسية– الأوكرانية فرص جادة للاقتصاد المصـري، يمكـن أن تعوض قـدرا من الخسـائر المرتقبـة، أولهـا، تعزيز الموقـع الاسـتراتيجي لقناة السـويس، التي تمثل الممر الآمن الآن للتجـارة الدوليـة بعد عرقلة ممر الشـمال الروسـي واحتماليـة توقف العمـل بموانئ البحر الأسود، ومن ثم يمكن أن تواصل قناة السـويس أداءها القوي، الـذي بدأته العام الماضي الـذي حققـت فيه أعلـى إيرادات سـنوية بنحو ٦,٣ مليار دولار مقارنة بنحو ٥,٦ مليار دولار عام ٢٠٢٠.

وتصـب هذه الحـرب فى جهـود تحويل مصـر إلـى مركـز إقليمـي للطاقـة، يمكن مصـر من بيع نحـو ٢٥٪ مـن الفائض عن الاحتياطـي الاسـتراتيجي مـن الكهربـاء لدولتي اليونان وقبرص.

البداية من أوروبا

تبـدأ تداعيـات الحـرب علـى السـوق المصرية، فـى رأي د. وليد جاب الله، خبير السياسـات المالية، من معـدلات التضخم غيـر المسـبوقة، التـي تنتظـر الأسـواق الأوروبية جراء قطع روسـيا إمدادات الغاز عنهـا، ما يـؤدي إلـى ارتفاعـات كبيرة فى أسـعاره، خصوصـا أن روسـيا تؤمـن ٤٠٪ من احتياجات بلدان أوربا من هذه السـلعة الاسـتراتيجية، التـي يترتـب علـى ارتفاع سـعرها زيادة كبيرة فى تكلفة إنتاج السـلع المصنعـة، التـي تصـدر إلـى كل الأسـواق، ولما تزيـد التكلفة بالضرورة تزيد الأسـعار النهائيـة، ومن ثـم ينتقل التضخـم إلى كل الأسـواق، التي منهـا مصـر، فيتحول هذا التضخم إلى ارتفاع فى أسعار كل السلع.

مكاسب مصر

سـيناريو جديد يطرحه ياسر عمر وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، يمكن فى حال تحققه أن تشـهد أسـواق البترول حالة من الهدوء، ويتمثل السيناريو فى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بعمل تسـوية مع إيران بما يضمن السـماح بدخـول البترول الإيراني إلى الأسواق العالمية، مما يزيد من المعروض، وأن تذبذب أسعار البترول يجعل التكهن بمدى تأثر الموازنة العامة بالأحداث أمر صعب.

والمؤكـد، فى رأي ياسـر عمر، أن الحرب الروسـية الأوكرانيـة تمثـل دفعـة قوية لصـادرات مصـر مـن الغـاز الطبيعي، التي تشـهد زيـادات مسـتمرة منذ عـام ٢٠١٨، الـذي تحولت فيه مصر من دولة مسـتوردة للغـاز إلـى أحـد مصـدري هـذه السـلعة الاستراتيجية.





«إيتيدا» تصدر إذن التشغيل لـ «فيكسد» بتقديم خدمات التوقيع الإلكتروني فى مصر

علا عبد الرشيد

أصـدرت هيئة تنميـة صناعـة تكنولوجيا المعلومـات «إيتيدا» شـهادة التصديق الإلكترونى لشـركة «فيكسـد مصر للحلول الرقمية وأمن المعلومات Fixed Misr» من السـلطة الجذريـة العليا للتصديـق الإلكترونى بالهيئة، والتـى بموجبها تحصل الشركة على إذن التشغيل لمزاولة نشاط تقديم خدمات التوقيع الإلكترونى فى مصر.

وحصلت الشـركة على إذن التشـغيل بعد استيفائها الشـروط والمواصفات الفنية المذكورة ببنود ترخيص تقديم خدمات التوقيع الإلكترونى رقم ١ لسنة ٢٠٢١، والتى كانت قد حصلت عليه لمدة ٣ سـنوات، تبدأ من تاريخ صدور إذن التشـغيل بتاريخ ١ مارس ٢٠٢٢.

وبموجب إذن التشـغيل، يحق للشركة التشغيل الفعلى لمنظومة التوقيع الإلكترونى والبدء فى تقديم خدمات التسجيل وإصدار شهادات التصديق الإلكتروني، وإصدار أدوات إنشـاء وتثبيت التوقيع الإلكتروني، وخدمة التحقق اللحظى لصحة الشهادات الإلكترونيـة (OCSP) وخدمة الختـم الإلكتروني، وخدمة البصمـة الزمنية، وذلك لخدمـة الأفراد والشـركات من خلال شـبكتها الواسـعة من منافـذ الخدمات عبر شـراكتها مع شـركة «اتصالات مصـر»، وذلك وفقاً للضوابـط والمعايير المحددة من قبل الهيئة.

ومنحـت هيئـة تنمية صناعـة تكنولوجيـا المعلومات رخصتـين جديدتين لتقديم خدمـات التوقيع الإلكترونى للتوسـع فـى منظومة التوقيع الإلكترونى على مسـتوى الجمهورية ودعماً لجهود التحول الرقمى وتحقيق استراتيجية مصر الرقمية، وربط الخدمات الحكومية بالقطاعين الخاص والمدني، ومواكبة التطور الهائل الذى تشهده صناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر.

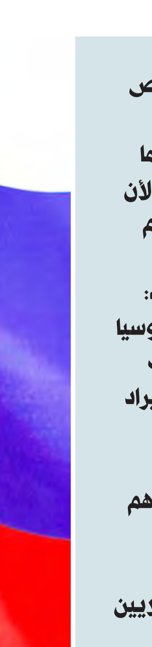
وتقع سلطة تنظيم ومتابعة منظومة التوقيع الإلكترونى فى مصر لدى هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) بموجب القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٤ والذى من شأنه تنظيم التوقيع الإلكترونى والمعاملات الإلكترونية لدعم التحول الرقمى وإتاحة أحـدث أدوات تكنولوجيـا المعلومات وتطبيقاتها فى اسـتخدام التوقيـع الإلكترونى والمعاملات الإلكترونية.

وتم تعديـل اللائحـة التنفيذيـة للقانون رقـم ١٥ لعام ٢٠٠٤ بموجـب قرار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات رقم ٣٦١ لسنة ٢٠٢٠ فى إطار الجهود التى تبذلها الدولـة نحو التحـول الرقمى واسـتراتيجية الدولة التى تهدف إلـى وضع الحكومة المصرية كمنصة رقمية متصلة بأحدث التكنولوجيات الحديثة.



وقف عامر شاردا، وعينه مثبتة على أقفاص الدجاج التي وضعها أمامه طلعت تاجر الجملة، بعد أن أخبره أن الفترة المقبلة ربما لن يجدوا أعلافا لإطعام وتربية الدجاج، لأن أمريكا وأوروبا سيخرجون روسيا من نظام «سويفت» المالي العالمي..
طلعت واصل حديثه الموجه لعامر بقوله: «الموضوع كبير العالم كله يريد عقاب روسيا بعد نزاعها مع أوكرانيا، وبالتالي ستحدث أزمة في الأعلاف لأننا لن نتمكن من استيراد الذرة»، ورغم أن عامر أو حتى طلعت لا يعرفون ما هو «سويفت»، لكنه بدا لهم على كل حال، عقوبة عظيمة ستتسبب لهم وللعالم كله في أزمة كبيرة، ما يفكر فيه عامر ومن قبله طلعت، هو ما فكرت فيه حنان، الأم لثلاثة أطفال وواحدة من الملايين المستفيدين من دعم الخبز، عندما ذهبت للفرن للحصول على حصة أسرتها اليومية من الأرغفة، واستمعت للحوار بين عرفة صاحب الفرن وأحد زبائنه عن نفس القضية وتأثيرها على استيراد القمح، وبالتالي حصة أسرتها من أهم جزء في طعامهم اليومي.

علا عبد الرشيد


بعد التهديدات الأمريكية الأوروبية باستبعاد موسكو منه..

«سويفت» زلزال مالي يهدد أمن النظام العالمي

ولكن ما هذا «السـويفت» الذي تسبب فى انشغال الجميع بـه، فعلى الرغم من كونـه مصطلحا ليس غريبا خاصة على المتعاملـين مع البنوك، إلا أن معنـاه أو وظيفته ليس معروفا وربما لم يتوقف أحدنا يوما ليتساءل عن ماهية هذا المصطلح ودوره ، وما هو ارتباطه بعقاب روسيا ولماذا وصفه البعض بـ «السلاح النووي المالي».

فـى هذا يوضح، محمد عبد الوهـاب، المحلل الاقتصادي والمستشـار المالـي للاتحاد العربـي للتطويـر والتنمية التابع لمجلـس الوحـدة الاقتصاديـة بجامعـة الـدول العربيـة، أن المقصـود بــ «السـويفت» الذي تهـدد أوروبا بحذف روسـيا منـه بعد النزاع مـع أوكرانيا، هو نظام دفـع مالي إلكتروني عالمـي، يعتمـد على التشـفير أو الترميز اسـتحدث فى عام ١٩٧٣ ليحـل فـى الاسـتخدام محـل نظام التلكـس المعمول بـه فى البنـوك خلال هذا الوقت، لتسـهيل حركة التدفقات النقديـة العالميـة ولجعلها أكثر سـهولة وأمانـا، واسـتخدم النظام رسـميا فـى عـام ١٩٧٧ بعضويـة ٢٠٠ دولة، والمقر الرسـمي له جمعية الاتصـالات الماليـة العالمية بين البنوك فى العاصمة البلجيكية بروكسـل، ومنـذ ذلـك الوقـت أصبح «السويفت» بمثابة العمود الفقـري للنظام المالـي العالمي، إذ تتضمـن عضويته ١١ ألف مؤسسـة ماليـة (بنـوك وأشـباه بنـوك) تغطي جميع دول العالم، ويصل متوسـط عدد العمليـات اليومية من خلاله قرابة الـ ٤٢ مليـون مسـتخدم، ارتفع هذا العدد إلى ٥٠ مليون عملية خلال العـام الماضي الذي أعقـب العـام الذي سـبقه ٢٠٢٠، وعانى منـه العالم إغلاق كورونا، بمعدل نمو قدره ٢, ١١ ٪.

محمد عبد الوهاب: تم التلويح سابقا بطرد روسيا خارجه في 2014 أثناء حرب القرم

آلية ربط

وعن آلية عمل الـ «سـويفت» يشير عبد الوهاب إلى أن النظام مسـتخدم للربـط بين البنـوك والمؤسسـات الماليـة داخل حدود الدولة وخارجها حيث لا تستطيع إجراء أي عمليات تحويل أموال بـدون الحصول على كود السـويفت المكـون ما بين ٨ إلى ١١ رقم من اليسـار ٤ خانات تمثل رمز المؤسسـة المالية ثم خانتان اسـم الدولة وخانتان اسم المدينة ثم اسم البنك أو رمز الفرع، والتلويح بالطـرد منه يعنـى الحرمان من آليـة التداول العالميـة للأموال، متابعا: تم التلويح سابقا باستخدام آلية الطرد خارج ذلك النظام كنـوع من الردع الاقتصادي القاسـي فى ٢٠١٤ أثناء حرب شـبه جزيـرة القرم، وتم اسـتخدامه فعليا خلال الفتـرة ما بين ٢٠١٢ و٢٠١٦ كعقوبة على إيران .

وأكـد أنـه إذا مـا اسـتخدمت القـوى الكبـرى تلـك العقوبة الاقتصادية سـتضع الحكومة الروسـية واقتصادهـا فى مأزق وسـوف تصيبه بالشـلل خاصة وأنه يأتي فـى المرتبة الثانية مـن حيـث عـدد مسـتخدمي النظـام عبر ٣٠٠ مؤسسـة مالية بعـد الولايات المتحدة الأمريكية، مسـتطردا: ولكـن هذا التصور يكون صحيحا فى حالة أن روسـيا لم تنتبه لذلك ولم تستعد .

استعداد روسيا

وفـى رأى عبـد الوهـاب أن موسـكو اسـتعدت لتلك العقوبـة، إذ أطلق البنك المركزي الروسي نظام مشابه لـ «سويفت» فى ٢٠١٤ باسم «SBFS»، وأعلنت أن عدد الدول المشـاركة فى النظام والتي تتعامل مـن خلالـه بلغـت ٢٣ دولـة مـن الدول الحليفة صاحبة المصالح المشتركة، ووفقا للبنك المركزي الروسـي، فإن عدد المراسلات على هذه الشبكة بلـغ نحو مليونين فـى ٢٠٢٠ أي حوالي خُمس حركة التراسـل الداخلية الروسـية ويسـتهدف «المركزي الروسـي» رفع النسبة إلى ٣٠ ٪ فى ٢٠٢٣.

واستطرد: هذا إلى جانب إطلاق الصين الحليف الاستراتيجي لروسـيا نظاما ماليا خاصا بها فى عام ٢٠١٥ باسـم «CIPS» وتم الإعـلان عن الربـط الفعلى بين النظامين فـى ٢٠١٩، متوقعا أن روسـيا وحلفائها استعدوا بشـكل جيد للمعركة الاقتصادية التي دوما ما تلوح بها أمريكا والدول الأوروبية.

وأكـد علـى أن النظام الاقتصادي العالمي سـوف يشـهد تغيرا كبيـرا فى المرحلة المقبلة، ولن تفلح أمريكا الضعيفة صاحبة اليد المرتعشـة وأوروبـا العجوز لن تفلح صرخاتهـم فى مواجهة موجة التغيير القوى تلك ووجب عليهم الاستعداد للنظام العالمي الجديد ووجب علينا أن نحدد على أي طرف يجب أن نكون وفق مصالحنا وأهدافنا الاستراتيجية.

مزايا النظام

وخـلال نقـاش بـين أحمـد الطالب بكليـة الاقتصـاد والعلوم السياسـية وصديقه أيمن الطالب فى كليـة التجارة عن تطورات الأزمة الروسـية الأوكرانية، تسـاءل الأخير، هـل تملك الولايات المتحدة، وأوروبا إخراج روسـيا من «السـويفت»، عن هذا السؤال أجاب الخبير المصرفى، د.أحمد شوقي بقوله: أي نظام مالي فى العالم، لابد وأن يتمتع باسـتقلالية تامة، بعيدا عن «التسـييس»، يفقـد هذا النظـام مصداقيته وقوته بخـروج بعض أطرافه، ومن ثم فإن خروج روسيا من هذا النظام سيؤثر سلبا على استقراره.

وأضاف: «السـويفت» شبكة دولية لاسـتلام وتسليم المعاملات المالية، أهم مميزاته السـرعة والأمـان والموثوقية، فإذا فقد أحد مزاياه سقط وتطلب الأمر نظاما بديلا.

أكبر الخاسرين

وأكد شوقي، أن أكبر الخاسرين من خروج روسيا من «السويفت» لن يكون روسيا، وإنما ستكون الولايات المتحدة، موضحا أن تسوية

٦٠ ٪ من معاملات العالم تتم بالدولار، ومن مصلحة واشنطن أن يظل هذا الوضع قائما، وبالتالي فإن خروج روسيا ومن قبلها الصين التي تقف رأسا برأس أمام الولايات المتحدة كقوة اقتصادية عظمى تقريبا، من نظام السويفت وتفكيرهم فى تفعيل خططهم البديلة بقوة عنه، يفقد الولايات المتحدة جزءا كبيرا من سيطرتها وهيمنتها كقوة عظمى على العالم، مستطردا: وبالتالي فمهما بلغت العقوبات التي ستفرضها أوروبا أو الولايات المتحدة على روسيا فلن تصل لحد الاستبعاد من «السويفت».

البنوك الإلكترونية

ورأى أن روسيا يمكنها تفعيل استخدام الشيكات من خلال البنوك الإلكترونية التي يتم تسوية تعاملاتها دون المرور على شبكة «السويفت»، موضحا أن حجم عمل تلك البنوك حتى الآن صغير، ولكن تهديد الدول بالاستبعاد من «السويفت» يمكن أن يؤدي لتنشيط عمل تلك البنوك .

واختتم الخبير المصرفي، بقوله: ٤٠ ٪ من استهلاك الغاز فى أوروبا روسي، وبالتالي لابد أن تظل موسكو جزءا من «السويفت»، لتستمر فى ضخ غازها إلى القارة العجوز، وبالتالي فالحديث عن عقوبات بالاستبعاد تهديدات لن تخرج عن كونها فرقعات إعلامية كالتقرير الذي بثته «رويترز» منتصف الأسبوع الماضي، بشأن قرار أصدره حلفاء غربيون بفصل مجموعة «مختارة» من البنوك الروسية من «سويفت» دون أن تفصح عن أسماء بنوك بعينها .

مزيد من الابتكار

وفى تفاصيل تقرير «رويترز»، الذي أشار له د. أحمد شوقي، قال إدوارد فيشمان خبير العقوبات الاقتصادية فى مركز أوراسيا بمجلس الأطلسي فى تغريدة على تويتر، إنه إذا شملت العقوبات أكبر بنوك روسيا مثل «سبير بنك» و«فى.تي.بي» و«جازبروم بنك» فسيكون أثرها «هائلا جدا»، فيما أكد البنكان الأول والثاني، أنهما مستعدان لأي تطورات.

وقال خبير إن قرار استبعاد بعض البنوك من شبكة سويفت وليس كلها قد يدفع بعض الكيانات الروسية إلى التحول لبنوك ومؤسسات كبرى متعددة الجنسيات غير خاضعة للعقوبات، ومثل هذا التحول قد يسبب مشكلة للبنوك العالمية.

وقال كيم مانشستر الذي تقدم شركته برامج تدريب على الاستخبارات المالية للمؤسسات «هو فعلا خنجر فى قلب البنوك الروسية»، مستطردا: لكن من الممكن التخفيف من حدة التداعيات إذا اقتصرت البنوك المعنية على البنوك المفروض

د.أحمد شوقي: «تسييس» الأنظمة المالية يفقدها مصداقيتها والولايات المتحدة أكبر الخاسرين



د. ناصر عبد المهيمن: لا جدوى من الاستشهاد باستبعاد إيران من قبل لاختلاف ثقل موسكو

عليها عقوبات بالفعل وأتيح للبنك المركزي الروسي وقتا لنقل أصول لجهات أخرى حسب ما قاله مصرفى روسي كبير سابق اشترط عدم نشر اسمه.

وأضاف أن الحظر سيجبر البنوك الروسية على مزيد من الابتكار فى التواصل مع النظام المالي.

قبول غير كاف

يتفق ما ذهب إليه «مانشستر» مع رأي الخبير الاقتصادي المصري د.ناصر عبد المهيمن، الذي يرى أن عملية حجب روسيا عن النظام المالي «سويفت» كإجراء عقابي، ما زالت لا تحظى بقبول كاف بين كافة أعضائه الأوربيين والأمريكان وغيرهم، وهذا يوضح خطورة القرار، فمثلا يواجه القرار مخاوف ألمانية، إذ أكدت برلين على ضرورة دراسة وتحليل ما يحدثه القرار من آثار بقولها «نفكر فى العواقب»، فى حين أعلنت دول مثل فرنسا وبريطانيا تأييدها للقرار، مستطردا: «وعليه، فإن إعلان البيت الأبيض، بالتنسيق مع المفوضية الأوروبية وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة وكندا، استبعاد بنوك روسية من نظام «سويفت» البنكي الذي يربط آلاف المؤسسات المصرفية حول العالم. سيجعل من الصعب تحويل الأموال داخل أو خارج روسيا، مما يؤدي إلى صدمة للشركات الروسية وعملائها الأجانب، وخاصة مشتري صادرات النفط والغاز المقومة بالدولار الأمريكي.

وعن تجربة العقوبات على روسيا أسوة بما تم مع إيران فى ٢٠١٢، رأى د. ناصر عدم جدوى الاستشهادٍ بتلك الواقعة، نظراً لاختلاف ثقل كل من روسيا وإيران اقتصادياً وعسكرياً، مضيفا: «أود التأكيد على أن عزل البنوك الروسية من نظام «سويفت» للمدفوعات الدولية سيوجه ضربات موجعة للاقتصاد الروسي؛ إلا أنه سيلحق أذى كبيرا بشركائها ومؤسساتهم فى الوقت ذاته.

عائق التجارة

الحيرة والقلق اللذان سيطرا على حنان، ومن قبلها عامر وطلعت، والملايين من المصريين بشأن تأثير الصراع الروسي – الأوكراني، على مصر، أثار تساؤلا يبدو مشروعا، هل يمكن لمصر الانضمام إلى النظم الروسية البديلة؟، يجيب د. نصر بقوله: تعتبر مصر أكبر مستورد للقمح فى العالم وثاني أكبر مستورد من روسيا، وبالرغم من أن القاهرة بدأت فى شراء القمح من موردين آخرين، لا سيما من رومانيا، فقد استحوذت روسيا على نحو ٥٠٪ من وارداتنا من القمح فى عام ٢٠٢١.

وأضاف: مع عزل روسيا من الـ«السويفت» سيكون على القاهرة اتباع ما ستطبقه البنوك الروسية من نظم بديلة للتعامل، إلا أنني أرى أن هذا قد لا يكون متاحا فى وقتنا الحالي، خاصة وأن العمليات الحربية المستمرة الآن بين الجانبين الروسي والأوكراني تعتبر عائقا أمام تنفيذ العمليات التجارية نظراً لتعليق العمل فى موانئ الدولتين، كما أن المخزون الاستراتيجي المصري من القمح يقترب من خمسة ملايين طن فى الصوامع أو المطاحن وهو يكفي لنحو تسعة أشهر.

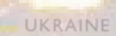
شح متوقع

ورأى د. ناصر عبد المهيمن، أنه فى الفترة الحالية، أن كل من سيعتمد على النظم الروسية البديلة لسويفت سيتم النظر إليه على أنه مساند للجانب الروسي، لذلك تحتاج مصر لإيجاد مصادرَ جديدة للقمح، وهذا لن يكون من السهل خاصة فى ظلِّ الشح المتوقع فى السوق العالمي، وما ستشهده الأسعار من تقلبات حادة، فقد بدأت ملامح الأزمة الروسية الأوكرانية تظهر، حيث أعلنت منظمات روسية أن صادرات الحبوب الروسية سيتم تعليقها على مدى الأسبوعين المقبلين على الأقل، وقالت منظمة التجارة العالمية إن الأمر سيؤثر سلباً فى أسعار القمح بشكل كبير الفترة المقبلة، كما تم إلغاء مناقصة أخيرة للقمح بمصر فى ٢٤ فبراير نظراً لمشاركة عدد ضئيل من المصدرين الرئيسيين، وذلك على الرغم من توافر أسواق بديلة لواردات القمح إلى مصر تشمل الولايات المتحدة وفرنسا ورومانيا وكازاخستان وألمانيا، كلها دول يتوافق إنتاجها من القمح مع المواصفات المصرية الخاصة بدرجة الرطوبة.



- المقر بروكسل
- عام التأسيس 1977
- الدول الأعضاء 200
- عدد المؤسسات 11 ألف مؤسسة
- عدد الحسابات 4 مليارات
- متوسط العمليات اليومية 42 مليونا
- متوسط العمليات اليومية فى 2021 50 مليونا
- معدل نمو العمليات فى 2021 11,2 %

S.W.I.F.T.





على مشارف الحرب العالمية الثالثة المتوقعة، أين ستقف الجماعات الإسلاموية الأصولية المسلحة؟.. هل ستلعب كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بورقة التنظيمات القاعدية والداعشية، لاسيما المتمركزة بقوة في ولاية القوقاز، لإدارة المعركة بالوكالة، مثلما استخدمت من قبل ظاهرة «المجاهدين العرب»، في مواجهة واستنزاف الدب الروسي، وسقوطه في بئر الجماعات الأصولية، في أفغانستان والشيشان.

وهل ستمثل الحرب الباردة الدائرة بين موسكو وواشنطن، بداية لصناعة شبكة عالمية جديدة متسقة من تلاميذ، سامر السويلم، الشهير بـ«الأمير خطاب»، و«شامل باساييف» الشهير بـ «بن لادن روسيا»، مؤسس «وحدات المجاهدين الخاصة»، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي، لمواجهة القوات الروسية، ودوكو عمروف، المعروف بـ «الأمير عثمان»، مؤسس «إمارة القوقاز»، عام2007، والتي تحولت لفرع تابع لتنظيم داعش حاليًا، وعلى كبيكوف، الأمير الثاني لـ«إمارة القوقاز الإسلامية»، الذي قتل في أبريل 2015، ومحمد سليمانوف، الزعيم الثالث لـ«إمارة القوقاز»، الذي قتل في أغسطس 2015.

عمرو فاروق

الجماعات الأصولية المسلحة وحرب الوكالة بين واشنطن وموسكو

هل ستدفع بريطانيا بالقائد العسكري الشيشاني، أحمد زكاييف، الحاصل على حق اللجوء السياسي لديها، والداعم لإمارة القوقاز الداعشية حاليًا، كي يكون فى مقدمة صفوف المواجهة أمام أعدائه من جنود الكرملين؟، هل تسلح الغرب بتلاميذ «الملا عمر»، فى أفغانستان، واتباع اسامة بن لادن، وأبو مصعب الزرقاوي، وأبو بكر البغدادي، وأيمن الظواهري فى سوريا والعراق؟.

الجميع يدرك ويعلم أن الجماعات الأصولية المسلحة دائمًا تمثل الورقة الرابحة للولايات المتحدة الأمريكية، فى تصفية الحسابات وتمرير الأجندات السياسية، سواء فى منطقة الشرق الأوسط، والمنطقة العربية، وكذلك مع خصومها السياسيين فى إطار معركة الدول الكبرى والعظمى، وصناعة القطب العالمي الأوحد المتحكم فى مصير الشعوب، وقراراتهم، وترتيب أوضاعهم وأولويات وقضاياهم الداخلية والسياسية.

لا شك أن الغرب ومن ورائه واشنطن، سيستثمر العداء التاريخي بين الجماعات الأصولية الإسلاموية، والجانب الروسي فى إطار المواجهة المباشرة كوكيل للمعركة دون أن يكون فى المقدمة مثلما حدث فى نهاية الثمانينيات والتسعينيات، وبناء أكبر امبراطورية للمقاتلين العرب تحت مزاعم مواجهة الاتحاد السوفيتي الشيوعي، والحفاظ على الهوية الإسلامية، سواء فى الحرب الأفغانية أو الحرب الشيشانية.

ثمة محاولة إثارة المشاعر الدينية والإسلامية مع المسلمين فى أوكرانيا، وتصدير بيانات تحمل الطابع السياسي من ممثلي المنظمات الإسلامية، وفي مقدمتهم مفتي أوكرانيا، سعيد إسماعيلوف، ومجلس مسلمي أوكرانيا وعدد من المنظمات الإسلامية، المحسوبة على جماعات الإخوان، وترتبط بعلاقات وثيقة مع اتحاد علماء المسلمين الذي أسسه يوسف القرضاوي، وتتبنى موقفًا مناهضًا مع الجانب الروسي على طول الخط.

بينما أصدر مفتي شبه جزيرة القرم، الشيخ أيدر روستيموف، بيانًا ناشد فيه مسلمي القوقاز وتتارستان وباشكورتوستان، بعدم إرسال أولادهم إلى أوكرانيا للقتال ضمن صفوف الجيش الروسي، كما بعث برسائل لآباء وأمهات وأقارب المقاتلين يوضح فيها الفتوى التي أقرها بحرمة المشاركة فى القتال ضد الجيش الأوكراني.

ربما الشرارة الأولى لتجييش العناصر المتطرفة للاشتراك فى أتون الحرب الروسية الأوكرانية، انطلقت من حساب الداعية الكويتي، مبارك البذالي، معلنا النفير العام لأوكرانيا للدفاع عن مسلميها، ومشددًا على ضرورة النفير إلى أوكرانيا بدعوى حماية المسلمين فيها، والانتقام من الروس الذين قتلوا مسلمي سوريا أيضا.

وهل ستكون أفغانستان غرفة العمليات التي تجهز ملامح تلك المعركة فى ظل وجود عداء مع الجانب الروسي؟، ومحاولتها الدائمة بإثبات الولاء للجانب الأمريكي، بعد أن تم تنصيبها على رأس السلطة فى كابول فى إطار صفقة سياسية تم خلالها الإطاحة بحكومة أشرف غني، فضلًا عن تحول المنطقة لبؤرة نشطة للجماعات القاعدية والداعشية، لاسيما العائدة من سوريا والعراق، بجانب قوة تنظيم «خراسان»، أحد الفروع الداعشية المتغلغلة فى دول جنوب وشرق آسيا.

لكن هل تعلم وأدرك بوتين دروس الماضي القريب والبعيد؟، فعمل مبكرًا على استمالة فلول الجماعات المسلحة الشيشانية، للقتال بالوكالة فى الداخل الأوكراني، بجانب إرسال ١٠ آلاف من قوات إنفاذ القانون الشيشانية، بتعليمات من الرئيس رمضان قاديروف، حليف بوتين حاليًا، (المقاتل السابق ضمن صفوف الحركات الشيشانية المناهضة لروسيا)، بعد سنوات طويلة من المعارك التي دارت رحاها بين روسيا والشيشان بين ديسمبر ١٩٩٤

وأغسطس ١٩٩٦.

دخول عدد من العناصر الشيشانية، لقلب المعركة جنبًا إلى جنب مع الدب الروسي من شأنه إشعال الموقف، وبناء مبررت أصولية راديكالية، تدور حول ضرورة مواجهة الجانب الروسي الشيوعي، والعدو الأول لتنظيم داعش وتنظيم القاعدة فى كل من سوريا وخراسان وأفغانستان والقوقاز، ونقل المعركة مع الجانب الروسي من ساحة القوقاز إلى الداخل الأوكراني، فى إطار الحالة الثأرية مع بوتين، تحت مزاعم حماية المسلمين فى العاصمة كييف.

العالم أمام ليس حرب عالمية ثالثة فقط، لكن أمام موجة جديدة من الجماعات والحركات الأصولية المسلحة التي ستنشط وتتمدد بقوة، تحت رعاية لندن وواشنطن، للحد من التغلغل للنفوذ الروسي فى إطار العقيدة الجيوسياسية للرئيس بوتين، ومحاولة إعادة الاتحاد السوفيتي للمشهد ووضعه على الخريطة الدولية كقوة عظمى فى مواجهة الولايات المتحدة ومن ورائه الدول الغربية.

فلا يمكن تجاهل العناصر القوقازية التي أيدت ودعمت توطين تنظيم داعش، و«جبهة النصرة»، وتنظيم القاعدة، فى الشمال والغرب السوري، وربما تأخذ التعليمات بالعودة لمحاربة الدب الروسي، فى العاصمة كييف، مثل «إمارة القوقاز فى الشام»، التي أسسها «صلاح الدين الشيشاني»، و«جيش المهاجرين والأنصار»، الذي أسسه أبو عمر الشيشاني، و«جند القوقاز» الذي تأسس على يد «عبد الحكيم الشيشاني»، و«مجاهدو القوقاز والشام»، وكتيبة «أنصار الدين» الطاجكية، وكتيبة «التوحيد والجهاد»، وكتيبة «الإمام البخاري» الأوزبكية.

فضلًا عن تمركز حركة أوزبكستان الأصولية، الموالية لتيار السلفية الجهادية، فى دول آسيا الوسطى (أوزبكستان، كازخستان، طاجيكستان، قيرغيزستان، تركمنستان)، وجنوب القوقاز (أذرابيجان، جورجيا، أرمينيا)، والتي ساهمت بأكثر من (٥) آلاف مقاتل شاركوا في العمليات المسلحة فى العمق السوري، وفقًا لما أعلنه مسئولو الأمن القومي الأوزبكي فى مارس ٢٠١٥.

الواقع يشير إلى عدم نية الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة جو بايدين، فى إرسال قوات عسكرية لأوكرانيا، حيث إنها ليست عضوا فى حلف «الناتو»، ولذلك لا تنطبق عليها المادة رقم (٥) من ميثاق الحلف التي تقضي بتحريك الدول الأعضاء لقواتها للدفاع عن أحد الأعضاء فى حال تعرضه لعدوان عسكري، كما أن هذا القرار الأمريكي يأتي متسقاً مع توجهات الرأي العام الأمريكية، حيث يفضل غالبية الأمريكيين عدم انخراط الإدارة الأمريكية فى الصراع العسكري فى أوكرانيا.

بعد عقود من انتهاء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فى السابق، فإن التصعيد العسكري الروسي ضد أوكرانيا، وعدم رغبة واشنطن فى الانخراط العسكري المباشر ضد موسكو فى أوكرانيا، يمثل بداية لاحتمالية نشوب وإشعال حرب باردة بالوكالة بينهما، فى تقديم واشنطن الدعم العسكري لكييف، وتوفير التمويل لقوى المقاومة الأوكرانية.

ومن ثم اللعب بورقة التنظيمات الأصولية ربما يكون الأرجح فى هذا المشهد العبثي الذي خلفته السياسات الصهيوأمريكية فى إطار الاستفزاز المستمر للدب الروسي، الذي يحمل على عاتقه صناعة تحالفات عسكرية وسياسية واقتصادية كبرى تعيده لمشهد الخصم العنيد والمسيطر.

العلاقة بين الجماعات الأصولية الراديكالية وبين الإدارة الأمريكية والبريطانية، علاقة تاريخية، ابتداء من جماعة الإخوان، وكذلك الكيانات التي خرجت من رحم الحرب الأفغانية السوفيتية، وخروج تنظيم القاعدة وحركة طالبان، وتحولت لبيئة خصبة لظهور ما عرف بـ«المجاهدين العرب»، أمثال عبد الله عزام، وأسامة بن لادن، وايمن الظواهري، وسيف العدل، وأبو عبدالله البنجيري، وخطاب سامر السويلم، أبو الوليد الغامدي، وأبو حفص الأردني، ومهند (أبو أنس)، وعبد الله الكردي، وأبو عمر السيف، ويعقوب الغامدي، وأبو قتيبة المكي، وأبو جعفر اليمني،وغيرهم.

انتهت الحرب فى القوقاز بانتهاء الحرب رسميا فى الشيشان، ومع الإعلان عن انتهاء عمليات «مكافحة الإرهاب» العسكرية للجيش الروسي بلسان الرئيس الحالي للبلاد فلاديمير بوتين، بتاريخ ١٦ أبريل ٢٠٠٩، لكن لم تتوقف حركة التمرد فى منطقة القوقاز التي ارتدت ثوب السلفية الجهادية، وتحولت إلى معركة لمكافحة الإرهاب، إذ تسعى الجماعات الأصولية فى القوقاز إلى إرهاب موسكو متى استطاعت عبر استهداف جنودها ومنشآتها المدنية، فضلًا عن نقاط الارتكاز والمراكز العسكرية للقوات الروسية، وفقًا لإستراتيجية وضعها أمير «إمارة القوقاز» دوكو أوماروف، قبل مقتله عام ٢٠١٤.

استمالة فلول الجماعات المسلحة الشيشانية للقتال بالوكالة فى الداخل الأوكراني



عدم نية الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة جو بايدن فى إرسال قوات عسكرية لأوكرانيا





الأزمة الروسية الأوكرانية.. إلى أين ؟

توقعات بحرب طويلة وسيناريوهات مفتوحة

بعد أن أطلق الرئيس الروسى فلاديمير بوتين العملية العسكرية المحدودة كما وصفها فى الأراضى الأوكرانية، اعتبرها الغرب والرئيس الأوكرانى، فولوديمير زيلنسكى، غزوا ضد بلاده، فى الوقت الذى حددت فيه روسيا أهدافها المعلنة، وهى، نزع السلاح وإزالة الطابع النازى، مؤكدة على أن احتلال أراضٍ أوكرانية ليس من بين خططها، ومحذرة كل من يحاول التدخل بأن رد روسيا سيكون فوريًا ويؤدى إلى عواقب لم تعرف من قبل، إذن فما هى السيناريوهات المتوقعة بعد اندلاع الحرب بين الطرفين؟ وهل ستنحصر بينهما أم ستتطور إلى صراع مع أطراف أخرى قد تهدد بحرب عالمية ثالثة؟

منذر جاهين

فى البداية، ركزت معظم التحليلات والتقارير الغربية بأنواعها على أن هناك خطوطًا عريضة وتفاصيل وأحداثا متسارعة تهدد الوضع بالتحول إلى سيناريوهات متعددة، أبرزها تحليل لمجلة «فورين أفريز» كشف أن الحرب الروسية على أوكرانيا قد تطلق «العنان لقوى لن يستطيع الكرملين السيطرة عليها»، حسب وصفها.

وأوضح التحليل، الذى أعده دوجلاس لندن، الذى عمل فى مجال الاستخبارات لأكثر من ثلاثة عقود، أن «دوافع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، للحرب قد تصبح أكثر وضوحًا خلال الأسابيع المقبلة، ولكنها إن كانت تهدف لإعادة رسم الحدود أو حتى إسقاط الحكومة الحالية، فإنها ستواجه جماعات «تمرد لا مفر منها» حيث سيكون من الصعب السيطرة على مثل هذه الجماعات».

وأشار دوجلاس، إلى أن «المزايا العسكرية لصالح روسيا على القوات الأوكرانية سوف تتضاءل مع تحول العدو الذى تقاتله من جيش منظم إلى «مقاومة لا مركزية متحركة»، إذ ستواجه قوات بوتين مضايقات قد تقوض الانضباط العسكرى للقوات الروسية».

واعتبر عدد من المحللين، أن مستقبل العملية العسكرية الروسية على المدى القريب والبعيد يبقى مجهولا، أبرزهم، الاستراتيجى العسكرى البارز ويليام ألبيركى، الذى قال: «من البداية، كان واضحًا أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لن يتوقف عند حد الاعتراف باستقلال جمهوريتى دونيتسك ولوهانسك، ولو كانت هذه الخطوة هى أقصى أهدافه، لما حشد قوات فى بيلاروسيا أو أرسل ست سفن حربية إلى البحر الأسود.. ببساطة هذه الحرب رسالة للغرب»، بحسب تقرير لمجلة «دير شبيجل» الألمانية.

وأضاف ألبيركى، «علينا أن نميز بين أهداف روسيا قصيرة المدى من الحرب والأهداف بعيدة المدى؛ الأمر لا يتعلق بالإطار الزمنى، وإنما يتعلق بالحجم، فقد حقق بوتين بالفعل الحد الأدنى فى خطته وأقر باستقلال الانفصاليين، ودخل الأراضى الأوكرانية، وستكون المرحلة التالية هى تحقيق اتصال جغرافى بين الأراضى الروسية وشبه جزيرة القرم الأوكرانية التى ضمتها من جانب واحد، على طول البحر الأسود».

عدد آخر من المحللين، وصف الحرب الروسية على أوكرانيا بـ «الحرب الهجينة»، التى تعتبر الوسائل غير العسكرية ذات أهمية خاصة»، وذلك بحسب رأى، الباحثة فى شئون أوروبا الشرقية فى «المعهد الألمانى للسياسة الدولية والأمن»، مارجاريته كلاين، القائلة: «لا يتعلق الأمر فى المقام الأول بالاحتلال العسكرى للأراضى، بل يتعلق بتأمين النفوذ، وإظهار القوة العسكرية مثل نشر القوات، والمناورات العسكرية فى بيلاروسيا، ثم دخول الأراضى الأوكرانية، تزامنا مع هجمات سيبرانية»، مشيرة إلى أن «الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يتقن ذلك ببراعة»، بحسب تقرير لـ «دويتشه فيله».

وفى السياق ذاته، اعتبر عدد من المحللين، أن ما يحدث فى أوكرانيا يعد تغيرًا كبيرًا للعالم وقع فى لحظة حاسمة وينذر بسيناريوهات مفتوحة، أبرزهم، لولو جارسيا نافارو، وفرح ستوكمان، وروس دوتهات، وفرانك برونى، فى تقرير لـ «نيويورك تايمز»، تبنوا فيه سيناريو الحرب الطويلة، مؤكدين أن «بوتين لديه خيارات محدودة، ولكن هناك جزء صعب يجعل معالجة هذا الأمر مستحيل التنبؤ به.. لأن هذه حرب طويلة، لن تبدأ وتنتهى مع أوكرانيا، لذلك يعتقد أن هذه لحظة كبيرة، ويجب أن تكون بمثابة دعوة للاستيقاظ بالنسبة لنا للتفكير حقًا فى الطريقة التى نريد أن نتعامل بها مع العالم.

أما مركز «ستراتفور»، وهو مركز دراسات استراتيجى وأمنى أمريكى، ويعد أحد أهم المؤسسات الخاصة التى تعنى بقطاع الاستخبارات، فأفرد ٤ سيناريوهات، أولها: أن تنصب روسيا حكومة موالية لموسكو فى كييف بينما يحتل جيشها مساحة كبيرة من البلاد، ثانيها، أن تجبر روسيا حكومة كييف على توقيع صفقة وتغادر معظم قواتها أوكرانيا، ثالثها، أن تقسم روسيا أوكرانيا على طول نهر دنيبر على الأرجح، تاركة الحكومة الأوكرانية الحالية مسيطرة على جزء غير مهم فى الغرب مع احتلال النصف الآخر، رابعها، أن ترضى روسيا بتقويض الدفاع الأوكرانى والقدرات الاقتصادية قبل الانسحاب دون تسوية سلمية.

> **فورين أفريز: بوتين أطلق العنان لقوى لن يستطيع السيطرة عليها**

> **محللون سياسيون: ما يحدث «حرب هجينة».. وبوتين بارع فيها**

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



أوكرانيا وأشياء أخرى

منذ إعلان بوتين الحرب على أوكرانيا ودخول الجيش الروسى من عدة محاور إلى الحدود الأوكرانية تغيرت خريطة الأحداث فى العالم، حيث تصدرت أخبار هذه الحرب نشرات الأخبار ووكالات الأنباء وأصبحت حديث العالم لعدة أسباب منها أهمية البلدين؛ روسيا وأوكرانيا بالنسبة للعالم وتأثير هذه الأحداث على استمرار إمداد البلدان للعالم بعدة احتياجات أساسية.

- أوروبا الغاز والبترول وخط الغاز المشترك بين روسيا وألمانيا والذى تكلف استثمارات تصل إلى أكثر من ٣٥ مليار دولار وقارب على الانتهاء.
- اعتماد كل من إيطاليا وإنجلترا وألمانيا على الغاز الروسى وعدد من الدول الأوروبية وخاصة نحن فى فصل الشتاء.
- روسيا وأوكرانيا يصدران ٥٠٪ من احتياجات العالم من القمح إضافة إلى ما تصدره أوكرانيا من الذرة وعسل النحل والحديد واليورانيوم وغيرها من المعادن والمنتجات الزراعية.
- أيضًا هناك العديد من الاستثمارات الفرنسية فى التصنيع الزراعى وغيرها من المنتجات الغذائية مؤثرة فى الاقتصاد الفرنسى.

عند بدء هذه الحرب كانت التوقعات تشير أنها حرب خاطفة وستسيطر روسيا خلال أيام معدودة على مفاصل أوكرانيا وخاصة العاصمة كييف ولكن بعد أيام من الغزو الروسى ووضوح المقاومة الأوكرانية وتغير موقف أوروبا والناتو وأمريكا من مجرد إدانة الغزو وعدم التدخل إلى مواقف تحدث لأول مرة من الاتحاد الأوروبى وإمداده لأوكرانيا بالسلاح والمساعدات المادية وتحرك الناتو بالكثير من المعدات والقوات إلى كثير من الدول المجاورة لأوكرانيا وتعددت أشكال الدعم بعد يأس القيادة الأوكرانية من موقف الغرب السلبى أولا.

وبدأت دول الجوار فتح حدودها بشكل كبير لاحتواء النازحين الأوكران من النساء والشيوخ والأطفال بتوفير الرعاية الكاملة لهم بل وصرف مساعدات مادية وعلاجية لهم فى تضامن كبير يحدث من أوروبا بعد تعرضها لهذه الحرب على الأراضى الأوروبية؛ فى القارة العجوز وهو مالم يحدث منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

تحول الأمر إلى الإسراع فى العقوبات المتعددة فى مجالات كثيرة على البنوك الروسية والمركزى الروسى أيضًا على الرغم من امتلاك روسيا احتياطى مالى من الدولار كبير إضافة إلى احتياطى طوارئ لا يستهان به.

وبسرعة شديدة يجتمع مجلس الأمن ثم يحول الأمر إلى الجمعية العامة لتفادى حق الفيتو – تحرك مطلوب ولأول مرة فى مثل هذه الأزمات نادرًا ما يحدث.. هل لأن الأمر حرب جديدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعلى أرض أوروبية ومخاطرها الكثيرة على العالم فقط أم لأن الأمر يهدد الأمن الأوروبى.

هذا التحرك لم يحدث فى أفغانستان ولا ليبيا أو العراق أو حتى فى اليمن التى يسقط فيها القتلى يوميًا والتشرد مصير ملايين من الأسر وسوريا أيضًا.

تحرك دولى سريع، معونات لأول مرة مالية وعسكرية وإنسانية ودعم لا محدود وإعادة النظر فى انضمام دول كثيرة إلى الناتو ليزداد تمدده ومحاصرة روسيا.

كل يوم نسمع عن جديد إخراج روسيا من نظام «السويفت» العالمى.. وأيضًا فيزا وماستر كارد الخاصة بالتعامل المالى الدولى للأفراد.. منع الطائرات الروسية.. بدء الحصار الدبلوماسى والاقتصادى لروسيا لترضخ وتتراجع.. انقسم العالم إلى نظامين مع أو ضد روسيا.

والآثار الناجمة عن هذه الحرب كل يوم تزداد ويظهر أثرها على الدول التى تتعامل فى القمح الروسى أو الأوكرانى والمواد البترولية والغاز.

طلب كل من إيطاليا وألمانيا استبعاد إمداداتها من الغاز والبترول من المقاطعة وارتفاع أسعار المواد الخام وكسر حاجز المائة دولار لبرميل البترول.

زيادة أسعار المواد الغذائية وندرتها والكل يدفع الفاتورة سواء دول متقدمة أو نامية حتى أمريكا والاقتصاد الأمريكى سيعانى من ويلات وتداعيات هذه الحرب.

لقد مر العالم بأزمة اقتصادية ثم أزمة كورونا ثم أزمة حرب روسيا وأوكرانيا، ثلاث أزمات فيما لا يزيد عن أربع سنوات.

> **مر العالم بأزمة اقتصادية ثم أزمة كورونا ثم أزمة حرب روسيا وأوكرانيا، ثلاث أزمات فيما لا يزيد عن أربع سنوات**

هذا يؤكد أهمية السلام والأمن الدولى على الاقتصاد العالمى، وويلات الحروب التى يعانى منها دول الشرق الأوسط القت بظلالها على أوروبا ومدى استيعابها للآثار المدمرة على الاقتصاد وأيضًا استقبال أعداد النازحين من أوكرانيا.

أين نحن؟

هذا سؤال مُلح للعامة فى الشارع المصرى بلا شك، سيكون هناك أثر كبير على مصر كما على دول العالم أجمع.. ولكن اعتقد ظهر هنا أهمية الاستقرار وثمن السلام وثمن الحرب وقيمة الإصلاح والمشروعات القومية التى قامت بها الدولة فى الفترة التى تولى فيها الرئيس السيسى من بنية تحتية ومشروعات صحية واجتماعية وإسكان وطرق فتحت لنا آفاقًا كثيرة وجعلت البنية الاقتصادية أكثر تحملا، وأن المشروعات التى تمت سواء فى التوسع الزراعى وغيرها من الاهتمام بالصناعة وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن اعتمادا على الذات.

هذا يجعل المواطن أكثر اطمئنانًا، فالاحتياجات من السلع الأساسية، وخاصة القمح، موجودة ولمدة آمنة، وشهر فقط ويبدأ حصاد المحصول الجديد.. لا يوجد نقص من السلع فى جميع المنافذ ولكن ارتفعت الأسعار بعض الشىء وهذا طبيعى فنحن جزء من هذا العالم ولكن لابد من استكمال الطريق.. طريق البناء لأنه هو السبيل الوحيد لنا جميعًا.



الناطق الرسمى باسم التيار الشعبى بتونس محسن النابتى:

تونس تخلصت من سرطان النهضة وفخ «التمكين الإخواني»

قال الناطق الرسمى باسم التيار الشعبى بتونس محسن النابتى إن حركة النهضة الإخوانية بقيادة راشد الغنوشى متورطة فى ملفات دعم وتمويل جماعات الإرهاب والتطرف وتبييض الأموال والتآمر على أمن تونس الداخلى والخارجى والاغتيالات السياسية ما يضع رئيس وقيادات النهضة تحت مقصلة المحاكمة، ووضع الحركة على لائحة الإرهاب، مؤكدا فى حواره مع «أكتوبر» أن تنظيم الإخوان سقط فى تونس بعدما أدرك الشعب خطورة استمراره فى الحياة السياسية، لافتا إلى أن تجميد البرلمان وحل المجلس الأعلى للقضاء بداية تحرير تونس من التمكين الإخوانى، مطالبا الشعب التونسى بالحفاظ على قرارات الرئيس قيس سعيد فى 25 يوليو للتخلص من سرطان الإخوان والفساد.

حوار - حسام أبو العلا

● هل هناك تحركات لوضع الغنوشى وقيادات النهضة على لوائح الإرهاب؟

بعد الندوة الصحفية التى عقدتها هيئة الدفاع عن الشهيدين محمد براهمى وشكرى بلعيد بدأت التحقيقات جديا فى ملفات اختراق الأمن القومى وما يعرف بملف الجهاز السرى لحركة النهضة الذى يرأسه الغنوشى كذلك مسألة تبييض الأموال والتآمر على أمن الدولة الداخلى والخارجى وهى كلها قضايا من شأنها أن تضع الغنوشى ومن معه على لوائح الإرهاب الدولى، والقضاء التونسى أمام امتحان وطنى كبير.

● وماذا بشأن تورط الغنوشى وعصابته فى الاغتيالات السياسية والتجسس؟

الملفات كلها مترابطة، ملف الاغتيالات غير مفصول عن ملفات الإرهاب والتسفير وتبييض الأموال واختراق جهاز الدولة ولذلك تعمل هيئة الدفاع على ضم كل هذه الملفات، فالغنوشى وعصابته حاضرين فى كل تفاصيل هذه الملفات وقد عملوا طيلة السنوات الماضية على تفكيك هذه الملفات.

● كيف رأيت تحركات هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمى، وتنظيم وقفة احتجاجية قرب منزل الغنوشى؟

هيئة الدفاع عن محمد براهمى مؤسس التيار الشعبى وشكرى بلعيد قامت بعمل جبار وغير مسبوق فى تاريخ القضاء فى تونس حيث إلى جانب الدفاع عملت الهيئة دور التحقيق وجمع الأدلة، وجعلت من قضية الاغتيالات قضية القرن فى تونس حيث استطاعت كشف الاخطبوط الإخوانى المالى والأمنى لا فى تونس وإنما كشفت امتداداته الإقليمية سواء بالتنظيم الدولى الإرهابى للإخوان أو بالقوى الإقليمية التى دعمته، أما بخصوص الوقفة فهى رسالة بأن الحصانة القضائية التى تمتع بها الغنوشى وزمرته قد انتهت وان لحظة الحساب قد حانت.

● وهل الوثائق المتعلقة بالجرائم ستسرع من محاكمة رموز وقيادات النهضة؟

هناك تطورات جدية والتحقيقات بدأت ومحاكمتهم باتت قريبة.

● وما تطورات قضية عقود اللوبينغ لحركة النهضة؟

عقود اللوبينغ منشورة فى موقع وزارة العدل منذ سنوات وقد طالبنا أكثر من مرة بمحاكمتهم باعتبار الأمر جريمة فى القانون التونسى تؤدى حتى إلى حل هذا الحزب ولكن القضاء المخترق والمرهون عند جماعة الإخوان تستر على الجريمة.

● وهل شارف تنظيم الإخوان الإرهابى على الرحيل تماما من تونس؟

تنظيم الإخوان فى تونس هو فرع من التنظيم العالمى الإرهابى للإخوان وهو تنظيم وظيفى يضمن دوره إذا تخلى عنه مشغلوه، وتنظيم الإخوان فى تونس لعب دورا كبيرا فى المنطقة وحول تونس مركز ثقل للتنظيم بعد انهياره فى مصر والآن يتلاشى دوره وسيتلاشى داخليا بتخلى القوى الإقليمية والدولية عنه.

● هل يحتاج الرئيس التونسى قيس سعيد لظهير شعبى وحزبى مؤيد لقراراته؟

الرئيس له سند شعبى كبير هذا مؤكد، ولكن الشعب بدون تنظيم سياسى قد لا يكون فعالا كثيرا ولذلك لابد من بناء تيار وطنى على قاعدة الحسم مع الإخوان.

● هل تأخر الرئيس فى تنفيذ بعض خطوات خارطة الطريق يلقى انتقادات من أحزاب وتيارات سياسية؟

الرئيس أستاذ قانون وهو يحاول أن يكيف كل حركة قانونيا وهذا يراه البعض بطئا، إلى جانب الفخاخ الكبيرة التى وضعها الإخوان فى جهاز الدولة وأعتقد أنه لن يتراجع عن تنفيذ خارطة الطريق التى وضعها ولو بصعوبات وهى منتظرة.

● وهل تؤيد سرعة اتخاذ الرئيس قرارات أم ضرورة التأنى لتفادى فخ أزمات سياسية جديدة؟

السرعة مطلوبة نظرا لضغط الوقت والشارع ولكن



التسرع والارتجالية لا، ولذلك نحن فى التيار الشعبى ندعم الرئيس ولكن نتفهم والصعوبات.

● وهل قرارات قيس سعيد قادرة على إعادة الاستقرار لتونس وتطهيرها من خطر الإخوان؟

٢٥ يوليو فرصة تونس الكبرى للتخلص من سرطان الإخوان وأن تعيد بناء نفسها وإذا ضاعت فسيكون عواقبها وخيمة على تونس والمنطقة.

> **جرائم الغنوشى وعصابته تقرب رؤوسهم من حبل المشنقة**

> **قرارات قيس سعيد أنهت مؤامرات الفساد والفوضى الإخوانية**







السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة المتجددة»

خطط عُمانية جديدة لتعزيز قطاع السياحة وفقاً لـ «رؤية ٢٠٤٠»

● التحول الرقمى مرتكز رئيسى للتطوير.. واستراتيجيات تسويقية مبتكرة للترويج

تشكل السياحة العُمانية أحد القطاعات الواعدة التى تُعول عليها سلطنة عُمان فى خطواتها نحو التنويع الاقتصادى المأمول، فالسلطنة تمتلك قطاعاً سياحيا لديه مقومات متفردة، وتقوم السياحة فى عُمان على استراتيجية طموحة وخطط وبرامج تسعى إلى صُنع الفارق فى المستقبل، وتعتمد رؤية «عُمان ٢٠٤٠» على العديد من المستهدفات فى القطاع السياحى وهى جلب الاستثمار والاستدامة المالية وإسهام القطاع، ما يفتح الطريق لمزيد من الوظائف التى ستستفيد منها الأيدى العاملة الوطنية، حيث تمثل السياحة أحد أكبر القطاعات حول العالم من حيث توفير فرص العمل، لدرجة حولته من قطاع خدمى يتقاطع مع غيره من القطاعات، لصناعة جاذبة لرؤوس الأموال المستثمرة، وأضحى يُنظر له كقطاع ممكن وحاضن وقادر على أن يسهم فى التنمية مع بقية القطاعات الساعية لإحداث التنوع الاقتصادي، والتى ستنقل الاقتصاد العُمانى من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسى للدخل، لاقتصاد يتسم بتنوع مصادر دخله.

طموحات منتظرة

وفى هذا الإطار، تعمل الحكومة العُمانية، وبتوجيهات مستمرة من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، على تنمية وتطوير قطاع السياحة باستمرار، وقد كشف سالم بن محمد المحروقى وزير التراث والسياحة العُمانى مؤخراً، الطموحات المنتظرة من هذا القطاع الواعد، والدور المنتظر من القائمين على تطويره، خصوصاً فى خضم ما يشهده القطاع السياحى حول العالم من تداعيات جائحة كورونا، وما خلفته من تأثير على الوضع المالى القائم للكثير من هذه المشروعات السياحية، حيث يُنتظر أن يكون للجهات المسئولة عن السياحة فى عُمان دور ملموس فى توفير البرامج التمويلية والحوافز والإجراءات التشريعية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فتشكل تلك الشركات النسبة الأكبر من الشركات العاملة فى القطاع، ودعمها والعمل على توفير التمويل اللازم لها سيصب بالتأكيد فى تحقيق الأهداف المرجوة من قطاع السياحة، كما أن دعم هذه المؤسسات فى المحافظات العُمانية من خلال برامج تمويلية ميسّرة ونسبة إعفاء منخفضة سيسهم فى تطوير القطاع السياحى بشكل كبير.

وتمتلك معظم المحافظات العُمانية مواقع سياحية، يمكن أن يكون لها دور فى التنمية السياحية فى السلطنة، إذا ما توافرت عوامل النجاح لتحقيق ذلك، وأهمها توفير مصادر التمويل المناسبة، والمستثمر الجاد الذى يملك الخبرات المؤهلة إلى إقامة مشروع سياحى يواكب صناعة السياحة فى المستقبل، وقادر على المنافسة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وتبذل الحكومة العُمانية جهوداً مكثفة فى تطوير بنية السياحة الداخلية وتوفير الخدمات والخيارات النوعية، من منطلق أن البنية الأساسية هى اللبنة الأولى فى إقامة قطاع سياحى يمتلك تنافسية عالمية، خاصة فى ظل قرب إطلاق قانون السياحة، وستأخذ اللائحة التنفيذية الجديدة للقانون فى الاعتبار متطلبات الخطط التشغيلية والتنمية فى رؤية ٢٠٤٠، فالتحدى الأكبر للحكومة ـ ممثلة فى وزارة التراث والسياحة ـ هو العمل على استعادة القطاع السياحى العُمانى لمكانته التى سبقت تداعيات «كوفيد ١٩» فى خريطة السياحة العالمية.

يوم السياحة العربي

وقد احتفلت سلطنة عُمان منذ أيام، بيوم السياحة العربى الذى يصادف الـ ٢٥ من شهر فبراير من كل عام ويتوافق مع مولد الرحّالة العربى «ابن بطوطة»، وذلك تحت شعار «نحو سياحة رقمية مستدامة»، فتستمر الجهود العُمانية فى إيجاد حلول متطورة وتكنولوجية تمكنها من التعافى سريعاً لمواجهة التحديات والمنافسات مع الأسواق العالمية، وزيادة الوعى حول أهمية صناعة السياحة وما تحققه من مردود اقتصادى واجتماعي.

وكشفت الإحصائيات العُمانية، أن عدد الزوار القادمين إلى السلطنة خلال عام ٢٠٢١ بلغ ٦٥٢ ألف زائر، وجاء الزوار الخليجيون فى المرتبة الأولى من حيث عدد الزوار القادمين إذ بلغ عددهم ٢٩٣ ألفاً و١٢٥ زائراً، كما بلغ إجمالى إيرادات الفنادق ذات التصنيف (٣ ـ ٥) نجوم نحو ١٠٢ مليون ريال عُماني، فيما بلغ عدد نزلاء تلك الفنادق مليوناً و٢٠٠ ألف نزيل حتى نهاية شهر ديسمبر من عام ٢٠٢١.

ويأتى اهتمام وزارة التراث والسياحة العُمانية بالتحول الرقمى فى إطار مواكبتها للثورة المتجددة الدائمة التى تشهدها تقنيات الاتصال الحديثة وحتمية هذه المواكبة كمرتكز رئيسى لتطوير القطاع وخدماته ومنشآته ومنتجاته، حيث إن صناعة السياحة وتوجهات السياح والمسافرين ومتطلباتهم تتغير بصورة مستمرة لتواكب هذه التقنيات.. ووفرت الوزارة نظاماً متكاملاً يتيح للمستثمرين إنجاز وتخليص معاملاتهم إلكترونيا من خلال البوابة السياحية الرسمية للوزارة، ويتم تحديث المحتوى وتطوير الموقع بصورة دورية بحيث يكون شاملاً وملبياً لكل المتطلبات والاستفسارات، ومحتوياً على البيانات والمعلومات الوافية، إلى جانب السعى الدائم لتطوير البنية الأساسية التى تمتلكها الوزارة فى مجال تقنية المعلومات والاتصال.

ويعد موقع «اكتشف عُمان» الإلكترونى إضافة مهمة من أجل الترويج والتعريف بالمقومات السياحية المتفردة والمتنوعة للسلطنة وتقديم العروض والحملات الترويجية بالتعاون مع الشركاء فى القطاع، مع منح الفرصة للمستخدمين والمتابعين للتفاعل مع هذا الموقع ومع حسابات التواصل الاجتماعى التابعة للوزارة وتسخير هذه التقنيات للاستفادة منها بالشكل الأمثل باعتبارها منصات ترويجية وتوعوية وتفاعلية.

حملات ترويجية

وبالتوازى مع هذا العمل الداخلي، أطلقت وزارة التراث والسياحة حملة ترويجية فى العاصمة الفرنسية باريس خلال شهر فبراير الماضي، عن جمال سلطنة عُمان، عبر حافلات النقل العامة وفى أرقى الأماكن الفرنسية وخاصة «الشانزليزيه» وبرج إيفل وساحة الكونكورد.. وجاء تنظيم هذه الحملة لإعادة تعزيز السلطنة وجهة سياحة متميزة تستقطب السائح الأوروبي، وتشجع السائح الفرنسى بالأخص على اكتشاف عُمان من خلال صور رمزية وجذابة تعكس مقومات الجذب التراثية والسياحية بالسلطنة كالبحر والصحراء والجبال والمواقع التراثية، وتسلط الضوء على التنوع الكبير الذى تزخر به.

وتتبنى وزارة التراث والسياحة استراتيجيات تسويقية مبتكرة للترويج عن المقومات السياحية الفريدة التى تتميز بها السلطنة والتعريف بالأنماط السياحية المختلفة والتجارب التى يمكن أن يحظى بها الزائر خلال زيارته لعُمان، ومن هذه الاستراتيجيات تنفيذ حملات تسويقية عالمية تستغل فيها المساحات الإعلانية فى المطارات ومحطات القطارات والمجلات والمواقع الإلكترونية وأماكن الجذب المختلفة والحافلات التى تجوب المدن العالمية، بما يضمن التسويق الأمثل لسلطنة عُمان بأنها وجهة سياحية فريدة وخيار آمن للسائح، ونشر محتوى يتضمن عناصر الميزة التنافسية التى تتمتع بها السلطنة لتحقيق اتصالات تسويقية متكاملة تبرز المواقع السياحية العُمانية بصورة جاذبة تثير انتباه الجمهور، الأمر الذى يشكل رافداً مهماً لإعادة التدفق السياحى إلى عُمان وتحقيق مستويات نوعية من الإقبال السياحى والاستفادة من العروض والباقات المقدمة.

ويعتبر السوق الفرنسى من الأسواق المميزة التى ترفد القطاع السياحى فى عُمان بمجموعات وشركات سياحية نشطة تسهم فى تعزيز الحركة السياحية، حيث زار أكثر من ١٢ ألف فرنسى السلطنة بين سبتمبر وديسمبر ٢٠٢١.

فى إطار تفعيل أجندة التمويل المستدام...

البنك الأهلى المصرى ينضم إلى المبادرة المالية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP- FI

فى خطوة غير مسبوقة، قام البنك الأهلى المصرى بالانضمام إلى المبادرة المالية التابعة للأمم المتحدة UNEP- FI والتوقيع على مبادىء الصيرفة المسئولة Principles for Responsible Banking ليعد البنك الأهلى المصرى بذلك أكبر البنوك العاملة فى القطاع المصرفى المصرى الموقعة على تلك المبادئ والتى تهدف إلى تكثيف الآثار الإيجابية للمؤسسات المصرفية، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم إدارة المخاطر البيئية والمجتمعية للأعمال المصرفية، والعمل عن كثب مع العملاء وكافة الأطراف المعنية لتشجيع الممارسات المصرفية المستدامة.

وعلى هامش انضمام البنك إلى تلك المبادرة، صرح هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى أن توقيع البنك لمبادئ الصيرفة المسئولة تأتى فى ظل تفعيل دور البنك الاستراتيجى فى تعزيز أجندة التمويل المستدام، كما إنها تعد امتدادا لترسيخ العلاقات بين البنك الأهلى المصرى وعملائه وكافة الأطراف المعنية والممتدة لأكثر من مائة وعشرون عاماً والتى تسعى إلى بناء الثقة وخلق تأثير إيجابى من خلال الخدمات والمنتجات المصرفية التى يقدمها البنك لعملائه.

وأضاف عكاشه أن انضمام البنك للمبادرة يأتى توافقاً مع إرساء المبادىء الاسترشادية للتمويل المستدام الصادرة من البنك المركزى المصرى فى يوليو ٢٠٢١ وإصدار البنك الأهلى المصرى تقريره الأول للاستدامة فى ديسمير ٢٠٢٠، حيث يعد البنك الأهلى المصرى من ضمن ١٪ من البنوك عالمياً المصدرة للتقارير شاملة الإفصاح طبقا للمبادرة العالمية لإعدادالتقارير Global Reporting Initiative وذلك تعزيزا لرفع معدلات الشفافية والإفصاح، بالإضافة إلى قيام البنك بدمج الاستدامة فى أنشطته وعملياته الداخلية لتكون محورا رئيسياً ضمن محاوره الاستراتيجية،علاوة على ريادة البنك الأهلى المصرى فى المجال البيئي، حيث قام البنك بتفعيل برامج تمويلية مثل برنامج مكافحة التلوث منذ عام ١٩٩٨ من خلال جهاز شئون البيئة التابع لوزارة البيئة EPAP – Egyptian Pollution Abatement Program والذى يعد الآن فى المرحلة الثالثة EPAP III من تنفيذه بقيمة ١٢٠ مليون يورو بالشراكة مع بنك الاستثمار الأوروبى (EIB) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، وبنك التعمير الألمانى (KFW)، والاتحاد الأوروبى (EU) مستهدفاً الشركات الرائدة فى القطاع الصناعي.

مشيرا إلى أن المؤسسات التى انضمت للمبادرة حتى الآن قد بلغ عددها أكثر من ٤٠٠ مؤسسة مالية متضمنة ٢٧٥ مؤسسة مصرفية، والتى تمتلك – مجتمعة – أصولاً بقيمة ٧٢ تريليون دولار أمريكي، بما يمثل أكثر من ٤٥٪ من أصول القطاع المصرفى العالمي، حيث يعد تكثيف الأثر الإيجابى للمؤسسات المصرفية من أهم محاور عمل مبادرة UNEPFI، وهو ما يتم تحقيقه من خلال تعزيز مفهوم إدارة المخاطر البيئية والمجتمعية للأعمال المصرفية، حيث تعمل المبادرة كشريك للمعرفة لمجموعة الدول العشرين فى قضايا التمويل المستدام، كما تم من خلال المبادرة تأسيس مركز مخاطر المناخ للبنوك لإتاحة الأدوات التحليلية والبحثية اللازمة، إضافة إلى إتاحة التدريبات اللازمة لمساعدة المؤسسات الأعضاء على تطبيق مبادئ المبادرة بنجاح.

وأكد يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى أن المبادرة المالية التابعة للأمم المتحدة تعد من أهم المبادرات التى تسعى لطرح ثقافة وممارسات جديدة تخلق توافقاً بين التمويل المستدام والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، كما ستساهم المبادرة فى تحديد تنافسية ومصداقية المؤسسات المصرفية فى ظل نطاق عالمى يشهد تحولا بإيقاع سريع نحو التنمية المستدامة والتمويل المستدام، خاصة بعد توقيع اتفاقية باريس للمناخ عام ٢٠١٥.

وإضاف أبو الفتوح أن مبادئ الصيرفة المسئولة تسعى إلى وضع إطار ومنهج للمؤسسات المصرفية لكيفية وضع مستهدفات استراتيجية للتوسع فى الشمول المالى ونشر التثقيف المالى بين الأفراد، كما يضع البنك الأهلى المصرى على رأس أولوياته أجندة دقيقة واستراتيجية واضحة وطموحة للتحول الرقمى تعزيزاً لخطة الدولة فى هذا الشأن، وذلك من خلال تطوير دائم لحزمة المنتجات الرقمية سعياً لاجتذاب مزيد من الفئات غير المتعاملة مع الجهاز المصرفى، حيث قام البنك بإتاحة خدمة جديدة تمكن العملاء الجدد من فتح الحسابات عن طريق الموقع الرسمى للبنك والتى تحمل اسم «افتح حسابك وانت فى مكانك «كما أطلق البنك لأول مرة فى القطاع المصرفى المصرى خدمة إصدار بطاقة الخصم المباشر لحظياً من خلال وحدات البنك المصرفية المتنقلة والتى تأتى فى إطار استراتيجية البنك لتعزيز تجربة العملاء الرقمية وبما يتلائم مع التطورات السريعة عالمياً.

وأعربت داليا الباز، نائب رئيس البنك الأهلى المصري، أن البنك استطاع أن يولى اهتماما كبيراً بالموضوعات ذات الشأن المجتمعى والمساواة بين الجنسين، حيث بلغ عدد عملاء البنك ١٧,٨ مليون عميل متضمناً ٩,٤ مليون عميل من عملاء الودائع بنسبة (٤١٪ من الإناث)،كما وصلت شبكة فروع البنك إلى ٥٨٨ فرعاً ووحدة مصرفية منتشرة فى كافة أنحاء الجمهورية، متضمنة أكثر من ٥٥ فرع مؤهل للتعامل مع العملاء بلغة الإشارة من خلال تدريب أكثر من ٢٥٢ موظف لذلك، بالإضافة إلى إتاحة أكثر من ٣٤ ماكينة صراف آلى لعملائه من ذوى الهمم و٢٠٨ماكينة لعملائه من ضعاف البصر،كما يستهدف البنك توفير هذه الماكينات فى كافة فروعه، علاوة على تشغيل أكثر من ٣٨ فرع يعمل بالطاقة الشمسية.

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:

لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

صدق الله العظيم

شح النفس

حصر الله تعالى الفلاح فى وقاية شح النفس وتطلعها إلى ما منعت منه وحرصها على ما يضيرها مما تشتهيه، من مال وجاه وأهل ومسكن، ومأكل ومشرب وملبس وغير ذلك، فى قوله (وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، لأن النفس تتطلع إلى ذلك كله، فمن وقي شح نفسه فقد قهرها، وذلك عين الفلاح.

والشح معناه أن يترك الإنسان ما أوجب الله عليه من النفقات كالزكاة الواجبة، فإذا وقي الإنسان شح نفسه فى الزكاة وصار يخرج جميع ما يجب عليه منها ويسره الله تعالى للبذل فى الصدقات، فبهذا قد وقي شح نفسه فى بذل ما يحبه الله عز وجل وعدم منع ما يجب عليه.

تلك الأسرة البسيطة، اقتحم حياتهم السرطان ذلك العدو الذى يشن هجومه على الإنسان ولا يرحمه، فهو من أشد الأمراض فتكا، دخل إلى حياتهم متسللا ليستعمر منزلا ريفيا بسيطا لأسرة مكونة من خمسة أفراد، رب الأسرة رجل أربعينى بسيط غير متعلم فهو أرزقى على باب الله، يعيش مع زوجته وأولاده.

سرق السرطان حياتهم بعد أن تسلل إلى أنفه رائحة الفقر المدقع فى بيتهم، تلك الرائحة التى يجهد الفقراء فى مقاومتها حتى لا ينال منهم المرض والذل، لقد سكن السرطان جسد ابنهم.

وحال الأسرة الآن يشفق عليه الكافر فليس لهم مصدر دخل ثابت، وتتراكم عليهم الديون.

نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة ألا نتركهم فى بؤسهم وعذابهم ونقوم بمساعدتهم والوقوف بجانبهم.

●● هبة، طفلة وحيدة تبلغ من العمر ١٤ عاما، تعانى منذ ولادتها من ضمور فى خلايا المخ، أدى لإصابتها بعجز فى الحركة، فهى لا تستطيع أن تتحرك من مكانها وتحتاج دوما لمن يساعدها وتلبية كل متطلباتها.

أنفق والدها الرجل البسيط كل ما لديه من أموال لعلاجها فهى وحيدته، ودق باب جميع المستشفيات الحكومية وتراكمت عليه الديون وحصل على قرض بمرتبه حتى يتمكن من شراء الأدوية اللازمة لها، ولا يوجد أى تحسن فى حالتها الصحية ورغم ذلك لم يستسلم لليأس.

جاء يطلب المساعدة ، فهل بين الخيرين من ينقذ حياتها؟

●● لا حياة لإنسان لا يستطيع أن يدفع بالفرح إلى قلبه، فالمهموم والفقير والمريض قلبه بائس، ولكن دوما عين الله ساهرة، ييسر لخلقه أمورهم ويفرج لهم كروبهم، وإذا تعقدت الأمور كان هذا إيذانًا بحلها..

طرقت أبوابنا أرملة تعيش هى وبناتها فى سكن بسيط للغاية دون عائل، فقط معاش شهرى بسيط لا يكفى نفقات التعليم والمعيشة وعلاج الأم ، جميعهن بحاجة إلى يد العون من أهل الخير، فمرض الأم يمنعها من العمل، وبناتها بحاجة إلى نفقات للتعليم والزواج ولكن المعاش لا يكفى..

فهل بين الخيرين من يساعد؟







سطر وسطر

ليس لاجئو أوكرانيا وحدهم الأذكياء والمتعلمين

حسين خيري

"هؤلاء ليسوا اللاجئين الذين اعتدنا عليهم.. هؤلاء الناس أوروبيون.. هؤلاء الناس أذكياء.. إنهم أناس متعلمون.. هذه ليست موجة اللاجئين التى اعتدنا عليها.. أشخاص لديهم ماض غير واضح.. ويمكن أن يكونوا حتى إرهابيين"، تصريح عنصري لرئيس الوزراء البرتغالي يثير الاستفزاز، ويصل إلى حد السخرية والسب بحق كل مهاجر عربي وإفريقي.

وبينما تفتح اليوم بولندا حدودها على مصراعيها للاجئى أوكرانيا، تغلقها فى وجه اللاجئين السوريين والعراقيين وغيرهم، ومنذ أيام قليلة دفعتهم إلى الغابة فى العراء، حتى تجمد بعضهم إلى حد الموت، ولم تقتصر الإهانة على المسئول البرتغالي، فقد قال سياسي فرنسي إن اللاجئين الأوكرانيين يمثلون هجرة من نوعية عالية.

وأقول لفخامة رئيس الوزراء البرتغالي إن معه كل الحق فى دعم أبناء جنسه، لكنه تغافل الخير الذي تنعم به بلاده من جراء استعمارها لسواحل إفريقيا ولمناطق عربية فى مطلع القرن الخامس عشر تحت ذريعة الكشوف الجغرافية، وحققت البرتغال أرباحًا طائلة من نقل الأفارقة إلى أوروبا، وبيعهم فى أسواق النخاسة والعبيد، وكان أشهرها اكتشافات فاسكو ديجاما، ويعلم فخامته أن ملكهم هنري الثالث أو ما يسمى بهنري الملاح، هو أول قائد لحملات شرسة ضد العرب باسم الكشوف الجغرافية، وقتل عدد كبير من العرب فى الخليج العربي وعمان وفى بلاد الهند، وسيطر أسلافك وقتها على حركة التجارة والخطوط الملاحية.

ويعلم فخامته أن المملكة البرتغالية فى القرن الخامس عشر صعدت على دماء وثروات أجداد هؤلاء الأحفاد الذين تسبهم، ويعود سبب إفقار إفريقيا وأجزاء من آسيا إلى نهبكم المستمر لخيراتها وانتهاكاتكم على أراضيها، والذي بدأ على أيديكم، وتبادل من بعدكم دول أوروبا على احتلالها.

وجاء الرد على هؤلاء المستهزئين باللاجئين العرب من "إتش إي هيلير" الباحث البريطاني للسلام فى معهد كارينجي للسلام العالمي، ونشرت مقاله صحيفة واشنطن بوست، وعبّر فيه بشكل موضوعي عن استيائه للإعلام والتصريحات الغربية فى حق اللاجئين العرب، ووصف آلة حرب بوتين بالشرسة فيما خلفته من دمار وتشريد لم نره بعد فى أوكرانيا.

وأشار كذلك إلى ضحايا الغزو الأمريكي فى العراق وأفغانستان، إضافة إلى جرائم الاحتلال الإسرائيلي فى فلسطين، ويختم مقاله بأنه لا يحق لأحد الانتقاص من كرامة اللاجئين العرب وفى حقهم بالعيش فى كرامة.

وقد نلتمس العذر لبعض الأوروبيين من صدمتهم فى رؤية حرب شرسة تحدث بجوارهم منذ الحرب العالمية الثانية، وتقتل أشقاء لهم وتشردهم فى عصر منصات التواصل الاجتماعي، التى تظهر مدى دموية وبشاعة الحروب خاصة الروسية.



صباح جديد

الكتاب المدرسى والكتاب الخارجى



بهاء زيتون

قضية تفرض نفسها وهى عزوف الطلبة عن الكتب المدرسية (كتب الوزارة) واعتمادهم بشكل كلى على الكتب الخارجية فى تحصيل دروسهم.. رغم تطوير الوزارة للمناهج والكتب الدراسية من الابتدائى وحتى الثانوى، مما يعنى بأن "فيه حاجة غلط" فى الأمر.

وهى قضية لا يمكن إغفالها أو السكوت عليها لأن إعداد وطباعة الكتب المدرسية يتكلف سنويًا ملايين الجنيهات ثم تكون النهاية إلقاءها جانبًا.. فهذا إهدار للمال.

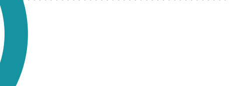
فقد حان الوقت لتكون هناك وقفة لهذا الإهدار للمال ولتصحيح المسار.. وأيضا لتحديد الأسباب وراء عزوف الطلبة عنها.. فلماذا يهجر الطلاب الكتب المدرسية (كتب الوزارة) ويتجهون إلى الكتب الخارجية؟!.. بالتأكيد هناك أشياء تفتقدها كتب الوزارة وتقوم الكتب الخارجية بتعويضها مثل توفر التمارين والأمثلة والصور الإيضاحية عقب كل درس، فضلا عن الشرح المبسط للدروس، إضافة إلى أن بعض الكتب الخارجية تقوم بتوزيع أدلة إرشادية تفاعلية للطلبة لتسهيل مذاكرة المادة الدراسية وغيرها.. فى حين أن كتب الوزارة عبارة عن طلاسم تحتاج لمن يفكها.. وهذا هو الفرق بينهما ببساطة.. و"مربط الفرس" الذى يجعل الطلبة وأولياء أمورهم يلهثون وراء الكتب الخارجية.. وطبعًا عندهم حق.

فلماذا لا تفكر الوزارة بنفس فكر الكتب الخارجية فى إعدادها للكتب المدرسية؟!.. بتضمينها الشرح المبسط للدروس وبعض التمارين والصور عقب كل درس لتسهيل الإيضاح للطلاب أسوة بالكتب الخارجية التى أصبحت واقعًا يفرض نفسه.. أو اتباع حل آخر بإلغاء الكتاب المدرسى وإحلال الكتاب الخارجي مكانه توفيرًا لملايين الجنيهات التى يتم إنفاقها على طباعة الكتب المدرسية وتكون نهايتها وضعها فوق الأرفف.. وأيضًا تخفيفًا على أولياء الأمور الذين يتكبدون أعباء مالية لشراء الكتب الخارجية بجانب الكتب المدرسية التى يشترونها "غصب واقتدار".

إننى أتمنى أن يكون هناك حل لهذه المشكلة.. وأن ينافس الكتاب المدرسى الكتاب الخارجي فى المرحلة المقبلة.. وأن يصبح اعتماد الطلبة على الكتاب المدرسى بشكل كلى ليس فقط داخل أسوار المدرسة.. بل فى استذكارهم.. وفى مراجعتهم.. وفى استعدادهم للامتحانات ولكى يتحقق هذا الهدف فإن الأمر يتطلب تكليف بعض خبراء التربية والمناهج بالتعاون مع قطاع الكتب بالوزارة بدراسة الأمر.. ووضع أيديهم على الأسباب التى جعلت الطلبة يعزفون عن كتب الوزارة؟ ويحددون ما هو المطلوب إدخاله على كتب الوزارة لتنافس الكتب الخارجية.

إذا تحقق هذا.. فستكون خطوة مهمة فى إصلاح حال المنظومة التعليمية بالقضاء على أهم أمراضها وهى الكتب الخارجية والدروس الخصوصية.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

مصر الكبرى

ينتقد الكثير ممن تابعوا اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا قرار مصر، ورأوا أنه ما كان يجب على مصر أن تصوت على هذا القرار بالتأييد لأن هناك الكثير من المصالح الكبرى المشتركة بين القاهرة وموسكو، ورأى البعض أنه كان من الممكن أن تأخذ مصر موقفا محايدًا وتمتنع عن التصويت استنادا أيضا لمبدأ المصالح المشتركة بين القاهرة وكييف ومن ورائها الغرب وأمريكا، رغم أنه فى الحقيقة وإعمالا لمبدأ "المصالح" هذا صحيح، لكن فى المطلق واستنادًا إلى وضع مصر ومكانتها التى اكتسبتها فى السنوات الأخيرة ومواقفها الدولية المعلنة والمؤثرة، كان يجب أن يكون قرار مصر بالتأييد، فالدبلوماسية المصرية – أحد أعرق الدبلوماسيات الدولية – تستند إلى عدد من الأسس والمبادئ التي لا يجب أن تحيد عنها – دون أن تهدر مصلحة مصر وشعبها– ويجب ألا ننسى موقف روسيا فى جلسة مجلس الأمن الخاصة بسد النهضة الإثيوبي فقد كان هو الآخر مبني على توازنات ومصالح خاصة ومشتركة.

أيدت مصر بالفعل القرار ولكنها فى شرح وتفسير حيثيات قرارها وضّحت مكانتها وعراقة دبلوماسيتها وخبرتها الطويلة فقد قالت إنها وافقت انطلاقا من إيمانها الراسخ بقواعد القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ودعت الجميع للبحث عن حل سياسي وسريع لإنهاء الأزمة عبر الحوار وبالطرق السلمية ومن خلال دبلوماسية نشطة، وأنه لا ينبغي أن يتم غض الطرف عن بحث جذور ومسببات الأزمة الراهنة، والتعامل معها بما يضمن نزع فتيلها.

ثم قصفت جبهة الجميع عندما قالت إن فاعلية ومصداقية قدرة آليات العمل الدولي متعدد الأطراف فى مواجهة التحديات والأزمات المتلاحقة تعتمد على تناول كافة الأزمات الدولية وفقًا لمعايير "واحدة وثابتة" متسقة مع مبادئ الميثاق ومقاصده دون أن تمر عقود تم خلالها تكريس الأمر الواقع والمعاناة الإنسانية، وأيضا قصفت جبهة الجميع عندما أعلنت رفضها توظيف منهج العقوبات الاقتصادية خارج إطار آليات النظام الدولي متعدد الأطراف، فى إشارة ضمنية إلى الازدواجية التى تتسم بها تصرفات وقرارات بعض الدول الكبرى، مشيرة إلى أن هناك تجارب سابقة كان لها آثارها الإنسانية السلبية البالغة، وتسببت معاناة المدنيين طوال العقود الماضية.

ومن منطلق إيمانها بدورها الدولي المقدر والمؤثر دعت مصر لأن تتحلى كل الأطراف بالمسئولية الواجبة لضمان تدفق المساعدات الإنسانية لكل محتاج، دون أي تمييز، مع كفالة مرور المقيمين الأجانب بانسيابية عبر الحدود، وجددت التحذير من مغبة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة الراهنة على الاقتصاد العالمي برمته.. هذه هى مصر الكبرى.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

نجوميات



محمد نجم

مصر وحرب الأشقاء!

الحرب الروسية – الأوكرانية، الحالية تتشابه كثيرًا مع ما حدث بين العراق والكويت فى تسعينيات القرن الماضى، وخاصة من حيث (الأسباب) ومجريات القتال ثم ما انتهى إليه النزاع ولو بعد سنوات!

فقد بدأت كل منهما (بتسخين) من الخارج، وبدت كل منهما وكأنه (كمين) أعد للمعتدى لاستنزافه وتوريطه ثم محاولة الإجهاض عليه أو إضعافه.

والأهم أنها حروب بين (أشقاء) بحكم التاريخ والجغرافيا والعلاقات العائلية المتشابكة..

والمعنى.. أنها سوف تنتهى كما انتهت المشكلة بين العراق والكويت؛ بعد محاولة لاستعراض القوة، وتدمير للبنية التحتية للمعتدى عليه، واحتلال مؤقت لبعض المدن، ثم مفاوضات ثنائية وضغوط خارجية تسفر عن انسحاب القوات الغازية وعودة العلاقات إلى سابق عهدها.. مع (اختفاء) لبعض القيادات التى تسببت فيما حدث بين البلدين الشقيقين!

أقول ذلك.. مع علمى التام بأن روسيا ليست العراق، من حيث القوى المسلحة والقدرة الاقتصادية، فضلا عن مدى تحملها للضغوط الخارجية والحصار الاقتصادى، وإمكانية "الرد الغاشم" على أية تهديدات مسلحة من أمريكا والدول الأوروبية.

ولكن أكاد أجزم بأن العلاقات بين الشعبين والدولتين سوف تعود إلى سابق عهدها من الهدوء والتعاون بعد انحصار تدخل العامل الخارجى!، ولن تحدث قطيعة دائمة وإنما (وصال) دائم، يقوى أو يضعف حسب طبيعة وتصرفات القيادات الحاكمة فى كلا البلدين ومدى سماحها للأطراف الخارجية بالتدخل فى تلك العلاقة!

ولذلك يجب أن نتخذ الموقف الذى اعتاد (الأمين العام) للأمم المتحدة اتخاذه فى مثل هذه الصراعات الإقليمية، أى (نعلن عن قلقنا لما يحدث بين الأشقاء، وندعو جميع الأطراف إلى تغليب السلام وتجنب مواصلة الصراع المسلح، حفاظا على حياة المدنيين والمصالح المشتركة بين البلدين).

فلسنا مجبرين على التحالف مع طرف من أطراف النزاع ضد الآخر، لأنهما أولا سوف يتصالحان وستبقى المرارة لدى أحدهما ضد الدول التى تحالفت ضده، ثم إننا نتعامل تجاريا مع البلدين روسيا بحجم ٥ مليارات دولار سنويا، وأوكرانيا بحوالى ٣ مليارات، ونستورد من كل منهما الذرة والقمح وفول الصويا وبعض المعدات الزراعية، ونُصدِّر لكليهما الفواكه والخضراوات والمنسوجات القطنية.

وكنا قبل ذلك نتعامل مع الاتحاد السوفيتى بنظام (الصفقات المتكافئة) من خلال التبادل السلعى بين الواردات والصادرات.

والمعنى أن هناك "تاريخا" طويلا من التعامل التجارى والتعاون الاقتصادى مع كلا البلدين المتنازعين (حاليا) الشقيقين من قبل ومستقبلا.

وإذا كانت مصر قد صوتت على إدانة العملية العسكرية، فقد دعت فى بيان متوازن وواضح بضرورة الالتزام بقواعد القانون الدولى ومبادئ الأمم المتحدة، مع سرعة العمل على رأب الصدع وإحلال السلام بين البلدين.

برلمان التحرير

التعامل مع متغيرات الحياة وفق رؤية جديدة



سوسن أبوحسين

نحن جيل تعامل مع متغيرات الحياة منذ وقت مبكر من خلال أفكار ورؤية جديدة والعمل على مدار الساعة، من أجل البناء والعطاء مع ضمير يقظ لا يفارق سلوكنا، ووقتها كانت هناك متعة عندما تجد نتائج المجهود حاضرة وبقوة، واليوم ومع تعدد الأجيال الراهنة من كل الأعمار تتفاوت نظرية العمل فى رحلة الحياة وتقديم الشباب وإسنادهم لتحمل المسئوليات، وقد أحرز بعضهم نتائج كلها فخر بما يتحملون من جلد وصبر وقوة التحمل، لكن تبقى التطورات المتسارعة أسرع من خطواتهم وهذا بيت القصيد.

فمازالت الأجيال القديمة تقدم الدعم الكامل حتى يقف الشباب على أرض صلبة وتعبّد لهم الطرق، لكن المشهد الحالى يعكر صفو النتائج المرجوة فهناك طبقات من البشر يحزنها نجاح من يعمل ويجتهد، وبالتالى تنصب الفخاخ هنا وهناك لعرقلة المسيرة وتعمل بإصرار لإحباط الشباب وهذه مشكلة أخرى، إذن الوضع الاجتماعى يحتاج إلى علاج سريع لإنهاء هذه المعضلة عبر أدوار مهمة إيجابية لكل وسائل الإعلام والأسرة وبمساعدة الدولة بقدر كاف، وهنا أتفق مع كل ملاحظات القائد البطل عبّد الفتاح السيسى الذى تحمل فى إدارة الدولة ما لا يطيقه بشر، وقد شاهدت برؤية العين حجم ما يتم من أعمال مهمة لاستيعاب كل الزيادة السكانية من طرق فى شتى ربوع مصر، وهنا أقتبس مما ورد فى كلمة الرئيس حول تنمية الأسرة المصرية عندما قال (فى مصر مرتبات دنيا.. هو حد يقول الكلام ده فى الموقع اللى أنا فيه.. أيوة مرتبات دنيا ومنخفضة.. هو أنا السبب.. عاوز أدى المواطن ٣٠ ألف جنيه.. طب إزاى تعملوها إزاى").. وللأمانة إن ما ذكره الرئيس مهم، لكن السلوك المجتمعى شيطن كل شىء فى مصر وتآمر الناس وضرهم لبعض بات يتصدر المشهد الأول وهو سبب الأزمة، ولدى نموذج بسيط شهدته بنفسى تاجر ناجح وصاحب ضمير كتب على منصة تجارته إن البيع بنصف الثمن فى سياق (كلنا واحد)، وهنا انهالت كل حروب الدنيا على هذا الشاب من تجار الغلاء والجشع أنه إخوان وبكده الدولة تضعه فى سياق العدو لها – هذا للأسف يحدث فى محافظات مصرية بدون استثناء – وبعد وقت تظهر الحقيقة – وبالتالى عملية الاستنزاف فى المشاكل قضية تضر بالدولة وتضيع فرص العمل والإنجاز، وأنا شخصيًا أعتبر ذلك من بين أولويات الأمن القومى المصرى الذى يجب أن يحافظ على المواطن لحماية تراب أرضه، فى الوقت الذى يشتعل العالم من حولنا بالأزمات والحرب وهنا وجب على الجميع التفاهم والوعى والإدراك للارتقاء بالوطن وحياة المواطن.

أنا حر

ماذا بعد اجتياح روسيا لدولة أوكرانيا؟

حسن زعفان

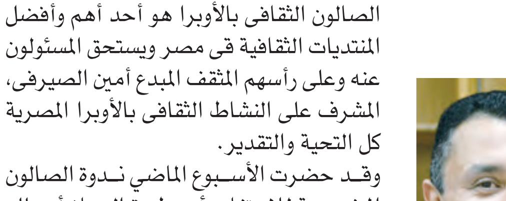
تأكدت عدة حقائق.. دول حلف الناتو لا تريد خوض حرب مباشرة سواء مع روسيا أو غيرها من الدول ذات العداء التقليدي مع الغرب.

وحلف الناتو كما قال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.. إن الحلف أصبح عبئا اقتصاديا على الولايات المتحدة ولا جدوى من استمراره على النهج القديم ويجب إعادة تقييم الأداء والنتائج!! وها قد ظهر الأداء الضعيف والتدني فى اتخاذ القرارات.. وتأكدت النتائج أن حلف شمال الأطلسي لا يصلح حتى لمجرد الردع !! والذي تكون الحلف من أجله!! من أجل ردع الاتحاد السوفيتي القديم.. وبعد تفكك حلف وارسو وتشتت دول الاتحاد السوفيتي.. تصور الغرب أن الأمر قد انتهى! لكن خلال العشرين عاما الماضية تغير الوضع الاقتصادي والعسكري والسياسي فى العالم كله وظهرت الصين كقوة عظمى اقتصاديا وعسكريا بل أصبحت منافسا شرسا للتجارة فى العالم وحققت نجاحات غير متوقعة فى حجم الصادرات الخارجية والتي جعلها ثاني أكبر مصدر للمنتجات الصناعية فى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.. ولولا استحواذ أمريكا على صادرات السلاح لأصبحت الصين هي الدولة الأولى فى حجم الاقتصاد على مستوى العالم !! خاصة بعد تراجع دول الاتحاد الأوروبي اقتصاديا وتجاريا وحتى مجال تصدير التكنولوجيا الحديثة لم يعد الاتحاد الأوروبي كما كان فى السابق رغم احتفاظه بدور الصدارة حتى الآن ..!! ورغم أن الفارق التكنولوجي بين أوروبا والصين لا يزال كبيرا.. إلا أن هذا الفارق لم يعد ذا تأثير فى ميزان القوى الاقتصادية ولا حتى العسكرية.

ويبقى أهم العوامل والتي عجلت باجتياح الجيش الروسي لأوكرانيا.. وهي عدم رغبة الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو الدخول فى حرب مباشرة مع روسيا على أراضي أي دولة فى القارة الأوروبية..!! ويبدو أن شبح الخراب الذي حل بأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية جعل دول القارة العجوز يتجنبون أي مخاطرة بالحرب البرية المباشرة على أراضيها !! وإن خيار الردع هو أفضل الوسائل لدى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو .. لكن يبدو أن هذا الردع قد تراجع كثيرا وأصبح لا يخيف روسيا ولا الصين !! وبعد رد الفعل الأمريكي الضعيف جعل الاتحاد الأوروبي يشعر بالإحباط !! وأن حلف الناتو لم يعد كما كان فى السابق قبل ثلاثين عاما!! بعد أن فقد ميزة الردع المباشر!! وهو ما جعل ألمانيا تزيد من الإنفاق العسكري حتى أصبح ٢٪ من الدخل القومي لميزانية الدولة الألمانية وهي زيادة ليست قليلة بل تصل إلى ١٠٠ مليار يورو، وهو الأمر الذي يؤكد على تغيير استراتيجية الاتحاد الأوروبي تجاه الاعتماد الذاتي والتشكك فى إمكانية الاعتماد على أمريكا فى المستقبل.

كلام فى الفن

فى صالون يحيى خليل!



محمد رفعت

الصالون الثقافى بالأوبرا هو أحد أهم وأفضل المنتديات الثقافية فى مصر ويستحق المسئولون عنه وعلى رأسهم المثقف المبدع أمين الصيرفى، المشرف على النشاط الثقافى بالأوبرا المصرية كل التحية والتقدير.

وقد حضرت الأسبوع الماضى ندوة الصالون المخصصة للاحتفاء بأسطورة الجاز أو ملك الجاز المصرى الموسيقار العالمى المبهج يحيى خليل، وهو صاحب الفضل الأول فى دخول هذا النوع من الموسيقى إفريقية الأصل أمريكية المنشأ إلى مصر، وهو أيضًا واحد من أهم وأمهر عازفى الدرامز فى العالم.

كما قدم أسطورة الجاز عددًا من المواهب الغنائية والموسيقية الكبيرة، ومن أهمها الفنان الأسمر محمد منير، والذى قدم معه تجربته الفنية المتفردة فى ألحانها وكلماتها وشكل الفرقة الموسيقية المصاحبة لها، وحتى طريقة العزف والتواجد على خشبة المسرح، من خلال ألبوماته الغنائية الأولى "شبابيك" و"علمونى عينيك" و"بنتولد"، قبل أن ينفصلا فنيًا ويحقق يحيى خليل شهرته المستقلة كواحد من الفنانين القلائل الذين يقدمون الموسيقى الخالصة غير المصحوبة بالغناء ولا ينافسه فى هذا الإنجاز والنجاح سوى الموسيقار الكبير عمر خيرت، وحفلاتهما على مسارح الأوبرا والمراكز الثقافية دائمًا تحمل لافتة كامل العدد.

ورغم المجهود الكبير الذى بذله القائمون على إعداد ندوة يحيى خليل بالصالون الثقافى بالأوبرا، إلا أننى لى عليها بعض الملاحظات ومنها:

.. رغم المعلومات المهمة والمفيدة التى سمعتها من ضيوف الندوة وهم الناقد صلاح هاشم والزميل الكاتب الصحفى أشرف عبد الشافى والناقدة منى الشيخ، وما لمسته فى كلماتهم من حب وتقدير للمبدع الكبير يحيى خليل، إلا أننى كنت أتمنى أن أستمع إلى شهاداتهم تلك ضمن الشهادات الكثيرة التى شاهدناها على شاشة خلف الضيوف واستغرقت وقتًا طويلا من الندوة رغم أنها متاحة للجميع على قناة اليوتيوب!

.. كنت أفضل أن أستمع أكثر إلى يحيى نفسه، وأن أتعرف بشكل أقرب منه شخصيًا على تجربته فى الموسيقى والحياة، خاصة أنه كان أول المتحدثين وما كدنا نتفاعل معه ونندمج فى حكايته عن عشقه للموسيقى بشكل عام وموسيقى الجاز بشكل خاص، حتى قاطعه مدير الندوة بطريقة أغضبته وجعلته متوترًا ومستفزًا طوال الندوة وعنده كل الحق.

والحقيقة أن هذه هى آفة معظم الندوات الثقافية فى مصر والتى يضيق وقتها بالضيوف، خاصة إذا كانوا من أصحاب الأسماء الكبيرة والخبرات العريضة.

وأتمنى على المبدع أمين الصيرفى أن يكتفى فى مثل هذه النوعية من الندوات بضيف واحد، خاصة إذا كان اسمًا كبيرًا وله تجربة ملهمة مثل يحيى خليل ويفسح كل الوقت له مع فتح باب الأسئلة للجمهور ليتفاعلوا أكثر معه وينهلوا من علمه وفنه وإبداعه.

آخر كلام



محسن حسنين

لماذا لم يقدم وزير الثقافة السابق للمحاكمة، حتى الآن، بتهمة نشر أخبار كاذبة وبلبلة الرأى العام؛ بادعائه أن عدد الملحدين فى مصر يقدر بالملايين، وأن عشرات الآلاف من الشباب المسلم يتحول لديانات أخرى..!

حاكموه حتى لا يعتقد حضرته إنه على رأسه ريشة.. وأن هناك خيارًا وفقوسًا فى هذا البلد الآمن الأمين..!!

إيه القرف دا..؟! فماسورة التطرف والمتطرفين ضد الأديان، التى ضربت فى البلد فجأة، أصبحت خطرًا على الأمن والسلم الاجتماعى..

فبعد القمنى و"أبو حمالات" والوزير السابق.. ظهر الدكتور "نقصان" ليضرب هو الآخر بمعوله فى ثوابت الدين؛ ويزيط فى الزيطة.. وكأنها ناقصة بسلامته..!!

أعتقد أنه يجب منع هؤلاء المجانين من الظهور فى الفضائيات وبث سمومهم ضد ثوابت الدين.. امنعوهم فهم متطرفون برخصة.. ولا يغرنكم حمالاتهم أو فيونكاتهم.. ولا إن هذا الدكتور علان أو ترتان.. أو حتى "زيدان"..!!

الحاج "أبو نسمة" ساكن البيت الأبيض.. لبّس أوكرانيا فى الحيط؛ بعد ما سخنها وورطها فى حرب مش قدها مع روسيا..!!

فكرنى بالإخوانجى إياه "فنجرى البق"، اللى سخن رجالته، فى فترة الهوجة والفوضى التى شهدتها مصر قبل ثورة يونيو، وطلب منهم أن يسبقوه على مدينة الإنتاج الإعلامى ويحاصروها لغاية ما يدور هو على شاحن لموبايله ويحصّلهم..!!

أنا من زمااااان بأقول إن البيت الأبيض عمره مابينفع فى اليوم الأسود أبدًا.. فالمتغطى به.. عريااااان..!!

بأمارة إيه ترفع شركات الأسمنت، بلا استثناء، أسعارها لتصل لأكثر من ألف وخمسمية جنيه للطن الواحد..؟!

إذا لم يكن ذلك اتفاقا احتكاريا.. أمال نسميه إيه يامتعلمين يابتوع المدارس..؟!!

ياريت مسؤلو جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إذا كانوا لسه موجودين، يقول لنا اسمه إيه اللى بتعمله شركات الأسمنت ده..؟!

ناس كتير قوى زعلت منى لأنى هاجمت شائعات رفع تذكرة دخول حديقة الحيوان بالجيزة وأكدوا لى أن الحديقة فى حالة يرثى لها ولا تستحق حتى خمسة جنيهات للفرجة عليها..!!

لقد انتقدت منذ سنتين الوضع فى الحديقة وقلت إنها ليست اسما على مسمى فهى لم تعد "حديقة" ولم يعد بها "حيوانات"..!

بصراحة لم أكن أعتقد أن الوضع مازال كما هو.. وأن جوهرة حدائق الحيوان فى إفريقيا تحولت الى"مز..." الحدائق..!! اللهم اجعل كلامنا خفيفا عليهم..!!

أنا مش قصدى مسؤلى الحديقة طبعا.. أنا قصدى حيواناتها.. لامؤاخذة..!!

يا ليلة كحلى..!!

أوروبا عاقبت روسيا على غزوها لأوكرانيا بحجب الأفلام الإباحية عنها..!!

أيوه كدا خليهم يتأدبوا.. أصل الروس دول مابيجوش غير بالعين "الحمرا"..!!

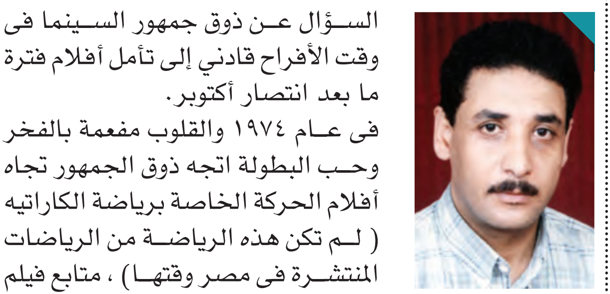
أما الضربة القاضية فقد جاءت من ماما أمريكا التى قررت حرمان الروس من الفرجة على أفلام والت ديزنى.. آى والله أفلام ديزنى..!

واضح إن ميكى وزيزى وبطوط وعصابة القناع الأسود زعلانين من بوتين قوى..!!



والذى منه..

أفلام ما بعد الحرب



محمد ناصر العمدة

السؤال عن ذوق جمهور السينما فى وقت الأفراح قادنى إلى تأمل أفلام فترة ما بعد انتصار أكتوبر.

فى عام ١٩٧٤ والقلوب مفعمة بالفخر وحب البطولة اتجه ذوق الجمهور تجاه أفلام الحركة الخاصة برياضة الكاراتيه (لم تكن هذه الرياضة من الرياضات المنتشرة فى مصر وقتها) ، متابع فيلم الرصاصة لا تزال فى جيبى يتذكر أن الفيلم احتوى مشهد تجمع أهل القرية لمتابعة تنافس رياضى بين شباب القرية .. كانت الرياضة المتنافسين فيها المصارعة.. تلك كانت رياضة التعارك المنتشرة بين الشباب وقتها.. أول فيلم مصرى تضمنت أحداثه عروض رياضة الكاراتيه .. هو فيلم (الأبطال)، وكان آخر فيلم سينما ظهر فيه النجم أحمد رمزى متشاركا فى البطولة مع فريد شوقى.

وفى سينما عام ١٩٧٤.. الشهور التالية لمعارك أكتوبر (فترة كانت فيها البيوت المصرية تمتلئ بالزغاريد بين الوقت والآخر مع عودة جندي (من عيالها من أرض المعركة أجازة (لأول مرة) والذهاب إلى السينما .. فسحة مؤكد سوف يتشارك فيها الأصدقاء بينهم جنود عائدون من الحرب.. قدمت السينما فيلمين عن راقصتين (من صاحبات التاريخ فى الفن) هما بديعة مصابنى وبمبة كشر .

وفى سوريا، تابع الجمهور السورى فيلم بدوى (فاتنة الصحراء) لا نغفل الفيلم السورى (فرسان التحرير)، جرى تصويره بعد توقف العمليات فى حرب أكتوبر بشهور قليلة، وتابعه الجمهور السورى فى دور العرض السورية لأيام قبل أن يصدر قرار بمنع عرضه ورفع نسخه من كل دور العرض بعد شكوى من أن الفيلم ركز على فصيل فى الجيش السورى وأهمل الآخرين !

للفرجة يد تصنع مزاجا خاصا لكنه فى وقت الانتصارات الحربية لا يغادر هذا الذوق الميل ناحية تبجيل القوة.



الرئيس يأمر بتنفيذه والإسكان «تستعد»..

الإيجار التمليكى.. يحقق الحلم

يُعد ملف الإسكان واحدا من الملفات العديدة، التي اقتحمتها الدولة على مدار السنوات الماضية، حتى يتسنى تحقيق نقلة نوعية حقيقية، بهدف وضعته القيادة السياسية وهو تحسين جودة حياة المصريين، وتلبية احتياجاتهم، فبعد أن قطعت وزارة الإسكان شوطا كبيرا خلال السنوات الماضية في تنفيذ عدد كبير من الوحدات السكنية بمختلف المشروعات، بالإضافة إلى الوحدات الجاري تنفيذها، التي تخدم جميع الفئات والشرائح. يتم الآن الإعداد؛ لتنفيذ مشروع سكني جديد للفئات، التي تحول ظروفهم المادية الاستفادة من المشروعات السكنية الخاصة بمحدودي ومتوسطي الدخل وذلك بناء على تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي، «أكتوبر» خلال السطور التالية تنشر تفاصيل وحدات الإيجار التمليكي، التي سيعلن عنها قريبا، فإلى التفاصيل..

عمر البدرى

فـى كل افتتاحاتـه المتعلقـة بالتنميـة والعمـران يضـع الرئيس عبد الفتاح السيسي، كل فئات الشعب أمام عينيه، غير متجاهل أحلام الجميع فى الحصول على سـكن حتى إن كان المواطـن غير قادر على دفع ثمن الوحدة السـكنية، فخـلال افتتاحـه لمدينة أسـوان الجديدة قـال الرئيس: « التحـدي اللـي قدامنـا أننـا نعمل شـقق للإيجـار.. والله وهعملها.. وقولت هعمل ١٠٠ ألف شـقة إيجار بفرشـهم.. يا عريس يا عروسـة يا جداد خشوا عيشوا وادفعوا إيجار دي فرصة عشان نقدر ننجح فكرة الإيجار.. لأن بقت فكرة الناس كلها دلوقتى فى التمليك».

تحرك حكومي

بـدأ مجلس الـوزراء برئاسـة الدكتور مصطفـى مدبولي فـور صـدور تكليفـات الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي ببدء تنفيـذ ١٠٠ ألـف وحدة سـكنية بنظام الإيجار التمليكي تكون مجهـزة بالكامـل ومفروشـة للراغبـين فى الحصول على وحـدة سـكنية من الشباب والمقبلين على الزواج وغيرهم من فئات المجتمع.

بعقـد اجتماعات متعددة مع الدكتـور عاصم الجزار وزير الإسـكان والمرافق والمجتمعات العمرانيـة الجديدة، والدكتور مـي عبـد الحميـد، المديـر التنفيـذي لصنـدوق الإسـكان الاجتماعـي ودعم التمويـل العقاري؛ لبحث آليـة تنفيذ تلك التكليفـات، بجانـب توجيهـات للمحافظين بضـرورة حصر الأراضي الشـاغرة، التـي تقع فى قلب المـدن القديمة؛ لبدء تنفيذ وحدات محور الإيجار التمليكي عليها.

و اسـتعرض الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسـكان خلال اجتماعاتـه المتكـررة مـع الدكتور مصطفـى مدبولي عناصر الدراسة، التي أعدها صندوق الإسكان الاجتماعي حول عدد الوحدات المقترحة، وأماكن توزيعها والآليات، التى سـيتم من خلالهـا توفير تمويل تلـك الوحدات وتأثيثها، والتنسـيق فى هذا الشـأن مع وزارة التضامن الاجتماعي؛ لبحث إمكانية إضافة خيار يتيـح التأجيـر بغـرض التملُّـك فى نهاية المدة، ومراعاة أن تكـون تلك الوحدات فى أماكن جاذبة.

إيجار طويل

الإيجار التمليكي يُعد أحد الحلول المهمة لتقليل الفجوة بـين العرض والطلب فى سـوق العقـارات، من خلال حل أزمـة وفرة العقارات الفاخر وضعف قدرة المواطنين على الحصول على وحدة سكنية لعدم تناسب أنظمة البيع لدى الشـركات مع القدرات الشرائية للمواطنين وبموجب هذا النظام يحصل المواطن على وحدة سـكنية بنظام الإيجار طويل المدة، أو حسـب ما ينص على العقد بين المسـتفيد والجهة المالكة للوحدة، على أن يتم نقل ملكية الوحدة إلى المستأجر فى نهاية المدة المتفق عليها أيضا.

صندوق تكافل

الدكتـور عاصـم الجـزار، وزيـر الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانية، اقترح فى الاجتماع، الذي دعا له الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء لمناقشـة المقترحـات بشـأن قانـون الإيجـار القـديم إنشـاء صنـدوق تكافـل للسـكن للحـالات الأكثـر احتياجا، يسـاهم فيه المنتفعون من هـذا القانـون علـى أن ينظـم هذا القانـون ذلـك فـى حالـة الإيجـار للأغراض السكنية.



د. عاصم الجزار

إنشاء صندوق تكافل للسكن للحالات الأكثر احتياجا يساهم فيه المنتفعون من هذا القانون

وأضاف الدكتـور عاصمٍ الجزارٍ أن الـوزارة تنفـذ حاليـا، ووفقـا لتوجيهــات الرئيــس عبدالفتـاح السيسـي، رئيـس الجمهوريـة، برنامجا لإيجار الوحدات السـكنية ضمن وحـدات الإسـكان، التي يتم تنفيذها، لافتا إلى إمكانية أن تكون هذه الوحدات إحـدى آليات حل هذه المشكلة.

إلغاء المقدم

أصدرت هيئة الرقابة المالية القرار رقم ١٢ لسنة ٢٠٢٢ بالموافقة على إجراء تيسير جديد للمواطنين راغبي الحصول على تمويل عقاري لاقتناء وحدات سكنية



يستفيد منه غير القادرين على تملك الوحدة السكنية

بنظام «الإيجار »، بإعفائهم من سداد الدفعات المقدمة.
وهو القرار الذي وصفه خبراء العقارات بـ « التيسيرات » الحكومية؛ لتنفيذ تكليفات رئيس الجمهورية، حيث قال الدكتور محمد عمران رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية: إن الهيئة قررت إلغاء مقدم حجز وحدات الإيجار التمليكي، الذي كان يمثل عائقا أمام تنشيط سوق الإيجار فى مصر، وأضاف فى بيان صحفى أن تحقيق ذلك تطلب إلغاء قرارات سابقة للهيئة تشترط سداد مقدم للإيجار.

التمويل والإيجار

كثير من المواطنين يسألون عن الفرق بين نظامي التمويل العقاري والإيجار التمليكي، وردا على هذا التساؤل يقول المحاسب القانون والخبير فى الشأن العقاري الدكتور كرم بدوي: هناك فروق كثيرة بين حصول المواطن على وحدة سكنية، بنظام التمويل العقاري، أو بنظام الإيجار التمليكي، مشيرا إلى أن نظام التمويل العقاري يعتمد على تمويل البنوك للمواطن الراغب فى شراء وحدة سكنية، وفق الضوابط والشروط ومنها مستوى الدخل، وسعر الوحدة، ومقدم الحجز ومستندات ملكية العقار ، ومراعاة أن تكون كاملة التشطيب، فضلا عن شرط عدم الاستفادة من قبل من نظام التمويل العقاري للشخص أو لأى فرد من أسرته.
أما الإيجار التمليكي فيمكن الحصول على وحدة بدون مقدم وبمجرد سداد قيمة الإيجار على أن تملك فى نهاية المدة المتفق عليها فى العقد مع الجهة المالكة للوحدة.
مي عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، تؤكد أن الصندوق فى مرحلة وضع إطار وملامح للبرنامج الخاص بطرح شقق الإيجار، التي كلف بها الرئيس عبد الفتاح السيسي.
وأوضحت أن هدف الرئيس تلبية رغبة واحتياجات المواطنين، غير القادرين على سداد مقدمات الحجز وتملك شقة.
وقالت: إنه سيتم البدء فى التواصل مع المحافظات لتحديد الأراضي المتاحة، التي سيتم تنفيذ عليها الوحدات، بحيث تكون هذه الوحدات فى العمران القائم، ولا تبعد كثيرًا عن أماكن تواجد المواطنين، حتى لا يتكلف انتقالات كثيرة.

مي عبد الحميد

> **سيتم البدء فى التواصل مع المحافظات لتحديد الأراضي المتاحة للتنفيذ**

قيمة الإيجار

لا أحد يستطيع الإعلان عن تفاصيل هذا المشروع كاملا بما فى ذلك القيمة الإيجارية، مصدر بـ الإدارة العقارية والتجارية بهيئة المجتمعات العمرانية كشف عن بعض الملامح، التي تدرسها الهيئة مع الجهات المعنية من هذه الملامح أن مدة الإيجار ، وقيمته سيكونان محددين فى العقد ، مع وجود بدائل أمام المتقدمين، ويمكن تملك الوحدة فى نهاية المدة. أما عن قيمة الإيجار، أكد المصدر أن الهدف من هذا النظام مراعاة الظروف المادية لهذه الفئة، بحيث تكون القيمة الإيجارية أقل بكثير من قيمة القسط الشهري لوحدات الإسكان الاجتماعي.
وأكد المصدر أن الوحدات ستكون مفروشة وجاهزة للسكن بالإيجار وفى نهاية المدة الإيجارية سيتم إتاحة تملك الوحدة مع خصم الإيجار الشهري من ثمن الوحدة.

للإيجار فقط

المتابع لملف الإسكان وللجهود، التي بذلتها وزارة الإسكان لتلبية احتياجات غير القادرين على الاستفادة من المشروعات السكنية، التي أعلنت عنها الوزارة وما زال يرى أن وزارة الإسكان وفرت وحدات سكنية بالإيجار للتسهيل على الفئات أصحاب الدخل البسيط، التي لا تمتلك مقدما لدفعه فى شقق تمليك بالإسكان الاجتماعي.
وسبق أن أعلنت وزارة الإسكان عن طرحها الأول لوحدات سكنية للإيجار بالإسكان الاجتماعي فى أكتوبر ٢٠١٦، بواقع ٦ آلاف وحدة سكنية للإيجار فى ١٠ محافظات وشمل هذا المشروع وحدات سكنية بمساحات مختلفة ٧٥ مترًا مربعًا مكونة من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ بإيجار شهري ٣٠٠ جنيه، ووحدات سكنية بمساحة ٩٠ مترًا مربعًا مكونة من ٣ غرف وصالة وحمام ومطبخ بإيجار شهري ٤٠٠ جنيه.

> **البداية 100 ألف وحدة .. والإسكان طرحت فكرة مماثلة عام 2016**

وقامت وزارة الإسكان بتسليم هذه الوحدات للمستفيدين بعد تأكدها من تطابق الشروط على المتقدمين، وبلغت مدة الإيجار ٧ سنوات، وبعدها يمكنه امتلاك الشقة من خلال حساب المبلغ، الذي دفعه طوال سبع سنوات وخصمه من أقساط الوحدة، ومن خلال موافقة صاحب الوحدة وصندوق وزارة الإسكان.
ونص هذا النظام على أن يقوم المستفيد بدفع المتقدم ٣ شهور إيجار مقدم عند الاستلام، وقيمة عداد الكهرباء والمياه والغاز؛ ليصبح مقدم الوحدة ٧٥ مترًا مربعًا ٣٩٠٠ جنيه، والوحدة ٩٠ مترًا مربعًا هو ٤٢٥٠ جنيها.
وتضمنت شروط الحصول على وحدة لمنخفضي الدخل من وزارة الإسكان، منها أن يتراوح سن المتقدم بين ٢١ سنة وحتى ٤٥ سنة، وعدم إمكانية تقدم الزوج والزوجة والأولاد القصر على حجز أكثر من شقة فى المشروع، وألا يزيد مرتب المتقدم عن ١٥٠٠ جنيه، وعدم حصول المتقدم على قرض تعاوني.
وعدم امتلاك الزوج أو الزوجة أو الأولاد القصر أي وحدة سكنية سواء التابعة للإسكان الاجتماعي أو شقق سكنية أخرى، وأن يكون من أبناء المحافظة أو العاملين بها أو من سكان المدن الجديدة التابعة للمحافظة، مع عدم صلاحية المتقدم التصرف فى الوحدة.
فى حالة تأكد صندوق الإسكان الاجتماعي من مخالفة إحدى المتقدمين أو الساكنين لشروط شقق للإيجار لمحدودي الدخل، تقع على الساكن مسؤولية جنائية ومدنية وفقًا لقانون الإسكان الاجتماعي، فضلا عن إلغاء الترخيص واسترداد الوحدة دون إنذار أو حكم قضائي.







إيهاب الملاح

في ذكرى رحيله الخامسة... قيمة الناقد والمفكر

عبد المنعم تليمة

وجمالية النقد الاجتماعي

1

خمس سـنوات مرت سـريعًا على رحيل أسـتاذنا الجليل الناقـد والمفكـر والمنظـر الدكتور عبـد المنعـم تليمة؛ أحد الأكابر (بتعبير الصديق الغالى الدكتور محمد عبد الباسط عيد) الذين علموا ونفعوا وأفادوا، وتركوا ما يضيء لأجيال وأجيال. وقد ترك أثرا لا يمحى فى نفوس من تتلمذوا عليه حقا وقرأوه حقا وليس ادعاءً!

احتل عبد المنعم تليمة، رحمه الله، مكانة بارزة ومشهودة فـى خارطـة الثقافـة المصريـة والعربيـة عامـة، وحركتها النقديـة خاصـة، كان مثالاً فـذًا ونموذجًا عظيمًا لأسـتاذ الجامعة المشـغول بهمـوم وطنه وثقافته ونهوضـه، وللناقد الذى شـكَّلت جهـوده النقدية – تنظيرًا وتطبيقًا – مدرسـة أصيلـة فى النقد الأدبي، والنقد المقارن، تقوم دعائمها على منجزات علم الجمال الماركسى.

أثـر تليمـة فى أجيـال وأجيال، سـواء داخـل الأكاديمية «الجامعـة»، باعتباره أسـتاذًا بها، وخارجهـا باعتباره ناقدًا تابع جلَّ الإبداعات الأدبية والشـعرية، وقدَّم عددا من أهم الكتـب النقدية المؤثرة فى حركة النقـد والإبداع على مدار أكثر من أربعين عاما، من أبرزها وأهمها كتاباه التأسيسيان المرجعيـان: «مقدمة فى نظريـة الأدب»، و«مداخل إلى علم الجمال الأدبى» اللذان طبعا أكثر من طبعة، ويتم تدريسهما فى العديد من الجامعات العربية، وهما كتابان لا نظير لهما فى الكتابة العربية المنهجية المنضبطة.

ولـولا أنه لـم يكن يولـى اهتمامًـا كبيرًا بإخـراج الكتب والمؤلفـات لتـرك لنا الكثيـر والكثير. وكم تمنيـتُ عليه أن ينشـر أطروحته للدكتوراه (نظرية الشـعر فى النقد العربى الحديـث: الماهية والمهمة. درس فى النقد المقارن) التى هى فـى رأيى تأسـيسٌ جذرى لنقـد النقـد فى الثقافـة العربية الحديثـة. له دراسـات ومقـالات ومقدمـات ومراجعات لم تصدر فى كتب حتى الآن؛ وهى كلها منارات نقدية ومعرفية عميقة وتمثل تأسيسـات فى النظر النقدى والتحليل المنهجى والكتابة المنضبطة الدقيقة الرصينة.

2

ينتمـى الناقـد والمفكر والمنظر الراحل عبـد المنعم تليمة (توفـى بالقاهرة فى أواخر فبراير ٢٠١٧ عن ٨٠ عامًا) إلى آخـرِ جيل «أكاديمـى/ تنويرى/ نقدى» أتيح لـه أن يتتلمذ، إنسـانيًا وثقافيًا وفكريًا، على يـد المثقف والمفكر النهضوى الرائد د. طه حسين.

وربما كان تليمة آخر تلميذ نابغة اسـتمع إلى محاضرات طه حسين، وتخرج فى مدرسته الفكرية والمنهجية، واستقى منه بشـكل مباشر قيم التقدم والاسـتنارة واللوازم المعرفية والفكرية الضرورية للخروج من أنفاق العصور الوسطى إلى آفاق العصور الحديثة.

وقـدر لعبد المنعم تليمة أن يكـون بأدواره الثقافية العامة والتزامـه الفكـرى المخلـص للتيار الاجتماعى الشـامل فى الأدب والنقـد أن يكـون أحـد النمـاذج المضيئة لـ «المثقف العضـوى» فى الحيـاة العامة المصرية والعربيـة، وأن يكون مثـالا للناقـد «الملتـزم» منهجيا ونظريا بأطـر علم الجمال الماركسى فى نسخته المطورة.

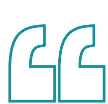
(جذور التكوين الفكرى)

فـى آخـر لقـاء جمـع الناقـد الكبيـر ببعـض تلاميـذه وأصدقائه، احتفاءً بإنجـازه النقدى فى الجامعة الأمريكية بالقاهـرة، ألقـى كلمـة موجـزة حـول تجربته فـى النقد، ومراحـل تكوينـه الثقافـى والنقدى المبكرة، اسـتهلها ببيان غرامـه بعميـد الأدب العربى طه حسـين الذى بسـببه كان يتخفى فى أيامه الأولى بالجامعة سـنة ١٩٥٦م ليذهب إلى درس للفرقة النهائية كى يستمع إلى المحاضر الشيخ الأكبر د. طه حسين.

يقـول تليمة «كان الزحام شـديدًا، وجاهدت حتى وصلت إلـى مقعد الشـيخ، وافترشـت منديلى علـى الأرض بجوار قدمى الأسـتاذ، وجلسـت وأخذت أتلقى. منذ تلك الخطوة الأولـى ومـا تلاها مـن خطوات بقسـم اللغـة العربية وأنا مرتبط بشيوخ هذه الثقافة وأساتذتها، وهم جميعا فى غنى عن ذكرهم، لأنهم من الرسوخ فى العلم وذيوع الصيت بحيث يعرفهم كل من له اتصال بتراث هذه الأمة».

فـى هذا اللقاء كشـف تليمـة عن روافـد تكوينه الفكرى والثقافـى والعوامـل التـى أسـهمت فـى تحديد مسـاراته العلميـة والنقديـة إلى حـد بعيد، يقول رحمـه الله «تتعدد مصـادر التكوين بالنسـبة لى داخل وخـارج آداب القاهرة، فمثلا درسـتُ «المعجم العربى» على يد الأب جورج شـحاتة قنواتى بمعهد البحوث والدراسات، و«تجديد الفكر الدينى» على الشـيخ على عبد الرازق، وتفاعل الأدب والمجتمع على «زكـى نجيب محمود»، و«مذاهب الأدب وفنونه» على محمد مندور.

له دراسات ومقالات ومقدمات ومراجعات لم تصدر فى كتب حتى الآن وهى كلها منارات نقدية ومعرفية عميقة وتمثل تأسيساتٍ فى النظر النقدي والتحليل المنهجي والكتابة المنضبطة الدقيقة



وخلال هذه الفترة كان يواظب على حضور جلسات مجمع اللغة العربية برئاسة أحمد لطفى السيد، وانتظمت زياراته الأسبوعية لعدد من المشاهير والنجوم فى سماء الثقافة العربية آنذاك، مثل ندوة العقاد وسلامة موسى وغيرهما.

ويمكن القول، على حد تعبيره، إن عبد المنعم تليمة لم تنقطع علاقته قط بأربعة من الأساتذة الكبار كانوا بمثابة «مراجع عليا» يرجع إليها؛ وهم: الدكتور محمد مندور، وشيخ المحققين التراثيين محمود شاكر، وكلاهما أمة وحده، وأيضا رئيس مجمع الخالدين (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) الدكتور إبراهيم بيومى مدكور، وأخيرًا الدكتور زكى نجيب محمود.

وربما تحت تأثير متابعاته وحرصه الدؤوب على حضور الندوات الأسبوعية المنتظمة لكبار مثقفى عصره، صار منزل عبد المنعم تليمة نفسه، عقب حصوله على الدكتوراه، واندماجه عمليا فى التدريس والحياة الثقافية «مركز إشعاع ثقافى» تنويرى، وأصبحت ندوته الأسبوعية مساء كل خميس قبلة كل المثقفين وطالبى المعرفة والراغبين فى تحرير العقول من أسر التقليد والجمود والتناولات السطحية للظواهر الفكرية والأدبية.

3

(الإسهام النقدي.. تأصيل التنظير)

عدد من تعرضوا لدرس المجهود النقدى لعبد المنعم تليمة، أجمعوا على أنه مفكر وناقد ومنظر من طراز رفيع يتخذ من المادة التاريخية منهجه وسلاحه، فى الوقت الذى انشغل فيه بفكرة «التأصيلية» فى الدرس النقدى الأدبى العربى.

كانت أطروحة عبد المنعم تليمة للماجستير عن «الشعر السياسى فى مصر من ثورة عرابى حتى ثورة ١٩١٩»، لتتضح ومنذ البداية انحيازاته الاجتماعية فى فهمه للأدب والنقد من ناحية، ومن ناحية أخرى عكوفه على بلورة رؤية منهجية، ومنهجا نقديا منضبطا، صارما، يقوم على أسس نظرية متماسكة ويعتمد على أدوات إجرائية تحليلية، وبهذا الوعى أنجز تليمة أطروحته المهمة، بل الفارقة فى تاريخ النقد العربى بعنوان «نظرية الشعر فى النقد العربى الحديث ـ ماهية الشعر ومهمته: درس فى النقد المقارن».

هذه الرسالة الفريدة من نوعها (لم تطبع فى كتاب حتى اللحظة) كانت إعلانا واضحا وصريحا عن مولد ناقد كبير، ومنظر لا يشق له غبار، ومحلل نصوص نقدية يقيم بناءاته الفكرية، ونماذجه التحليلية ببراعة ونبوغ، وتصدى تليمة فى هذه الأطروحة إلى درس النقد العربى الحديث فى انتقالاته الكبرى، من الكلاسية إلى التعبيرية، مرورا بالنقد الجديد، والواقعية الاشتراكية، وصولا إلى النقد الاجتماعى الجمالي، الذى كان هو بذاته أحد أبرز وأهم ممثليه، محددا فى كل انتقالة من هذه الانتقالات «الماهية، والمهمة، والأداة»، عبر قراءة متأنية وتحليل عميق لنصوص أعلام كل تيار من هذه التيارات.

انطلق تليمة فى تأصيله النقدى وإسهاماته النظرية من أن الموقف وحده لا يصنع فناً رغم أن الرؤية النقدية للناقد عبد المنعم تليمة كانت تنطلق من نظرية «الانعكاس» الجمالية الماركسية، فإنه لم يكن يقصد «انعكاساً مرآوياً آلياً تطابقياً»، بل انعكاسا عميقا قائما على الجدل والتفاعل بين «الموقف من العالم» وتشكيل هذا الموقف جمالياً، لتقول لنا فى النهاية إن الموقف من العالم وحده لا يصنع فنا رفيعا، حتى لو كان هذا الموقف رفيعا أو شريفا، إذ لا بد لهذا الموقف من تشكيل فنى ينتقل به من العينى إلى المجازي، ومن التقريرى إلى الرمزي، ومن الفردى إلى الجماعي.

كما تقول لنا إن التشكيل الفني، وحده، لا يصنع فنا، إذ يلزمه لكى يكون كذلك «موقف من العالم»، لأن أى تشكيل فنى لا يمكن أن يتم فى فراغ. وكذلك لا سبيل للوصول إلى اكتشاف «الموقف» فى النص، إلا من خلال طرائق تشكيله الفنية والجمالية.

تصدى تليمة في أطروحته للدكتوراه إلى درس النقد العربي الحديث في انتقالاته الكبرى من الكلاسية إلى التعبيرية مرورا بالنقد الجديد والواقعية الاشتراكية وصولا إلى النقد الاجتماعي الجمالي



كان مثالًا فذًا ونموذجًا عظيمًا لأستاذ الجامعة المشغول بهموم وطنه وثقافته ونهوضه وللناقد الذي شكّل جهوده النقدية مدرسة أصيلة في النقد الأدبي والنقد المقارن تقوم دعائمها على منجزات علم الجمال الماركسي

4

(نظرية الأدب.. علم الجمال الأدبي)

عقب حصوله على الدكتوراه، وانخراطه فى التدريس والبحث الأكاديمى والنشاط النقدى والثقافى العام، عكف تليمة على إنجاز كتابين سيقدر لهما أن يكونا من أهم الكتب المرجعية فى مجال النظرية الأدبية والنقدية وهما «مقدمة فى نظرية الأدب» و«مداخل إلى علم الجمال الأدبى» اللذان كان سببا رئيسيا فى تجاوز شهرة تليمة النقدية الحدود المصرية، ويتم تكريس اسمه باعتباره واحدا من كبار النقاد والمنظرين العرب فى مجال النقد، وفلسفة النقد، وعلم الجمال الأدبي، وعلم اجتماع الأدب.

فى هذين الكتابين ميز تليمة تمييزا ثاقبا بين مدرستين فى الفن وفى النظر إليه؛ المدرسة الأولى ترى أن الفن «جماله فى نفعه»، والثانية ترى أن الفن «نفعه فى جماله». وفى هذه الصيغة تمييز بين المدرسة «الوظيفية» التى تذهب إلى أن الفن يكون جميلاً إذا كان نافعاً، والمدرسة الجمالية التى تذهب إلى أن الفن يكون نافعاً إذا كان جميلاً.

الأولى تشرط الجمال بالمنفعة، والثانية تنطلق من أن الجمال فى ذاته نفع وفائدة ووظيفة، إذ هو يرقِّى الإحساس بالحياة ويعمق وعى البشر بمعادلة القبح، كما أنه ينقل المنجز البشرى فى التقنيات نقلات تاريخية جديدة. وحلت لنا هذه الصيغة إشكالية الانقسام بين الفائدة المباشرة الوقتية الظاهرة، والفائدة المضمرة والدائمة وغير المباشرة للفن.

وأعاد تليمة النظر فى علاقة الفن بالواقع، فبدلا من أن تتأسس الصلة الجمالية بالواقع على مدار مفهوم «الانعكاس» يمكن أن تطرح هذه الصلة على مدار آخر هو «الموازاة الرمزية». «فالفن موازاة رمزية للواقع»، بمعنى أنه يتجاوز طلب الواقع بما ينطوى عليه من فوتوغرافية وتماس، وصولا إلى طلب "الفن فى الواقع".

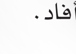
وبعد أن تحدد الإطار النظرى العام، الكلى والشامل، لعبد المنعم تليمة فى كتابيه المرجعيين السابقين، سيركز جهده على «الهم التأصيلى» للأنواع الأدبية، وللنقد العربى فى العصر الحديث. وستكون باكورة هذه الإسهامات بحثه الرائع المُرَكّز «النقد العربى الحديث – بحث فى الأصول والاتجاهات والمناهج»، وهو استخلاص دقيق، شديد التكثيف لتاريخ النقد العربى الحديث؛ باعتباره أحد تجليات حركة الفكر العربى الحديث، بموازاة تحليل نماذج من النقد العربى فى العصر الحديث ركزت جهدها على تجديد الشعر العربى «تحديث الأصيل»، وتأصيل الأنواع الأدبية الحديثة «تأصيل الجديد». وأعقب هذا البحث، الذى لا نظير له، اختيار عدد من النصوص المنتقاة الدالة الممثلة لتيارات النقد العربى الحديث واتجاهاته الأساسية ومناهجه القديمة والمستحدثة على السواء.

نشر عبد المنعم تليمة هذا البحث التمهيدى والنصوص التالية له فى كتاب «النقد العربى – مداخل تاريخية حول اتجاهاته الأساسية.. نصوص بلاغية ونقدية قديمة وحديثة» (يقع فى ٧١٢ صفحة من القطع المتوسط، عن الجهاز المركزى للكتب الجامعية) بالاشتراك مع د. عبد الحكيم راضى عام ١٩٧٧.

5

ومنذ منتصف السبعينيات تقريبًا، وحتى آخر عمره، لم ينقطع عبد المنعم تليمة لحظة عن المساهمة فى المجال الثقافى العام، أكاديميا وسياسيا ونقديا، وسيصيبه بعض الرذاذ من أذى وتنكيل، فقد اعتقل مرتين: الأولى أثناء تظاهرات ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧، والثانية فى ديسمبر ١٩٨٦، بتهمة الانتماء إلى تنظيم ثورى سرى. وكان بينهما فصله من الجامعة ونقله إلى وزارة الشئون الاجتماعية، أثناء حملة الرئيس الراحل السادات على رموز الحركة السياسية والفكرية فى سبتمبر ١٩٨١.

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه خير الجزاء عما علم ونفع وأفاد.



وائل جسار: أحلم بتجديد الغناء الديني

«بحبك يا مصر.. خيرك عليا.. بعشق ترابك يا أم الدنيا ديه».. كلمات صادقة خرجت من قلب المطرب اللبنانى وائل جسار يُعبّر فيها عن حبه لمصر بلده الثانى ووصلت إلى قلوب جماهيره؛ ليتفاعل معه ويسمع منه أحلى الأغنيات، بين التراث والحديث والدينى والوطنى والرومانسى والاجتماعى، يصدح «ملك الإحساس » بأغنياته المتميزة..

محمد الدوي

● **كيف ترى الفن فى مصر؟**

مصر هى قِبلة الفن العربى، والنجاح فيها نجومية، خاصةً لكل فنانى العالم.

● **حدثنا عن ردود أفعال الجمهور المصرى على حفلاتك الغنائية؟**

دائمًا ما أتشرف بالجمهور المصرى، فمصر بلدى الثانى وأحب جمهورها وأسعى لتقديم كل جديد كى أدخل السعادة على قلوبهم، كما أن لى الشرف أن أشارك بأى أغنية وطنية مصرية، ودائمًا أحب أن أشارك مصر وشعبها فى أفراحهم، وأشكر الجميع الذين أحبونى، وأتمنى من الله دومًا أن أقدم أفضل الأعمال التى تليق بمستواهم الفكرى والثقافى.

● **متى نراك فى دويتو مع مطرب أو مطربة مصرية؟**

لا أحب فكرة الدويتو، لكننى بالطبع أتشرف بأن أقدمها مع أى صوت جيد، حتى لو كان فنانًا مبتدئًا وأساعده بوجودى معه، فهذا واجب علىّ.

● **ترددت أنباء عن مشاركتك فى تجارب تمثيلية قريبًا.. فهل هذا صحيحًا؟**

حدثونى كثيرًا إلا أننى ما زلتُ مُتريثًا، والفكرة بعيدة عنى فى الوقت الحالى.

● **لماذا لا تقدم أغنيات دينية جديدة بعد النجاح الذى حققته فى هذا المجال؟**

قدمت أغانٍ دينية كثيرة وأكثر من ألبوم، وكلها للتاريخ، وإذا وجدت عملًا جيدًا فسأقدمه، لكننى راضٍ تمامًا عمّا قدمته حتى الآن؛ لأنها أعمال حققت نجاحًا كبيرًا ووضعت بصمة قوية فى الأناشيد الدينية بالعالم العربى، وأحلم بتقديم أغانٍ دينية متطورة وتجديد الغناء الديني.

● **رغم أزمة كورونا فإنك أصررتَ على العمل وحققت نجاحًا بـ«ولا فى الأحلام».. حدثنا عن ذلك؟**

الحمد لله أغنية «ولا فى الأحلام» حققت نجاحًا كبيرًا، وهى كلمات الشاعر المصرى أحمد قطوط وألحان أحمد، ورسالة الأغنية أن الحياة يجب أن تستمر رغم أى مصاعب تواجهنا، ورغبنا فى إيصال طاقة إيجابية للمتفرج، فكانت مشاهده مبهرة لما تحمله من جماليات لبنان ورونقه، وهو ما انعكس إيجابًا على ناظره، وكنا حريصين على تحدى كورونا ووضعنا شروطًا أن الجميع لابد أن يحللوا قبل تنفيذها حتى يكون الوضع آمنًا، والحمد لله الأغنية نجحت نجاحًا مُبهرًا.

> **مصر ستظل قبلة الفنانين العرب وأحب جمهورها ويحبني**

● **حدثنا عن تجربتك مع غناء تترات المسلسلات؟**

تجربتى فى غناء التترات كانت ناجحة؛ لأنها ارتبطت بمسلسلات ناجحة أيضًا، وقدمت أعمالاً كثيرة كانت لها بصمة عربية، والحمد لله كان لكل مسلسل طعم وبصمة على الساحة العربية.. بالنسبة للفنان، هناك شخصيات يحبونه ويسمعون التتر ويركزون على المسلسل، فكل منا يكمل الآخر.

● **ما الأغنيات الجديدة التى تُحضِّر لها؟**

أجهز لأغنية «عيان» وسيتم طرحها قريبًا بالأسواق، وهى رومانسية إيقاعية، وجميلة بالنسبة لى، وبها روح مختلفة وكوميدية وحديثة.

● **اللون الرومانسى من الألوان التى تميزتَ بها.. فهل هذا يرجع لشخصيتك الرومانسية؟**

بطبيعة الحال أنا شخص رومانسى، ودائمًا أقدم كل أغانىّ رومانسية، ولا يخلو الأمر من تقديم أعمال إيقاعية ومتنوعة، بالإضافة إلى أن المواطن العربى يعيش أزمات متراكمة، ونحن الفنانين ننتمى للناس أيضًا، نعيش أمزجتهم وهمومهم، ولذا علينا أن نلحق بتفكيرهم ونقدم لهم موضوعات تُخفف من أوجاعهم.

● **طرحت الكثير من الأغنيات المفردة.. فهل ستعود لتقديم الألبومات؟**

فكرة طرح ألبوم غنائى كاملٍ أصبحت بعيدة تمامًا عن خططى الفنية فى الفترة الحالية، خاصةً أن الأغنيات السينجل أصبحت هى الحصان الرابح فى الوقت الحالى؛ لأن الألبوم لا يُلائم سوق الغناء العربى فى ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعى والغناء الإلكترونى، ولذلك فالكل صار يطرح أعماله الغنائية «ديجيتال» عبر مختلف المواقع، كما أن «السينجل» تجعل الفنان دائم التواصل مع الجمهور طيلة العام، مع قدرته على طرح أغنية جديدة كل فترة وَفْقَ جدول زمنى محدد، وهو ما يتيح الفرصة لتصوير الأغنية وتسويقها.

صحيح أن الألبوم الكامل يتيح للفنان تقديم أكثر من لون غنائى ولهجات مختلفة فى التوقيت نفسه، إلا أن الأمر يمكن تحقيقه أيضًا عبر الأغنيات السينجل، مع التوازن والتنوع بين كل أغنية وأخرى، وهذا ما أقوم به فى الوقت الحالى وما ظهر بشكل كبير فى أغنياتى التى طرحتها الفترة الماضية التى شهدت تنوعًا بين اللهجتين اللبنانية والمصرية، والرومانسى والحزين والمقسوم، لإرضاء جميع أذواق الجمهور.

● **هل تأثر الفن فى لبنان بالأحداث السياسية هناك؟**

بالطبع تأثر كثيرًا، خاصةً أن الدولار ارتفع بشكل مخيف، كل ما فى لبنان تأثر بما فيه تنفيذ الأغانى، والحد الأدنى للأجور ما زال ضعيفًا والشعب اللبنانى يدافع عن نفسه ويعانى من عدم توافر قوت يومه لكنه لا يزال صامدًا، وأتمنى من الله أن يلطف بهذا الشعب العظيم المُحب للحياة وللعرب، وأرجو أن نرى كل العرب داعمين له لأن لبنان فى مِحنة كبيرة، وكلنا إخوة.

> **الفن فى لبنان تأثر بأزمتها والرومانسية تصلح ما تفسده السياسة**



شعار دراما رمضان..
البطولات المشتركة تكسب !

تستمر الدراما المصرية فى رمضان هذا العام فى تقديم عدد من المسلسلات التي تتخلص من عقدة البطل الأوحد ويشارك فى بطولتها عدد من النجوم.. ونرصد لكم من خلال السطور القادمة أهم وأبرز تلك الأعمال..

احمد نايل

الاختيار ٣

يعتبر الموسم الثالث من مسلسل "الاختيار ٣" أكبر تجمع لنجوم السينما والدراما التليفزيونية فى السنوات الأخيرة، وهم أحمد السقا وأحمد عز وكريم عبد العزيز وياسر جلال، وهذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها هؤلاء النجوم الأربعة فى عمل مشترك.
والمسلسل من تأليف هاني سرحان، إخراج بيتر ميمي.

رانيا وسكينة

بعد أن قدمت كل من الفنانتين روبي ومي عمر عددًا من البطولات المطلقة فى الدراما التليفزيونية، نشاهدهما معًا فى رمضان من خلال عمل جديد تتقاسمان بطولته، وهو مسلسل "رانيا وسكينة" والذي يشارك فى بطولته أيضًا الفنانون أحمد خالد صالح وصبا الرافعي وأوتاكا ومحمد رضوان ونبيل نور الدين وسليمان عيد، والعمل من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل.

المشوار

وعلى خلاف السنوات السابقة التي قدم فيها الفنان محمد رمضان البطولات المطلقة، قرر أن تشاركه البطولة فى رمضان ٢٠٢٢ الفنانة دينا الشربيني، وذلك من خلال مسلسل بعنوان "المشوار".

ويجسد "رمضان" من خلال أحداث المسلسل، شخصية سائق سيارة أجرة يدعى "ماهر" متزوج من "ورد" التي تؤدي دورها دينا الشربيني، وتقوده الأحداث إلى التورط فى تجارة الآثار.

"المشوار" يشارك فى بطولته الفنانون إياد نصار، وصبري فواز، وأحمد كمال، وصبري عبد المنعم، وبيومي فؤاد، وعمرو عبد الجليل، وغيرهم، ومن تأليف محمد فريد، وإخراج محمد ياسين.

هجمة مرتدة ٢

بعد نجاح الجزء الأول من مسلسل "هجمة مرتدة"، والذي قام ببطولته الفنان أحمد عز والفنانة هند صبري، يأتي الموسم الثاني من العمل ليقوم بدور البطولة فيه النجم أمير كرارة، والذي كان قد حقق نجاحًا كبيرًا هو الآخر من خلال الجزء الأول من مسلسل "الاختيار"، وتشاركه البطولة الفنانة أمينة خليل والتي تألقت بدورها العام الماضي فى بطولة مسلسل "خلي بالك من زيزي".

الجزء الثاني من "هجمة مرتدة" يشارك فى بطولته محمود عبد المغني ومحمد فراج ومحمد عادل وصبري عبد المنعم، ومجموعة من ضيوف الشرف ومن إخراج أحمد نادر جلال.

جزيرة غمام

ينتمي مسلسل "جزيرة غمام" هو الآخر إلى نوعية مسلسلات البطولة المشتركة، ويقوم بالأدوار الرئيسية فيه الفنانان طارق لطفى وفتحي عبد الوهاب مع الفنانة مي عز الدين والتي تعود للسباق الرمضاني هذا العام بعد أن غابت عن الدراما الرمضانية لمد ٣ سنوات.

"جزيرة غمام" يشارك فى بطولته كذلك الفنانان رياض الخولي وأحمد أمين، وهو من تأليف الكاتب عبد الرحيم كمال، وإخراج حسين المنياوي وتدور الأحداث فى فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي.

تخوض الفنانة الكبيرة يسرا السباق الرمضاني هذا العام لأول مرة من خلال بطولة مشتركة مع الفنانة غادة عادل، حيث يتقاسمان بطولة مسلسل "أحلام سعيدة".

Suits

النسخة العربية من المسلسل الشهير Suits يضم أيضا باقة من ألمع النجوم أبرزهم آسر ياسين، وأحمد داود، وصبا مبارك، وريم مصطفى، وتارا عماد، ومحمد شاهين، بالإضافة إلى العديد من ضيوف الشرف على مدار الحلقات. وكتب النسخة العربية من المسلسل، السيناريست محمد حفظي وياسر عبد المجيد وإخراج مريم أحمدي.

بطلوع الروح

تعود الفنانة إلهام شاهين للدراما الرمضانية بعد غياب لمدة ٦ سنوات، من خلال مسلسل "بطلوع الروح" والتي تشاركها البطولة فيه الفنانة منة شلبي وأحمد السعدني ومن تأليف محمد هشام عبية وإخراج كاملة أبو ذكري.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

في هذا الفيلم التسجيلي عن السباح المصري الأسطوري عبد اللطيف أبو هيف أمر رائع، وفيه أيضا مشكلة فنية خطيرة! الشيء الرائع هو حضور أبو هيف الإنساني المكتسح، بتلقائيته وخفة ظله، وطاقة الحب، والروح الإيجابية التي يعبر عنها، من خلال لقاءات مصورة معه، وهو فى مرحلة الشيخوخة، لا نشعر أبدا بأنه عجوز، لأن ذاكرته شابة، ولأن روحه شابة، ولأن تفاصيل حياته مدهشة وملهمة، ولأن هذه التسجيلات نادرة، وسجلت له لكي تكون ضمن فيلم عنه، تأخر ظهوره لسنوات طويلة.



«تمساح النيل».. حضور أبو هيف وغياب الفيلم

أما الخبر السيء، أو المشكلة الفنية الخطيرة، فتتعلق بغياب الأمر المحوري الذي يجعل من الفيلم التسجيلي عملا فنيًا، وأعني بذلك غياب مفهوم البناء عن تلك المادة المصورة، مع أنها مادة معقولة، سواء بتسجيلات مصورة لحوارات مع أبو هيف، أو مع زوجته العظيمة مغنية الأوبرا منار أبو هيف، أو ابنه ناصر، أو مع سباحين مصريين وأجانب عاصروا سباح القرن، وكان يمكن عمل سيناريو يقسم حياة أبو هيف إلى مراحل، ويدمج فيها قصته الشخصية مع مخرج الفيلم نبيل الشاذلي، ولكن ذلك لم يحدث مع الأسف، وإنما توالت المشاهد والمراحل مختلطة متزاحمة كيفما اتفق، ولولا حضور أبو هيف الخارق، وروحه المرحة، وقفشاته اللامعة، لما كان ممكنا الصمود أمام هذه المادة العشوائية، ولتنبه الجمهور الى الانتقالات المضطربة من جزء إلى آخر، ولاكتشف أيضا غياب مفهوم البحث(RESEACH) فى الموضوع، وغياب عناصر أساسية وبديهية مثل ضرورة التعريف ببعض الشخصيات التي تتحدث أمام الكاميرا.



الفيلم بعنوان "تمساح النيل"، وهو عنوان موفق لأنه اللقب الذي أطلق على عبد اللطيف أبو هيف، الإسكندراني المذهل، الذي اختاروه سباح القرن العشرين، وهو صاحب الإنجازات غير المسبوقة، فى عالم سباحة المسافات الطويلة، وأحد عابري المانش التاريخيين، وبطل العالم خمس مرات، وبطل سباق كابري نابولي الشهير، وبطل سباقات أصعب وأعقد، منها سباق فى مياه كندا البارده، استغرق من أبو هيف ٣٤ ساعة فى الماء، بمساعدة ودعم زوجته منار، التي كانت تلقي إليه الطعام المهروس، ليتناوله أثناء العوم، والتي ظلت ثلاثة أيام تتابعه، ليحقق مجدا ما زال يتذكره به منافسوه، وكان يسبقهم دوما إلى نهايات السباقات بمسافات طويلة، أو على حد تعبير أحدهم، فإن أبو هيف يبدو قبل النهاية وكأن فى قدميه "رفّاصات" يحركها، فيندفع الى الأمام، ويفوز بالسباق.

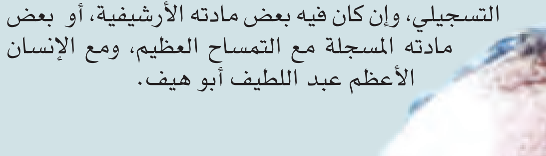
أمجاد أبو هيف حاضرة، ولكن ليس لدى الفيلم سوى ما يحكيه الرجل، الذي نراه وهو يقرأ من أرشيفه الصحفي، وليس هناك ترتيب للمعلومات من أي نوع، إذ نبدأ من علاقة المخرج نبيل الشاذلي القديمة بأبو هيف، حيث كان نبيل صديقا لعبد الحي، شقيق عبد اللطيف، وساهم البطل الكبير، الذي كان ملء السمع والبصر فى العام ١٩٦٣، فى إقناع والدة نبيل بأن يهاجر ابنها الشاب وقتها إلى كندا، واستقبل نبيل أبو هيف بعد ذلك بسنوات فى سباق ضخم أقيم فى كندا.

قصة طريفة فعلا تبرز حضور وإنسانية أبو هيف، ولكننا سرعان ما سننتقل إلى سرد متتالي من الرجل، الذي ينطلق بحرية، فمرة يحكي عن سباق بعينه، ومرة يعود إلى حبه للسباحة تأثرا بجوني ويسمولر، أشهر من لعب دور طرزان، ومرة يتحدث عن علاقته بالرئيس عبد الناصر، الذي طلب منه الاستمرار وعدم الاعتزال، ومرة تحكي منار، زوجة عبد اللطيف، عن سباق كندا الشهير، دون أن نعرف مثلا كيف تزوجته، ومرة يتدخل الابن ناصر بمعلومة، ومرات تظهر شخصيات لا نعرفها تشيد بتمساح النيل، ومرة يظهر شخص هناك عنوان يعرف به، مثل زميله ومنافسه البطل الفرنسي، ومرة نشاهد أبو هيف عندما كرموه بلقب سباح القرن، ومرة عندما كرموه بحضور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب السابق، وبحضور الكاتب الراحل أنيس منصور، ثم ننتقل إلى أبو هيف وهو يتحدث عن الإسكندرية قبل أن ينتهي الفيلم، ثم وهو أمام لوحة شارع يحمل اسمه، ولوحة شاطىء أيضا يحمل اسمه، ويعود صوت نبيل الشاذلي دون صورته، وهو يتحدث عن زيارته الأخيرة لأبو هيف قبل وفاته، وينتهي الفيلم دون حتى عنوان مكتوب يقول للمشاهد متى توفى هذا الإنسان والرياضي الفذ، والذي اشتهر بمواقفه الإنسانية، فعندما فاز بسباق المانش، منح جائزته المالية الى أسرة سباح إنجليزي، شارك فى السباق، ولكنه غرق تاركا سبعة أطفال، وكان أبو هيف ينتظر منافسيه لكي يلمس معهم خط النهاية، تكريما وتشجيعا لهم، وبالإضافة إلى روحه المرحة، فقد كان رجلا عسكريا تخرج فى أعظم كلية عسكرية فى العالم، وهي كلية ساند هيرست البريطانية الشهيرة، وعندما التقى الملك فاروق، لم يختر الحصول على عمارة مثل زملائه، ولكنه طلب أن يدرس العلوم العسكرية فى أشهر كلية متخصصة.

شخصية ثرية للغاية، فيها الروح المصرية والإسكندرانية، وفيها الموهبة والجهد الخارق، وتحتاج الى جهد مماثل فى الترتيب والبناء، لعمل فيلم كبير، بينما توجد مادة تساعد على ذلك، فإن لم توجد يمكن استكمال المادة، وترتيبها، كأن نبدأ بمرحلة الطفولة، وأول بطولة فاز بها فى الثلاثينيات وهو صبي، ثم مرحلة المانش مثلا، ثم مرحلة السباقات الأصعب، ثم حياته العائلية، وأخوته، وزوجته وأبنه، وحياته بعد الإعتزال .. الخ

ليس لدينا مع الأسف هذه اليد التي تشكل المادة، وتؤثر بها، مع أن علاقة أبو هيف مع المخرج نبيل الشاذلي كان يمكن أن تكون مفتاحا هاما، ومع أن بكاء السباح الفرنسي على أبو هيف عندما سئل عنه، كان يمكن أن يكون ختاما رائعا للفيلم، حتى جنازة أبو هيف قدمت وكأنها جزء من جريدة سينمائية عابرة، منفصلة عن حضوره الخارق، ومنفصلة حتى عن زمانها لو بكتابة تاريخها على الشاشة.

بقي فى الذاكرة مع ذلك كلام ودعابات أبو هيف، والتي انتزعها من قلب الفوضى، والتي وصلتنا رغما عن مادة تفتقد الترتيب، ورغما عن فيلم يفتقد فن الفيلم التسجيلي، وإن كان فيه بعض مادته الأرشيفية، أو بعض مادته المسجلة مع التمساح العظيم، ومع الإنسان الأعظم عبد اللطيف أبو هيف.





وعندما التقى الملك فاروق لم يختر الحصول على عمارة مثل زملائه، ولكنه طلب أن يدرس العلوم العسكرية فى أشهر كلية متخصصة





إذا لم نستطع أن نكون محبين ، مشفقين، رحماء بقدر ما نحن أقوياء.. فسنهلك أنفسنا لامحالة

د. مصطفى محمود



حياة كريمة

بفضل الله أطلت علينا شمس مبادرة حياة كريمة على قريتنا والقرى المجاورة على خط مطوبس معدية رشيد والتى لاح من ورائها أمل جديد لحياة جديدة كريمة تشمل نهضة فى البنية التحتية المختلفة ولكن أرى ضرورة متابعة القائمين على تنفيذ تلك الأعمال للإسراع فى إعادة ردم ما يتم حفره ليس بالطاقة النهائية فحسب ولكن حتى بإعادة ما تم حفره ولكن بأسلوب يحافظ على حرم الطريق الأسفلتي الذى يربط تلك القرى والذى هو المنفذ الوحيد لتلك القرى على مركز مطوبس ورشيد ومن حولهما مصالح حكومية أو مدارس لأن عدم ردم ذلك يعرض أولادنا للخطر جراء عدم استطاعة سائقي السيارات الأجرة والسرفيس من متابعة السير مما يعرضهم للخطر أو التأخير عن مصالحهم ودراستهم...

نعم لا يوجد حلاوة بلا نار كما يقولون فى الأمثال ولكن أيضا يوجد مبدأ المتابعة أساس النجاح فلا بد من متابعة المنفذين ليس على الطرق الرئيسية فقط ولكن الفرعية أيضا .

مهندس أحمد ماهر بسيونى
قرية البصراط مركز مطوبس كفر الشيخ

عاجل إلى

وزير التنمية المحلية

نناشدكم بالتدخل لفتح شارع ١٣ أمام المدرسة الثانوية والوحدة المحلية بقرية المنايل مركز الخانكة بمحافظة القليوبية ومراجعة كل إجراءات استصدار الرخصة الصادرة باسم/ كامل محمود حسن سرحان، حيث قام بالتعدي على حرمة الطريق العام وغلق الشارع نهائيًا الأمر الذى أدى إلى حرماننا من الوصول لمنازلنا عبر الشارع العام، علما بأننا تقدمنا بعدة شكاوى إلى الوحدة المحلية ومجلس المدينة ومحافظ القليوبية كان آخرها فى شهر أغسطس الماضي، وتم إبلاغنا شفويا بأنه يوجد أخطاء فى الرخصة ولم يتم اتخاذ أى إجراء حتى الآن لفتح الشارع نرجو من سيادكم التدخل لفتح الشارع رحمة بنا .

محمود شعراوي

أهالي شارع 13

محافظ القاهرة

نعاني نحن سكان شارع علي الجارم الروضة بحي مصر القديمة، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلاً نظرا لنباحها المستمر طوال الليل، فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعًا مؤلمًا، الكلاب الضالة، تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى.


خالد عبد العال

مجدى عثمان

محافظ الغربية

نعيش نحن أهالى قرية منية إبيار مركز ومدينة كفر الزيات، فى معاناة كبيرة بسبب تدنى مستوى معظم الخدمات، سواء الصحية أو غاز طبيعي أو مكتب بريد وتراكم تلال القمامة وعدم توفير وسائل مواصلات وتهالك شبكة الطرق التى تعرض حياتنا للخطر، القرية محرومة من الخدمات الصحية، مما يعرض حياتنا للخطر فى ظل جائحة كورونا، ولا يوجد خدمة الغاز الطبيعي بالقرية علما بأن قرية إبيار المجاورة لنا سيتم دخول الغاز بها وسيمر خط الغاز بقريتنا .

طارق رحمي

جمال حسين

محافظ الجيزة


أحمد راشد

نستغيث نحن سكان شارع الثلاثيني الجديد موازي لترسا المريوطية الهرم، نتيجة تردي الأوضاع بالمنطقة بسبب انتشار التوك توك الذي يتسبب في تعطيل حركة المرور، فضلا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بها بصوت عال، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم، كما أن قائدي تلك المركبات معظمهم من الأطفال. بالإضافة إلى أن التوك توك وراء كل مصيبة، فأكثر وقائع خطف حقائب السيدات ترتكب بسبب التوك توك، وذلك نتيجة لغياب الرقابة.

هانى عبد العظيم

محافظ قنا

نعاني نحن أهالي قرية رفاعة مركز فرشوط من تدنى مستوى معظم الخدمات، وانتشار القمامة بالشوارع بشكل كبير تبعث بالعديد من الروائح السيئة والأمراض والأوبئة، كما نعانى من غياب الإنارة عن بعض الشوارع الرئيسية، بالإضافة إلى انتشار الكلاب بشكل ملحوظ التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان.

كما نحتاج إلى إنشاء مكتب بريد للقرية على مساحة تسمح بميكنته وتطويره أسوة بالقرى والبلاد المجاورة، لتخفيف المعاناة عن الأهالى، خاصة كبار السن وأصحاب الهمم.

أشرف الداودى

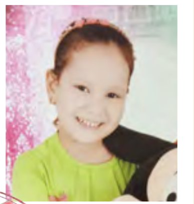
وائل محمد



شهدت قاعة القصر الكبير بنادي الحرس الجمهوري حفل زفاف الأستاذ أحمد إبن عم المستشار أيمن محمد عبد الحكم، إلي الآنسة دينا كريمة اللواء سمير خليدي عبدالله..
حضر الحفل عدد كبير من رجال القضاء ونجوم المجتمع والإعلام والصحافة.. ألف مبروووك للعروسين..
وتهنئة خاصة من رئيس التحرير.

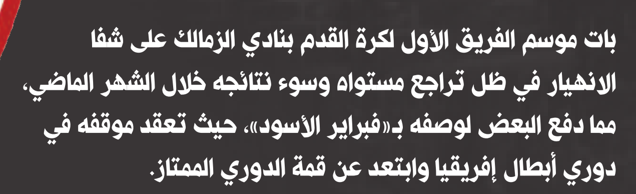


تهنئة للعروسين
دينا الفلال وهشام البسطويسي
بمناسبة الزفاف السعيد



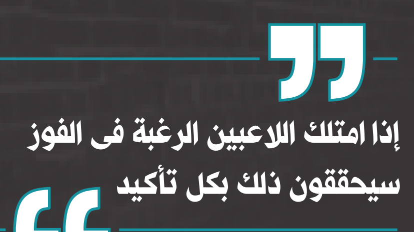
بمناسبة عيد الميلاد
السعيد هنا أشرف
تهامي كل سنه وانت
طيبة وعقبال 100 سنه

إشراف: يوسف رفعت



بات موسم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك على شفا الانهيار في ظل تراجع مستواه وسوء نتائجه خلال الشهر الماضي، مما دفع البعض لوصفه بـ«فبراير الأسود»، حيث تعقد موقفه في دوري أبطال إفريقيا وابتعد عن قمة الدوري الممتاز.

محمد هلال



> إذا امتلك اللاعبين الرغبة فى الفوز سيحققون ذلك بكل تأكيد

«المدمر» و«المشتت» و«المستهتر»

3 دفعوا الزمالك إلى النفق المظلم

فشـل الزمالـك فى تحقيـق أي فوز بـأول ٣ مباريات لـه بدوري أبطـال إفريقيا حيث تعادل مـع بيترو أتلتيكو الأنجولـي ومواطنـه سـاجرادا بنتيجـة ٢-٢ و٠-٠ على الترتيب قبل أن يتلقى خسـارة قاسية أمام الوداد المغربي بنتيجـة ١-٣، ليحتـل الفارس الأبيـض المركز الثالث فى مجموعته برصيد نقطتين ويحتاج لمعجزة من أجل خطف إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني

وعلـى مسـتوى الدوري الممتـاز، تراجـع الزمالك إلى المركـز الرابعة بفارق ٤ نقاط عـن المتصدر بيراميدز و٣ نقاط عن الوصيف وغريمه التقليدي الأهلي الذي خاض عدد مباريات أقل.

واتجهـت أصابـع الاتهام إلـى رئيس النـادي مرتضى منصـور، المعروف عنـه ديكتاتوريـة الإدارة فهو المتحكم الأول والأخير فى كافة الأمور، والمشـهور بتدمير أسـس الاسـتقرار لدى فريق الكرة من خلال قرارته المتسـرعة وتصريحاته غير المسئولة.

ومنذ عودته إلى النادي مجدداً ونجاحه فى الانتخابات الأخيـرة، اعتاد مرتضى منصور مهاجمه لاعبي الزمالك بـدلاً من مسـاندتهم وكذلك مدربهم الفرنسـي السـابق باتريس كارتيرون حتى وصل الأمر لنشـر تسجيل صوتي من هاتفه الخاص لمكالمة تجمعه مع وكيل أعماله.

كما فشل مرتضى منصور فى تحقيق الاستقرار المالي بتوفيـر مسـتحقات اللاعبين والجهـاز الفني بل وذهب يهـدد اللاعبين بـأن من يرفض التجديد بشـروطه سوف يتم الاستغناء عنه وإظهاره أمام الجماهير فى صورة الخائن الذي تخلى عن النادي.

ويتحمـل مرتضـى منصـور أيضاً مسـئولية التأخر فى الاسـتغناء عن خدمـات كارتيرون، بعدما ظهر الفريق تحت قيادة المدرب الفرنسي خـارج الخدمة أمام سـموحة بالـدوري الممتاز عندمـا خسـر بثنائيـة وأمـام الـوداد بـدوري الأبطال عندما سـقط بثلاثية، وبسـببهما بات موسم الفارس الأبيض فى مأزق.

ولـم يكـن كارتيـرون بعيـداً عن المسئولية، فرغم أنه يقود الزمالك للمرة الثانيـة ومنذ فترة تقارب العام، إلا أن الاسـتقرار التكتيكي كان غائباً، فبدون أسـباب قام بتغير طريقـة لعبه المعتادة من ٤-٢-٣-١ إلى ٣-٤-٣، كما فشـل فى تطبيق سياسة التدوير، وهي التي كانت أحد أسباب نجاح ولايته الأولى، فى ظل تراجع مستوى بعض اللاعبين، بجانب أن الفريق الأبيض لا يملك بدائل مسـتواها يقترب من الأساسـيين بجانب القرارات الفنية المتضاربة.

ولا يمكن اسـتبعاد اللاعبين من المسئولية فقد ظهروا بأداء سـيئ وغابـت عنهـم الـروح، وانشـغلوا بالمطالبة بمسـتحقاتهم الماليـة وتجديـد عقودهـم أو البحث عن عـروض مغريـة من أندية أخـرى، ويقول نجـم الزمالك السـابق، محمد صلاح: «كوني لاعبا سابقا وبحكم عملي كمـدرب حالياً المسـئولية الكبرى تقع علـى عاتق المدرب واللاعبين هم أصحـاب القرار المؤثر داخل الملعب، مهما كانـت الظروف المحيطـة خارج الملعب صعبـة إذا امتلك المدرب واللاعبين الرغبة فى الفوز سـوف يحققون ذلك بكل تأكيد».

> ظهروا بأداء سيئ وغابت عنهم الروح واشتغلوا بالمطالبه بمستحقاتهم

وأضـاف صلاح: «منذ تأسـيس الزمالـك وهو اعتاد علـى المرور بظـروف صعبـة ومعقدة ورغـم ذلك يحقق الانتصارات ويحصد الألقاب وعقب فترات الانكسـارات دائماً يستعيد توازنه ويعود أقوى».

وأردف: «التخبط الإداري له تأثير سلبي بالتأكيد، وخلال الفترة الماضية مر على النادي لجان مختلفة مؤقتة، ولكن الآن انتهت فترة الانتخابات وهناك مجلس منتخـب برئاسـة المستشـار مرتضى منصـور ولـدى ثقة كبيرة فـى قدرته علـى إعـادة تصحيـح المسـار خـلال الفترة القادمة».

ويحتـاج الزمالـك للفـوز فى باقي مبارياته بمجموعة فى أبطال إفريقيا مع انتظـار خدمة من أحد المنافسـين للتأهـل إلى ثمن النهائي، وعلى مسـتوى الـدوري الممتـاز ما يزال المشـوار طويلا حيث يتبقى له ٢٥ جولة يدافع من خلالها عن لقبه الذي توج به الموسـم الماضي، وفي كأس مصر تنتظره مواجهة مع الداخلية فى دور الـ٣٢، فالفـارس الأبيض ما يزال يمتلك الفـرص لإنقـاذ موسـمهم الحالـي مـن خطر الفشـل الصفري بالتتويج ببطولة واحدة على أقل تقدير.

5 مدربين أصابتهم لعنة الولاية الثانية في الزمالك

الهولندي رود كرول
(1997 و2007)
كأس الأفروآسيوي
كأس مصر

البرازيلي كابرال
(2002 و2004)
دوري أبطال إفريقيا
الدوري الممتاز
السوبر الإفريقي - السوبر المصري



الفرنسي هنري ميشيل
(2006 و2009)

البرتغالي باتشيكو
(2014 و2020)

الفرنسي باتريس كارتيرون
(2019 و2021)
الدوري الممتاز - السوبر المصري
السوبر الإفريقي



حالة من الغضب أصابت البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، وهو يتابع مباريات الدوري الممتاز تمهيداً لاختيار أفضل العناصر استعداداً لمواجهة السنغال في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022، حيث أبدى عدم رضاه عن المستوى الفني للأندية، الأمر الذي أرجعه أغلب خبراء اللعبة إلى سوء الملاعب خلال فصل الشتاء عكس بداية الموسم الكروي في فصل الصيف.

بجانب التسبب في كثرة الإصابات

«المستطيل الأصفر» سر تراجع الأداء الفني بالدوري الممتاز



وتتأثر طريقة اللعب بجودة أرضية الملعب التي تتحكم في سرعة تناقل الكرة وصحة التمريرات وحركة اللاعبين، وباستثناء «القاهرة، الدفاع الجوي، السلام» تعاني جميع ملاعب الدوري الممتاز من سوء الأرضية حيث ظهر لونها الأخضر باهتاً وباتت يطلق عليها «المستطيل الأصفر»، بل إن البعض وصف الملاعب بأنها أشبه بـ«حقول البطاطس».

ورغم أن الملاعب المصرية ظهرت في أبهى حلة قبل ٣ سنوات تقريباً عندما احتضنت منافسات كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩، إلا أن «القاهرة، الدفاع الجوي، السلام» فقط نجت من سوء الإدارة والإهمال وصقيع الشتاء، حيث تحظى باهتمام كبير نظراً لأنها تستضيف مباريات منتخب مصر بجانب الأهلي والزمالك وبيراميدز.

وتحتاج أرضية استاد القاهرة التي تقام عليها مباريات منتخب مصر والزمالك إلى عناية خاصة حيث إنها على مستوى منخفض عن سطح الأرض بمقدار ٢٥ مترًا، لذلك تصل إليها البرودة بشكل أكبر، ولحمايتها دائمًا ما يتم تغطيتها في فترات المساء وحتى بزوغ الشمس، في نفس الإطار يمنح الأهلي وبيراميدز اهتماما كبيرا بأرضية السلام والدفاع الجوي.

وخلال فترة الشتاء وهطول الأمطار لا يحصل العشب على الوقت الكافي للنمو كما يحدث خلال فصل الصيف، وما يتم استهلاكه خلال المباريات لا يتم تعويضه بعشب آخر بل إن القائمين على صيانة الملاعب يستخدمون الرمال لتغطية الأماكن المتهالكة فيما ذهب البعض الآخر منهم لرش الأرضية بدهان أخضر اللون.

ورغم أن ملاعب أوروبا تواجه صقيعا أشد إلا أنها دائمًا تظهر في أبهى حلة نظراً لجودة نوعية العشب والاهتمام بصيانته، كما يتم تجريف أرضية كل ملعب وإزالتها بشكل تام بعد نهاية الموسم واستبدالها بأخرى جديدة، على عكس ما يحدث في مصر، حيث تستمر الأرضية لمدة ٦ سنوات وأحيانا تزيد لتصل إلى ١٠ سنوات.

وهناك سبب آخر وهو الضغط الزائد من حيث متوسط ساعات اللعب والتدريب، فالملاعب المصرية عادة ما تحتضن مباريات طوال العام بمعدل ٥٠٠ ساعة سنوياً، علماً بأن المتوسط العالمي لا يتجاوز ٢٠٠ ساعة.

وعادة ما يتشارك أكثر من ناد بالدوري الممتاز في ملعب واحد مما لا يمنح عشب الأرضية وقتا كافيا للراحة، لذلك يجب إعادة توزيع الأندية على الملاعب وما أكثرها لضمان عدم وجود حمل زائد على ملعب دون الآخر.

وبجانب التأثير السلبي لسوء أرضية الملاعب على الأداء الفني للأندية، فإنها خطر يهدد اللاعبين بالإصابات أبرزها قطع الرباط الصليبي والتواء الكاحل، ويقول دكتور محمد صابر، أخصائي العلاج الطبيعي: «سوء أرضية الملاعب لها آثار مباشرة على اللاعب، وقد تؤدي إلى حدوث اضطرابات وتوتر في حركة أقدام اللاعبين، وإصابتهم بتمزق الأربطة في الكاحل والركبة، بدرجات متفاوتة، واللعب على أرض غير مستوية يزيد من خطورة تطور إصابات الكاحل».



على أرض محايدة.. السلاح الأمريكي يهزم الروسى



اختتمت منافسات بطولة كأس العالم لسلاح الشيش التي أقيمت في القاهرة، وحصل فيها المنتخب الوطني على المركز السادس، بينما أحرز المنتخب الأمريكي ذهبية البطولة.

وحصل المنتخب الأمريكي على الميدالية الذهبية، وتوج المنتخب الروسي بالفضية، وجاء المنتخب الإيطالي في المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية.

وفاز المنتخب الأمريكي على نظيره الروسي في النهائي بنتيجة ٤٥-٣٤، بعدما فاز على المجر في دور الـ ١٦ بنتيجة ٤٥-٢٢، ثم فاز على المنتخب الوطني في ربع النهائي بنتيجة ٤٥-٢٤، ثم تغلب في نصف النهائي على إيطاليا بنتيجة ٤٥-٤٢، وفي النهائي فاز على نظيره الروسي.

ويضم المنتخب الوطني بين صفوفه ٤ لاعبين هم «علاء أبو القاسم - محمد ماهر حمزة - محمد حسن - محمد عصام».

ويضم الجهاز الفني للفراعنة: أشرف مسعد مدرب – أنس محمود مدرب – مصطفى نهاد مدرب – طه يوسف طبيب المنتخب – أيمن غنيم مدير إداري، ويشرف على المنتخبات الوطنية أحمد نبيل.



استعداداً لمرحلة «شبع البطولات»..

الأهلي يعلن حالة الطوارئ

محمد هلال



رفع الأهلي حالة الطوارئ بين صفوف فريقه الأول لكرة القدم استعداداً للفترة القادمة في ظل تراجع الأداء خلال المباريات الماضية، وذلك خوفاً من دخول اللاعبين مرحلة شبع البطولات وبداية الهبوط بعد الوصول إلى القمة.

وخلال الموسمين الماضيين، فرض المارد الأحمر سيطرته على أغلب البطولات فقد توج بدوري أبطال إفريقيا «مرتين»، كأس السوبر الإفريقي «مرتين»، الدوري الممتاز «مرة واحدة» وكأس مصر «مرة واحدة» بجانب حصد الميدالية البرونزية في مونديال الأندية «مرتين».

وقد دق ناقوس الخطر داخل القلعة الحمراء عقب الهزيمة أمام صن داونز في القاهرة لتتعقد وضعية الفريق بدوري أبطال إفريقيا، حيث حصد نقطة وحيدة من مباراتين جعلته يحتل المركز الثالث.

> خلال الموسمين الماضيين فرض المارد الأحمر سيطرته على أغلب البطولات

ومنحت إدارة الأهلي، سيد عبدالحفيظ مدير الكرة والجنوب إفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني كافة الصلاحيات لشحن طاقات اللاعبين وإعادة الحماس والشغف لديهم من أجل مواصلة المنافسة على كافة البطولات هذا الموسم.

> سيد عبد الحفيظ حصل على صلاحيات جديدة لمحاسبة المقصرين

وصب موسيماني غضبه على اللاعبين خلال الأيام الماضية مؤكداً أنهم لم ينفذوا التعليمات الفنية المتفق عليها في التدريبات بالمباريات الأخيرة، وأكد المدرب الجنوب إفريقي للاعبين أنه لا يوجد من هو ضامن تواجده بالتشكيل الأساسي.



روسيا تختنق رياضياً

تتلاحق العقوبات على روسيا فى مختلف المجالات منذ بداية غزوها للأراضي الأوكرانية، ولم تكن الرياضة فى منأى عن ذلك، فقد باتت موسكو معزولة رياضياً بعدما استجابت اللجنة الأولمبية الدولية وجميع الاتحادات الرياضية لضرورة فرض عقوبات مشددة على المنتخبات والأندية الروسية.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد حثت الاتحادات الرياضية الدولية على نقل أو إلغاء الأحداث الرياضية المخطط لها حاليًا فى روسيا، بسبب خرق الهدنة الأولمبية وهو تقليد قديما يعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد فى اليونان القديمة، وقد اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣، ويقضي بوقف جميع النزاعات خلال فترة تبدأ من اليوم السابع قبل افتتاح الألعاب الأولمبية وحتى اليوم السابع من اختتامها، وأقيمت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية فى بكين خلال الفترة بين ٤ إلى ٢٠ فبراير، وقد اجتاحت روسيا الأراضي الأوكرانية يوم ٢٤ من الشهر ذاته.

وحظر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ونظيره الأوروبي «يويفا» المنتخبات والأندية الروسية من المشاركة فى فعاليات اللعبة الأكثر شعبية.

وتلقت روسيا ضربة كبرى بقرار «يويفا» نقل مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا من مدينة سان بطرسبرغ إلى العاصمة الفرنسية باريس، وأعلنت اللجنة المنظمة لسباق سيارات «فورمولا ١» إلغاء سباق جائزة روسيا الكبرى.

وحرصت الأندية الأوروبية على فسخ تعاقدات الرعاية مع الشركات الروسية، فقرر مانشستر يونايتد الإنجليزي إلغاء عقد الرعاية مع الخطوط الجوية الروسية «إيروفلوت»، وكذلك شالكه الألماني الذي فسخ تعاقده مع شركة «جازبروم» الروسية.

كما علق الاتحاد الدولي للجودو الرئاسة الفخرية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكذلك الهيئات الحاكمة لرياضة الملاكمة.

وألغى الاتحاد الدولي للسباحة مباراة فى الدوري العالمي لكرة الماء فى مدينة سانت بطرسبرغ الشهر المقبل كما ألغى بطولة للسباحة التوقيعية والغطس فى كازان كانت مقررة فى أبريل المقبل، وناشد الاتحاد الأوكراني للتنس، الاتحاد الدولي، باستبعاد روسيا من المنظمة بصورة فورية.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

لايوجد فى الحياة مهنة حرة.. المهنة الحرة كذبة نقابية اخترعها أناس لاعمل لديهم.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

شغلتى أمسك السلك العريان.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbd) مصر

أمريكا إمبراطورية الكذب.
السفير الروسى بالقاهرة جيورجى بوريسينكو
فى حوار مع موقع (البوابة نيوز)

القضية الفلسطينية لن تحل مهما طال أمدها وأصحابها يعايشون انشقاقات حادة تبدد أى أمل فى الاتفاق.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال ببوابة (الأهرام)

إثيوبيا تخفى أزماتها الداخلية خلف سد النهضة..
العميد خالد عكاشة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير) على شاشة (صدى البلد)

أنا زهقت من البنى آدمين الهمج اللى مش عارفين يعيشوا فى سلام.
الفنانة سمية الخشاب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

كبار السن سقطوا عمدا من حسابات الحكومة.
أحمد النمر
(القاهرة)

الآلة العسكرية الروسية تدشن لنظام عالمى جديد من أوكرانيا.
عماد فتح الله
(كفر الشيخ)

مالوش ضمان !

دعانى صديقى إلى حضور حفل زواجه قائلا:
دعواتك بقى!
قلت مبتسما: ربنا معاك..
بس الحق عيشلك يومين قبل العمر الافتراضى للجواز ما ينتهى!
قال مندهشا: هو فيه عمر افتراضى للجواز؟
قلت ضاحكا: آه.. بالكتير سنة.. ومالوش ضمان!!





على واحدة ونص !

الرقص على واحدة ونص غير مقصور على النساء فقط.. ساحة حياتنا مليئة برجال أكثر موهبة من النساء فى هز الوسط!!

إخوانا البعدا !

مشكلة إخوانا البعدا بتوع التنوير اللى قرفينا فى وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى..
أنهم عايزين دين تفصيل على مقاسهم..
ورب تفصيل على مزاجهم..
ورسول تفصيل على هواهم!
واللى يعترض يبقى متخلف ومتطرف ولا يحترم حرية التفكير والتعبير!
وحتى لا نكون متخلفين متطرفين متعصبين..
علينا أن نحترم سخريتهم من ثوابتنا الدينية!
علينا أن نحترم إهانتهم للذات الإلهية!
علينا أن نحترم تطاولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم!
يعنى ببساطه..
علينا أن نحترم كفرهم..
بينما هم فى المقابل لا يحترمون إيماننا!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
ماهى أغنيتك المفضلة التى تهديها للحكومة؟
شادى نبيه (الإسكندرية)

جيم جواب:
(لسه فاكر قلبى يديلك أمان)!!

فكر واربح

رئيس حزب أكد فى حوار صحفى أن الحياة السياسية المصرية تحتاج (جرعة أكسجين)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن الحياة السياسية (مخنوقة) من المدعين والمنافقين!
٢ - أن الحياة السياسية مصابة بـ (غيبوبة) عن الواقع!
٣ - أن الحياة السياسية (نفسها انقطع) من اللت والعجن!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا بالدعاء للحياة السياسية المصرية للخروج من (غرفة الإنعاش)!!

نزيف الحبر !

الفاشلون مثل المجانين.. فى نعيم!

الأخلاق مثل الطرابيش.. انقرضت!

الأمل زراعة.. واليأس صناعة !

أمثال حلمنتيشية:
شمر هدومك وخد جنب ومر..
ماسورة الفساد على دماغنا بتخر!

اشتباك !



اندلاع حرب عالمية ثالثة.. احتمال قائم.
الرئيس الأمريكى جو بايدن
فى حوار على شاشة (Nbc) الأمريكية

اندلاع حرب عالمية ثالثة.. احتمال مستبعد.
الرئيس الروسى فلاديمير بوتن
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين





اللهم اكفنا شر تجار الكلام..
اللى بيعشقوا سياسة اللّئام..
عايزينا نقضيها صيام فى صيام..
وهما ياكلوا عنب اليمن وبلح الشام !!

فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

هل يعلن العرب الحرب العالمية الثالثة ضد الجوع؟

جلال السيد

هل من الممكن خفض أسعار المواد الغذائية؟.. هل يمكن أن نرى كيلو اللحم وقد انخفض ثمنه من ٢ جنيهات إلى جنيه واحد؟.. هل يمكن عودة أسعار الخضر والفاكهة والحبوب والبقول لتصبح مرة أخرى فى متناول أقل الدخول؟..

الإنسان بدون غذاء لا حياة له.. لا وجود له.. ولا إنتاج.. والغذاء يعنى الغذاء الكافى والرخيص فى نفس الوقت.. وقد كانت الندوة التى عقدها المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب الأسبوع الماضى موضوعها (الطعام لكل فم) وهى مشكلة المشاكل فى العالم كله.. العالم الذى وصل تعداده إلى ٤٠٠٠ مليون نسمة ويزحف عليه حزام الجوع من الجنوب وحزام الثروة من الشمال.. أو كما قال المهندس سيد مرعى رئيس المؤتمر العالمى للغذاء فى كتابه (لكى نربح المستقبل) إذا كانت الأقلية فى عالمنا تتحدث عن أزمة ثروة فإن الأغلبية أصلًا تعانى من أزمة طعام.. إننا نعيش فى عالم الفقراء والمتخلفين والجائعين وهم الأغلبية الكبرى.. وعالم الأغنياء والشبعى والمتقدمين وهم الأقلية المطلقة.. وقد وصلت حدة الأزمة العالمية إلى الدرجة التى أصبح على العالم كله أن يفكر معا وبأسلوب جديد.. فإما أن نغرق جميعًا معا، وإما أن ننجو جميعا معا.. إن الحل كما يقول صاحب الكتاب هو مشروع عربى للتنمية نصبح فيه حلفاء ضد الجوع.

ألف مليون دولار

ويقول المهندس سيد مرعى: إن مؤتمر الغذاء العالمى كان يعالج مواضيع أساسية تتلخص فى محاربة الفقر على المستوى الدولى.. وبعد مؤتمر الغذاء كان واضحا ضرورة إيجاد أسلوب جديد يطرأ على العالم كله من أجل توفير الغذاء.. وقد فكرت سكرتارية المؤتمر فى إقامة صندوق عالمى للتغذية تكتتب فيه الدول المتقدمة، وكذلك الدول المنتجة للبترول وبرأس مال متجدد ألف مليون دولار، بحيث يعين البلاد إعانات فنية لكى يدفعها إلى إنتاج زراعى أكبر.

وبعد مجهود استغرق عامين، تم الاكتتاب فى الألف مليون دولار.. ولهذا الاكتتاب قصة.. فالدول المتقدمة قالت إنها لن تدفع لأنها دفعت معونات كبيرة ويجب على الدول المنتجة للبترول دفع المبلغ كله.. وقالت الدول المنتجة لن ندفع إلا إذا دفعت الدول المتقدمة.. وأخذنا فى مؤتمر الغذاء نتفاوض حوالى سنة فيمن سيقدم بالدفع.. ثم اتفقنا على أن الدول المتقدمة تدفع ٥٠٠ مليون دولار، والمنتجة للبترول ٥٠٠ مليون.. إن هذا المبلغ يعطى فألا حسنا.

إن الصورة الموجودة فى العالم الآن صورة غريبة.. فالبلاد المتقدمة تزداد تقدما والبلاد البترولية تزداد إيراداتها.. وليس هذا حسنا لها.. بل العكس معظم الدول البترولية بلاد عربية تسعد لارتفاع الفائض لديها.. ولأن زيادة مواردها تعطى ثقلا سياسيا واقتصاديا لها.. إنما لمجرد أخذ فكرة عن حل المشكلة




المهندس سيد مرعي: جهود شاقة لمحاربة الجوع

توفيق الحكيم: الطعام لكل فم



عبد العظيم أبو العطا: أنا متفائل

نجد أن دولة مثل السعودية كان دخلها من البترول سنة ١٩٧٠ هو مليارا و٢٠٠ ألف لتر سنة ١٩٧٥ إلى ٢٥ مليارا، الكويت كان ٨ مليارات وصل إلى ٧,٥ مليار، العراق كان نصف مليار وصل إلى ٧,٥ مليار.. لو أخذنا المجموع الكلى للبلاد العربية نجد أنه كان ٢,٢ مليار وصل إلى ٥٧ مليارا.. كان من المفروض أن تكون هذه الأرقام ثروة للعرب جميعاً.. وأن تستخدم هذه الأموال الاستخدام السليم.. ولكن ارتفاع سعر البترول من ناحية وارتفاع أسعار المواد المصنعة من الدول المتقدمة من ناحية أخرى والضغط وبشدة على المواد الأولية لبلاد العالم الثالث يضع هذه البلاد فى موقف غريب جدا..

حالة غريبة

وإذا نظرنا إلى العالم نجد حالة غريبة جدا يمكن أن نسميها الغذاء ضد البترول.. البلاد نتيجة للحبوب مثل الولايات المتحدة واستراليا وكندا ترفع أسعار الحبوب التى تفكها لأنها تعلم أن البترول ليس موجودا وأن معدل استهلاك البترول كل سنة فى زيادة وكذلك أسعاره.. فالبلاد المتقدمة سلاح الغذاء.. والبلاد البترولية سلاح البترول.. والبلاد الفقيرة التى لا تنتج البترول ولا الغذاء بالشكل الكافى هى البلاد التى تعانى معاناة شديدة.

حنفية بها لبن

وتساءل توفيق الحكيم فى الندوة عن الأمل فى أن يأكل من لا يأكل.. أو من يأكل طعاما غير كاف.. وقال: إن العالم ينقسم إلى أناس تأكل أكثر من اللازم وأناس تأكل أقل من اللازم.. إن العلم الذى استطاع أن يخرج من جاذبية الأرض أفلا يستطيع أن يحقق حلما آخر وهو أن نفتح الحنفية فى كل بيت لينزل منها لبن.. هل من الممكن فى يوم من الأيام أن يكون الغذاء شيئا رخيصا جدا وأن يكون حقا من حقوق الإنسان.. كحق من حقوقه فى الحرية.. فى تصورى مثلا أن الرقعة الزراعية فى مصر حوالى ٥ ملايين فدان.. وفى بعض المحافظات كالمنوفية مثلا يقال إن الأرض تعطى ١٥ إلى ١٢ أردب قمح وكذلك قنطار قطن ولكن فى البحيرة مثلا لا تعطى أكثر من ٤ أرداب.. فهل نطمع فى يوم من الأيام وبالعلم أن تنتج كل أراضى مصر ١٢ أردب قمح عموما.. لو وصلنا إلى هنا تكون مساحة الأرض الزراعية ١٥ مليون فدان بدلا من ٥ ملايين.. بالإضافة إلى مسألة أخرى وهى تعمير الصحارى التى تزيد من المساحة المنزرعة.

ويتساءل توفيق الحكيم مرة ثانية.. أليس هناك أمل للناس فى أكلة سمك رخيصة.. أو أى طعام رخيص.. لم يعد لدينا طعام للشعب.. الشعب وصل إلى حد أن يشترى أرجل الفراخ الصفراء لكى يعمل عليها شوربة ويطبخ عليها.. وكلمة الأكل أصبحت عند الشعب حلما.. إننى أطالب بتكوين جماعة متخصصة لموضوع طعام الجماهير.. جماعة تتصل بالشعب يوميا وتعطيه أملا صادقا فى أن بحوثا تجرى وأناسا يهتمون بأمر توفير الغذاء له.. وأنهم يعملون من أجل تحقيق حلمه فى أن يأكل غذاء مفيدا.. إننا نريد أى طعام رخيص ومفيد للجسم تقدمه للشعب.. واقترح فتح باب التبرعات لمحاربة الجوع.. فيتبرع مواطن بخمسة مليمات وآخر بخمسة قروش وثالث بخمسين قرشا ومن هذه التبرعات مع تبرعات أصحاب المروءة تكون حصيلة لمحاربة الجوع وإيجاد لقمة نظيفة لكل فم..

السنة الأولى - العدد التاسع - الأحد 26 ديسمبر «كانون الأول» 1976



لقراءة الحكاية كاملة

نوفارتس مصر تُطلق عقارين جديدين لعلاج جميع مراحل الربو في السوق المصري يتضمن علاجًا ثلاثيًا متآلفًا بجرعة يومية ثابتة للتحكم في الربو

عقدت نوفارتس فارما ش . م . م (نوفارتس مصر) مؤتمرًا صحفيًا للإعلان عن طرح جهاز يتضمن علاجًا ثلاثيًا متآلفًا بجرعة يومية ثابتة للتحكم فى الربو فى السوق المصرى. يمنح الجهاز الجديد مرضى الربو درجة أكبر من التحكم فى المرض وتحسين جودة حياتهم. ولهذا الغرض، قامت نوفارتس بدعوة مجموعة من كبار خبراء أمراض الصدر والجهاز التنفسى لحضور المؤتمر الصحفى، ومناقشة المسيرة العلاجية لمرضى الربو فى مصر وآخر التطورات الطبية لعلاج حالات الربو التى يصعب التحكم فيها ومزايا أجهزة الاستنشاق الحديثة وقدرتها على زيادة التزام المرضى بالعلاج.



وقد افتتح المؤتمر الأستاذ الدكتور/محمد عوض تاج الدين - أستاذ الأمراض الصدرية بطب عين شمس بقوله: «يُعد الربو من أكثر الأمراض التنفسية المزمنة انتشارًا على مستوى العالم، كما يُلقى بأعباء صحية واقتصادية كبيرة على المرضى الذى يعانون منه. يعانى من الربو حوالى ٣٥٨ مليون شخص حول العالم طبقًا لأرقام ٢٠١٥، كما يتسبب المرض فى ٤٠٠,٠٠٠ حالة وفاة فى العام».

وقد أضاف الأستاذ الدكتور/طارق صفوت - أستاذ الأمراض الصدرية بطب عين شمس: «قليل من مرضى الربو (حساسية الصدر) يصفون مرضهم بالصورة الصحيحة من حيث حالة السيطرة والتحكم. نصف مرضى الربو غير ملتزمين بالنصائح العلاجية من الطبيب مما قد يؤدى إلى تدهور فى حالتهم ودخول المستشفى وقد أظهرت دراسة أقيمت ٢٠٢٠ فى مصر تأثير عدم التزام المرضى بالعلاج الاستنشاقى (البخاخات) بأن من بين ١١٠ مريض هناك ٤٢,٢٪ لديهم مستوى عالى من الالتزام بأدويتهم و٢٢,٩٪ متوسطى الالتزام و٣٤,٩٪ قليلى الالتزام.

ويضيف الأستاذ الدكتور - حسام حسنى - أستاذ الأمراض الصدرية والحساسية بكلية الطب جامعة القاهرة: «إنّ أهم عوامل خطر الإصابة بالربو تتمثل فى العمر والجنس والبلد بالإضافة لبعض الأمراض المصاحبة للربو مثل الأمراض التنفسية وأمراض القلب والجهاز الهضمى والأمراض العصبية. إنّ أكثر من ثلث المصابين بالربو حاليًا لا يتحكمون فى المرض عندما يتم علاجهم بأجهزة الاستنشاق الحالية. بالإضافة لذلك هناك نسبة كبيرة من مرضى الربو (٢٦ - ٢٨٪) لا يستخدمون أجهزة الاستنشاق بالشكل الصحيح، وهو ما يقلل الفوائد العلاجية التى يتحصلون عليها».

من جانبه، يشير الأستاذ الدكتور/عصام جودة - أستاذ الأمراض الصدرية بطب الإسكندرية إلى أنّ الالتزام الكبير بتناول عقاقير علاج الربو يتطلب القيام ببحوث طبية متخصصة للوقوف على نقاط الضعف وتحديدها والتغلب عليها من أجل دعم ومساعدة مرضى الربو. لقد تم تصميم برنامج بلاتينيوم PLATINUM من أجل تحقيق أهداف محددة، وقد شارك فى البرنامج أكثر من ٧٥٠٠ مريض ربو حول العالم. أظهرت ٤ دراسات تضمنها البرنامج أنّ عدم التزام مرضى الربو الشُعبى بتلقى العلاج عبر البخاخة يمثل مشكلة رئيسية فى علاج الربو، كما يؤدى لزيادة حالات الوفاة وحدّة المرض وارتفاع عدد الزيارات الدورية التى يقوم بها المريض للمستشفى، وهو م ايؤدى أيضًا لزيادة تكاليف الرعاية الصحية للمرضى. وأكد الأستاذ الدكتور/عصام جودة على ضرورة زيادة مستوى التزام مرضى الربو بتناول العلاج بما يُمكّنهم من تحقيق نتائج علاجية أفضل».

ويتحدث الأستاذ الدكتور/عادل خطاب - أستاذ الأمراض الصدرية بطب عين شمس عن الجرعة اليومية الثابتة لعلاج الربو بقوله: «تُعد الجرعة اليومية الثابتة من العلاج الثلاثى المتآلف للتحكم فى الربو من أكثر الأخبار السارة لمرضى الربو فى مصر، خاصة وأنّ هذه الفئة الجديدة من المنتجات أثبتت قدرتها وكفاءتها فى تحسين جودة حياة المرضى والحد من تفاقم حالات الربو مقارنة بالعلاجات القياسية المعتادة. لقد تمكن العلاج الثنائى من تحقيق تحسن فى علاج حالات الربو بنسبة ١٩٪، بينما حقق العلاج الثلاثى تحسنًا بنسبة ٤٣٪ خاصة بعد طرح أجهزة الاستنشاق الجديدة التى تتضمن الجزيئات العلاجية المبتكرة فى السوق المصري، سواءً أجهزة الاستنشاق التى تحتوى على العلاج الثنائى أو الثلاثي. لقد أظهرت مركبات موميتازون فروات أعلى قابلية للارتباط وأفضل مستوى للتحكم فى الربو».

وأضاف الأستاذ الدكتور/عادل خطاب أن استخدام المرضى لجهاز واحد سيخدم كل من المرضى والبيئة لأن المرضى لن يحتاجوا إلى أن يلجئوا لاستخدام بخاخات إضافية، مما يؤدى لتقليل الانبعاثات والأثر الكربونى.

وأضافت الدكتورة/ جيهان رمضان - رئيس القطاع العلمى بشركة نوفارتس فارما مصر: «لقد استطاعت العلاجات المتاحة حاليًا لمرضى الربو من مساعدتهم على التأقلم والتعايش مع المرض، إلا أن الكثير من المرضى تفاقمت حالتهم وازدادت أعراض الربو لديهم مما أثر على جودة حياتهم بصورة ملحوظة. هدفنا فى نوفارتس هو إعادة تصور شكل الرعاية الصحية المقدمة لمرضى الربو بما يساعدهم على التحكم بصورة أفضل فى المرض. لقد شهدت الستون عامًا الأخيرة فى نوفارتس تطورين هامين فى علاج ورعاية مرضى الربو على المستوى العالمى، أولهما اختراع أجهزة الاستنشاق فى ستينيات القرن الماضي، ومؤخرًا ابتكار العقاقير الحيوية الموجهة لمرضى الربو. إنّ إطلاق عقار بجرعة يومية ثابتة تتضمن علاج ثلاثى متآلف للتحكم فى الربو فى مصر يُعد شهادة عملية على التزامنا تجاه مرضى الربو المصريين، بما يضمن حصولهم على أحدث العلاجات لحالتهم».

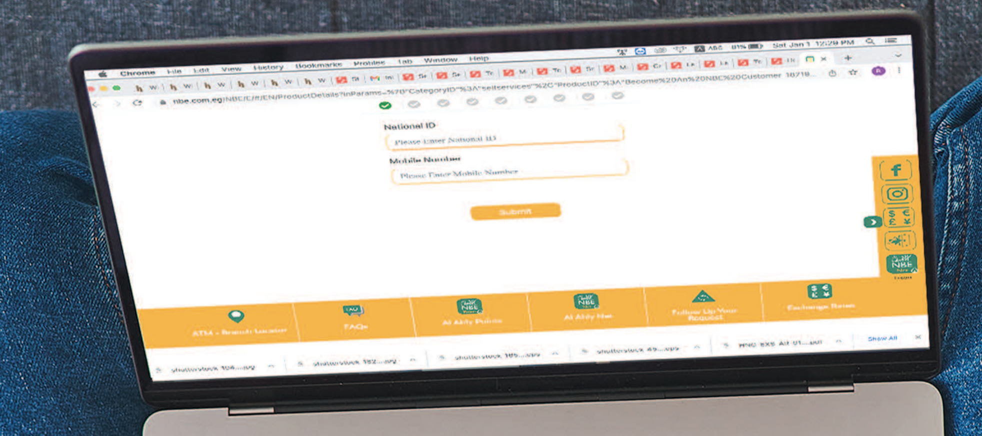
وصرح الدكتور أحمد مجدى طاهر، رئيس قطاع المناعة والأمراض الجلدية والجهاز التنفسى بشركة نوفارتس فارما مصر: «تسعى نوفارتس لتطوير حلول مبتكرة للتعامل مع الأمراض واسعة الانتشار وكذلك الأمراض النادرة. فى الوقت نفسه تأتى الأمراض التنفسية، والربو على وجه الخصوص نظرًا لارتفاع معدلات انتشاره، فى مقدمة أولويات نوفارتس لسنوات طويلة. إننا ننظر بكل جدية للدور المحورى الذى نلعبه فى تقديم حلول الرعاية الصحية من يعانون من الأمراض التنفسية، كما نركز بشكل رئيسى على تحفيز التقدم العلمى والابتكار بهدف تحسين حياة المرضى الذين يعانون من أمراض الرئة والأمراض التنفسية حول العالم. ومن خلال منح الأولوية لابتكار حلول الرعاية الصحية الموجهة لتلك الفئة، وإقامة الشراكات الوثيقة مع المرضى وخبراء الرعاية الصحية، تتمنى نوفارتس أن تستطيع تلبية الاحتياجات الصحية لإدارة حالات الربو والتحكم فيها وتحسين النتائج السريرية التى يجنيها مرضى الربو والأمراض التنفسية الأخرى، وتخفيف الأعباء التى تلقى بها هذه الأمراض على عاتق منظومة الرعاية الصحية والمجتمع بوجه عام».

يعانى من الربو حوالي 358 مليون شخص حول العالم كما يتسبب المرض فى مجموعة من الأعباء الشخصية والصحية والمالية الكبيرة

على الرغم من توافر علاجات الربو فى الوقت الحالى إلا أنّ أكثر من 40% من مرضى الربو فى المرحلة الثالثة من المبادرة العالمية للربو وأكثر من 45% فى المرحلتين 4 و5 مازالوا غير قادرين على التحكم فى المرض







فتح الحساب بقى أسهل
من موقعنا www.nbe.com.eg



بنك أهل مصر

للإستعلام إتصل بـ



*تطبق الشروط والاحكام



رقم التسجيل الضريبي ٤٦٢ - ... - ٢٠٠